

الاسد يسعى في باريس الى تعزيز العلاقات والفرنسيون يبحثون عن مدخل الى الشرق الأوسط

الويس برونر

على صعيد آخر، أكد كبير المحامين اليهود في فرنسا جوزيف سيبتروك أنه سيبحث مع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في احتمال وجود مجرم الحرب النازي الويس برونر في سوريا.
وكان دوتريو قال الإثنين إن قضية برونر قد تناقش على هامش زيارة الأسد لكنه استدرك: "لا شيء حالياً يسمح لنا بالقول إن يقيم برونر ولا شيء يسمح لنا بالتأكد أنه لا يزال حياً (...). إنها قضية تتابعها منذ سنوات عدة"، وذكر أن "إجراءات قضائية" تتخذ حالياً في فرنسا "وستستكمل حتى نهايتها".
ويشار إلى أن برونر النموسي الذي كان اليد اليمنى لادولف آيخمان الذي كان مكلفاً "العمل النهائي" في الحرب العالمية الثانية، متمم بأنه رحل إلى معسكرات الاعتقال أكثر من ١٣٠ الف يهودي من أوروبا بينهم آلاف الفرنسيين. وتولى إدارة معسكر الاعتقال في ضاحية درانسي شمال باريس من حزيران ١٩٤٣ إلى آب ١٩٤٤.

(و ص ف، رويترز)

فضيحة جديدة تهز عالم السياسة والقضاء

تدخل لتتياهو في محاكمة اسرائيلي

باع طهران مواد لصنع غازات

ويؤكد الدفاع الذي يتولاه امنون زيكروني ان هذه الوقائع ينبغي ان تؤدي الى مراجعة القضية "نظراً الى المصالح المتناقضة للقاضي ستراشنوف".
وبثت الادعاء الاسرائيلية ان بناي التي طردت لاحقاً من مكتب زيكروني كانت تدعي انها "صديقة" منبار وتقيم في الوقت نفسه "علاقات حميمة" مع ستراشنوف واحد مسؤولي "شين بيت" الذين يتولون التحقيق في ملف منبار. واقرت المحامية التي تدرت في مكتب ستراشنوف بانها اقامت علاقات معه، لكنها نفت نفياً قاطعاً ان تكون لذلك علاقة بالقضية. وقالت: "يحاولون المساس بستراشنوف وأسف لان ذلك يجري من طريقي".

ويفترض ان تصدر محكمة تل ابيب مبدئياً اليوم حكمها على منبار الذي يمكن ان يحكم عليه بالسجن المؤبد، لكن ثمة احتمالاً لارجاء الجلسة، وكانت محكمة تل ابيب دانتته في ١٧ حزيران الماضي بـ"التعامل مع العدو" لبيع طهران مواد تستخدم لانتاج أسلحة دمار شامل. وهو اوقف في آذار ١٩٩٧ في تل ابيب على اثر ضغوط أميركية على أعلى مستوى وبأمر شخصي من تتياهو، بعدما نشرت صحيفة "هارتس" انباء عن القضية.

وندت زوجة منبار، فرانسيس "بدخل" تتياهو في هذه القضية. وقالت أن لديها تسجيلات هاتفية تتحدث فيها بناي عن علاقاتها بستراشنوف واتصالها مع جهاز الامن العام.

(و ص ف، رويترز)

التصقت فضيحة مثيرة تنطوي على الخيانة والغازات السامة والغواية الجنسية بعض أبرز الاسماء في عالم السياسة والقضاء في اسرائيل بينهم رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو وحظفت الاضواء من تحركات السلام في الشرق الاوسط.

وبدأ الامر بادعاء كان له وقع الصاعقة ان تتياهو تدخل في محاكمة اسرائيلي دين بتهمة بيع ايران مواد لصنع الغازات السامة يدعى ناحوم منبار. وسرعان ما صدر نفي عن مكتب تتياهو لما ادلى به العضو المعارض في الكنيست نسيم زيفلي الاثنين.

لكن القصة استمرت في البرامج الإذاعية ونشرت الاخبار بعدما نشرت وثائق المحكمة أمس. وقال المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء دافيد بار ايلان "هذا النوع من الاشياء ينتمي الى اعمدة الشائعات في الصحف الصفراء اكثر منه الى المناقشة الجدية". وأضاف ان رئيس الوزراء ينفي الامر نفياً قاطعاً.

وأفادت مصادر قضائية ان ثلاثة قضاة في محكمة العدل العليا عقدوا اجتماعاً مغلقاً في محكمة القدس الثلاثاء وكشفوا النقاب عن هذه القضية، لكنهم رفضوا الادلاء برأيهم في طلب لاعادة النظر فيها تقدم به الدفاع.

والقضية ذات شقين. فمن جهة يتهم الدفاع نتتياهو بالاتصال خلال المحاكمة بالقاضي امنون ستراشنوف الذي دان منبار ليطالب منه فرض عقوبة قاسية. ومن جهة اخرى، يشتبه في اضطلاع محامية الدفاع السابقة بنينات بناي بدور مزدوج في المحاكمة وعملها لمصلحة الادعاء بسبب علاقاتها الحميمة مع ستراشنوف ومسؤول في جهاز الامن العام "شين بيت".

يصل غداً إلى باريس الرئيس السوري حافظ الأسد في زيارة رسمية لفرنسا هي الأولى منذ ٢٢ سنة، ساعياً إلى تعزيز العلاقات السورية - الفرنسية والسورية - الأوروبية عموماً.
وقد استرعى الانتباه في الأيام الأخيرة كلام رسمي سوري عن الارتقاء بالعلاقة مع باريس إلى مستوى الشركة الاستراتيجية، وهو ما فسره المراقبون في العاصمة السورية بأن باريس موافقة على هذه الشركة. وقالوا أن الرغبة السورية في توسيع العلاقات مع الاتحاد الأوروبي بعد بدء محادثات الشركة السورية - الأوروبية في ايار الماضي يجسدها اصطحاب الأسد ثلاثة وزراء مكلفين الشؤون الاقتصادية ضمن الوفد المكون من خمسة وزراء.
ويسعى الرئيس السوري أيضاً إلى الحصول على دعم فرنسي وأوروبي يمكن ان يعنض مسيرة السلام التي حققت بعض التقدم في آخر ايام الحكومة الاسرائيلية السابقة قبل أن تتوقف مع حكومة بنيامين نتتياهو.

الرؤية الفرنسية

أما باريس فلها رؤيتها لزيارة الأسد إذ تعتبرها وسيلة لتعزيز حضورها في الشرق الأوسط. وصرح مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية ايف دوتريو ان "زيارة الدولة التي يجريها الرئيس الاسد الذي نادرا ما يتوجه الى الخارج، تظهر جودة العلاقات السورية - الفرنسية".
وقلما أثارت زيارة هذا المقدم من التساؤلات في الاوساط الدبلوماسية في باريس عن المعاني الكامنة وراءها في الظروف الحالية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط. ويقول مراقبون إن إظهارها هو الفراغ الدبلوماسي الذي يفرق فيه المساران السوري واللبناني ومخاطر سياسة نتتياهو.

وقالت المسؤولة عن الابحاث في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية باسمه قضامي درويش: "تشكل سوريا بالنسبة إلى فرنسا اليوم شريكاً يطالب كثيراً" بدور فرنسي في الوقت الذي لا تزال مفاوضات السلام الاسرائيلية - السورية متوقفة منذ شباط ١٩٩٦ وفي الوقت الذي تكثرت الحكومة الاسرائيلية الكلام عن نيتهما الانسحاب من لبنان.

وأضافت ان دمشق تبحث في هذا الاطار عن "دعم لموقفها وتخشى ان تتمكن اسرائيل من تسجيل نقاط على الصعيد الدبلوماسي عبر الفصل بين المسارين السوري واللبناني". ولفتت إلى أن باريس أقرت بأن "اتفاقاً كاملاً يشمل المسارين السوري واللبناني وحده قادر على ضمان السلام الدائم والامن لشعوب المنطقة" الامر الذي استحسنته دمشق. واعتبرت أن باريس "تري ان في وسعها الاضطلاع بدور" لاعادة اطلاق مفاوضات السلام والمشاركة "في تطبيق اتفاق محتمل" وخصوصاً بالمشاركة في ترتيبات امنية على الحدود.

وقال مصدر دبلوماسي في باريس ان "السوريين والاسرائيليين أبدوا رغبتهم في معاودة المفاوضات ويجب تاليا ايجاد صيغة تتيج ذلك وتكون مرضية للطرفين". وشدد على أن المسؤولين السوريين ليسوا في وضع يائس كما هي الحال بالنسبة إلى الفلسطينيين ويكتمهم تاليا الانتظار، لكنهم قلقون من احتمال تعرضهم لضغوط في موضوع لبنان ما يولد لديهم "شعوراً بضرورة الاستعجال".

وقالت درويش: "يبقى الان ان نعرف من سيتمكن من اقناع الاطراف المعنيين بالعودة الى طاولة المفاوضات وعلى أي أساس: الاميركيون أو الأوروبيون؟". ورأت ان "الولايات المتحدة على المدى القصير تركز كلياً على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني" لكنها عندما ستلتزم مجدداً المسار السوري قد يتم ذلك بمشاركة اوروبية ما يطمئن على الارجح السوريين "الذين خاب ظنهم بالولايات المتحدة". واوضحت ان باريس تأمل، عبر اضطلاعها بدور بناء على المسارين السوري واللبناني، في ان "تجد حلاً لعنصر التوتر الوحيد المحتمل بينهما وبين سوريا وهو القضية اللبنانية" اي ايجاد حل "فعلي" للوجود السوري النافذ في لبنان. ويذهب خبراء عدة الى ان سوريا تشكل مدخلاً مثالياً لفرنسا في الشرق الاوسط في الوقت الذي لا يزال العراق، شريك فرنسا الاستراتيجي السابق، أسير طوق العزلة.

أول وفد نيابي جزائري الى الخارج

ستراسبورج - و ص ف، رويترز، أش أ - اعلن النائب الاوروبي الفرنسي اندريه سوليه امس ان وفداً من النواب الجزائريين سيتوجه اليوم للمرة الاولى الى الخارج في زيارة عمل للبرلمان الاوروبي في ستراسبورج. وقال النائب الذي رأس وفداً من النواب الاوروبيين في زيارة للعاصمة الجزائرية استمرت خمسة ايام "ان هذا الوفد سيكون ضيف البرلمان الاوروبي بعدما كنا ضيوفاً في العاصمة الجزائرية في شباط الماضي"، موضحاً أن المحادثات بين النواب الجزائريين والاوروبيين ستتناول خصوصاً قانون تعميم التعريب الذي دخل أخيراً حيز التنفيذ في الجزائر.
الى ذلك، أعلن وزير الخارجية الجزائري احمد العطاف والاطاللي لامبرتو ديني قرار بديهما "معاودة" الحوار و"تعزيز" التعاون الثنائي بعد فترة من الركود والتراجع استمرت اكثر من ثلاث سنوات. وقد انهى ديني مساء الاثنين زيارة للجزائر استمرت ٤٨ ساعة.

استمرار التحضير للقاء موردخاي و"أبو مازن" مجلس الامن اكتفى ببيان يطلب من اسرائيل التخلي عن مشروع توسيع حدود القدس

وسوف يطاول كل شيء بما فيه كل الدول الداخلة في عملية السلام كأيركا ومصر واسرائيل وغيرها وهذا شيء خطير".

موردخاي و"أبو مازن"

ووسط الجدل حول فائدة بيان مجلس الامن، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الاتصالات مستمرة سعياً الى ترتيب لقاء لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) بعد عودة الاخير من الزيارة التي يرافق فيها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للصين. وتأتي محاولة عقد هذا اللقاء استجابة لدعوة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى اجراء مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بغية ايجاد وسيلة تعيد الحياة الى العملية السلمية من طريق تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية. ومعلوم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لا يزال يرفض الخطة الاميركية التي تدعو الى انسحاب من (١٢٠) في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية.

وصرح رئيس هيئة التخطيط في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان ان اي موعد لم يحدد بعد للقاء موردخاي و"أبو مازن". وقال ان المفاوضات المباشرة وحدها يمكنها انجاز الاتفاق بين الجانبين.

ومن المقرر ان يواصل المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية مناقشاته في شأن اعادة الانتشار.

ورفض وزير الزراعة والبيئة الاسرائيلي رافائيل ايتان اتهامات واشنطن لاسرائيل بانها المسؤولة عن فشل الجهود الاميركية الهادفة الى اخراج عملية السلام في الشرق الاوسط من الجُمود. وقال للاذاعة الاسرائيلية: "امانا خياران كلاهما سييء: اما ان توجه الولايات المتحدة الاتهامات لنا واما ان نرضخ للضغوط (...). من الافضل عدم التنازل لان البديل هو ان ينتهي وجودنا". وتساءل: "هل يجب ان تقرر الولايات المتحدة ما يتعلق بوجودنا وحاجاتنا؟". وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن اشار الاثنين الى ان معاودة المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين والمجمدة منذ ١٦ شهراً تتوقف على اسرائيل التي لم تقبل الخطة الاميركية لاعادة اطلاق مفاوضات السلام. وقال "ان الكرة ليست في الملعب الفلسطيني بل هي في ملعب الاسرائيليين الذين يجب ان يتعاونوا مع الفلسطينيين ومعنا". وأعلنت مصادر فلسطينية ان "اكثر من لقاء قد يعقد هذا الاسبوع" وان "هذه اللقاءات قد تكون بين ابو مازن وموردخاي وقد يشارك فيها مسؤولون آخرون من الطرفين". وقالت "ان القرار النهائي في هذا الشأن سيتخذ بعد عودة الرئيس الفلسطيني الاربعة من زيارته للصين". وازافت انه "في حال عقد هذه اللقاءات فان البحث سيرتكز خصوصاً على مسألتين هما نسبة اعادة الانتشار والميثاق الفلسطيني باعتبارهما ابرز النقاط التي يتحجج الجانب الاسرائيلي بهما لعدم قبول الافكار الاميركية". واكدت ان "الموقف الفلسطيني هو انه لا اعادة تفاوض على نسبة (١٢٠) في المئة للانسحاب من الاراضي الفلسطينية ورفض مطلب نتانياهو عقد جلسة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني لتعديل الميثاق". واوضحت ان اللقاءات اذا عقدت ستستمر اسبوعاً.

وجاء في المعلومات التي تداولتها وسائل الاعلام الاسرائيلية ان نتانياهو مستعد للانسحاب من مساحة عشرة في المئة من الضفة الغربية، على ان تتخذ ترتيبات خاصة للثلاثة في المئة الاخرى تقيها تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية وتحد من قدرة السلطة الفلسطينية على البناء والتشييد فيها.

عرفات

وقال عرفات الذي يزور الصين طلباً لمساعدتها على احياء عملية السلام ان ييجينغ تستطيع ممارسة نفوذ اكبر لكسر الجمود في العملية السلمية. ونقلت عنه وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان "الصين تمثل جزءاً من توازن دولي في عملية السلام وتستطيع الاضطلاع بدور اكبر في مفاوضات السلام".

واجتمع الزعيم الفلسطيني امس مع رئيس الوزراء الصيني زو رونجي الذي صرح انه "على رغم ان الصين العضو الدائم في مجلس الامن ليست وسيطاً في مسألة الشرق الاوسط فانها ستتمسك الى المجتمع الدولي في بذل جهد اكبر لتعزيز السلام بغية المساهمة في تجاوز الازمة الحالية".

(وصف، رويتز، أ ب، ي ب، أش أ)

اكتفى مجلس الامن ليل الاثنين - الثلاثاء باصدار بيان دعا فيه اسرائيل الى التخلي عن خطتها لتوسيع حدود مدينة القدس، الامر الذي جاء دون ما توقعه الفلسطينيون والعرب بعدما ضغطت واشنطن على اعضاء المجلس للمؤول دون اصدار قرار يندد بالخطوة الاسرائيلية بحجة ان من شأن ذلك الاضرار بعملية السلام المتوقفة منذ اكثر من ١٦ شهراً.

ووصف الاعضاء الـ١٥ في المجلس بمن فيهم مندوب الولايات المتحدة قرار الحكومة الاسرائيلية توسيع القدس بأنه "تطور خطير ومؤذ". ودعوا الى "عدم تطبيق هذا القرار". وطلبوا من الدولة العبرية "عدم اتخاذ اي قرار جديد من شأنه ان يستيق نتيجة مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. وعلنا ان المجلس "سيستابع عن كعب التحركات الاسرائيلية".

وقد اعد البيان بعد مفاوضات شاقة استمرت اسابيع بين واشنطن والمجموعة العربية والفلسطينيين.

وقال المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ان البيان الرئاسي "يشكل الرد المناسب على الوضع الحالي". واكد ان واشنطن "كانت تستخدم حق النقض (الفيتو) ضد قرار يندد باسرائيل". وازاف ان "الاكثر اهمية هو ان يقدم المجلس دعمه لعملية السلام في الشرق الاوسط".

وكانت المجموعة العربية قدمت اولاً مشروع قرار "يندد" باسرائيل. وشجع الاوروبيون العرب على قبول حل وسط يسمح بتبني نص مشترك مع الولايات المتحدة.

وعلق الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن بان البيان "يشكل ادانة سياسية واخلاقية للحكومة الاسرائيلية خصوصاً أن الولايات المتحدة بذلت جهداً لعدم تحويل هذه الادانة الدولية الى قرار لحماية اسرائيل". لكنه لاحظ ان البيان "غير كاف ويفتقد الى آلية لتنفيذ لوقف الاجراءات الاسرائيلية".

واسفت وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية الدكتورة حنان عشاوي لان الولايات المتحدة حالت دون اصدار قرار ملزم.

وقال الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغيل اهمية البيان قائلاً ان "له دلالة محدودة". وشدد على انه "يجب وضعه في اطاره لانه اعلان وليس قراراً" صادراً عن مجلس الامن.

ورأى الرئيس المصري حسني مبارك أن "مجلس الامن يقف لأول مرة الى جانب الحق" واسف للمأزق الذي تمر به عملية السلام. وحذر من ان "بدائل السلام خطيرة جداً ولا يعي احد ذلك ولا يقدره فالوضع اما سلام واما حرب، والحرب امرها سهل لان مسرح العمليات محدود ومعروف والقتال يدور بين مجموعة ومجموعة وقوات وقوات، اما البديل من عملية السلام فهو العنف والارهاب". ولفت الى ان "العنف والارهاب سيكون مسرحهما العالم كله

تمنٍ اوروبي لتعزيز الديمقراطية في تونس

بروكسيل - و ص ف، رويتز - تمنى الاتحاد الاوروبي أمس بلسان وزير الخارجية النمساوي فولفغانغ شوسيل الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد، ان تلتزم تونس الديمقراطية "بتصميم أكبر" مشيراً في الوقت ذاته الى ان "المجتمع التونسي يرتكز على قاعدة دستورية وديموقراطية". كذلك تمنى في اول اجتماع لمجلس الشركة بين الاتحاد الاوروبي وتونس في بروكسيل ان يساهم الحوار السياسي مع تونس "في مواصلة تعزيز العملية الديمقراطية ودولة القانون (...). الاتحاد الاوروبي يعرف ان المجتمع التونسي يرتكز على قاعدة دستورية وديموقراطية لكنه يرغب في ان تلتزم تونس هذين المجالين بتصميم اكبر".

وأعلن انه استطاع خلال مأدبة عشاء الاثنين مع وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى مناقشة "بعض مصادر القلق لدى الاتحاد الاوروبي في مجال الحريات المدنية". وتعتبر ثمانية دول في الاتحاد الاوروبي من الشركاء التجاريين الـ٢٠ الأوائل لتونس وخصوصاً فرنسا والانيا وبلجيكا.

ووصل رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي امس الى تونس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام بدعوة من نظيره التونسي حامد القروي. وأفاد مصدر دبلوماسي مغربي ان رئيسي الوزراء سيرأسان معا الدورة السادسة للجنة العليا المشتركة للتعاون التي ستبحث خصوصاً في وسائل تعزيز المبادلات التجارية بين البلدين التي لم تتعد قيمتها الاجمالية ١٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٦). وعلى الصعيد السياسي، سيتطرقان الى المشاكل التي يواجهها اتحاد المغرب العربي.

سلسلة الرتب والرواتب تنتظر التمويل مكتب الدواء مهدد بالتصفية

فؤاد السنيورة تعمل على اعداد تقرير حول امكان انصاف المتقاعدين ما بين عامي ١٩٩١ و ١٩٩٥. اما ما يتصل بمسألة العمداء العسكريين، فارجئ بتها الى حين درس السلسلة المتعلقة بالعسكريين.

على صعيد المكتب الوطني للدواء، تتجه القضية نحو احتمال من اثنين: اما تعيين رئيس مجلس تنفيذي جديد للمكتب، واما تقديم استقالات جماعية للاعضاء الاربعة. وقد وجه اثنان منهم امس هما غنيم الزغبى ونجيب تقي الدين كتاباً الى مفوض الحكومة لدى المكتب الدكتور حسني المجذوب يشرحان فيه السلفات التي حصل عليها رئيس المكتب الدكتور قاسم حمادة الذي قال لـ"النهار" ان مجموعها بلغ ٣٢٢ مليون ليرة.

وقد طلب وزير الصحة سليمان فرنجيه بصفته صاحب سلطة الوصاية على المكتب الوطني للدواء الى رئيس المكتب تقديم تقرير يبين الوضعين المالي والاداري في المكتب وقيمة السلفات التي حصل عليها، وفتح تحقيقاً بالموضوع.

اما مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي عقد جلسة امس فتمسك بموقف ممثليه في المكتب الوطني للدواء الزغبى وتقي الدين من اصرارهما على الاستقالة، انما بعد متابعة الموضوع مع سلطة الوصاية.

وابدت مصادر مراقبة لمسار المكتب الوطني للدواء، خشيتها من ان تكون التطورات الاخيرة في المكتب ايداناً بتقويض المشروع من الاساس، وهو الذي واجه منذ سنوات عراقيل ومعوقات حالت دون انطلاقته في العمل لتأدية مهماته في خفض اسعار الدواء، وكلفة فاتورة الاستيراد وفي تشجيع صناعات الادوية الموجودة في لبنان.

طغى موضوع اقرار سلاسل الرتب والرواتب الذي تناقشه اللجان النيابية المشتركة وما اثير من فضيحة مالية في المكتب الوطني للدواء على ما عداهما داخلياً، الى حد احتمال طرحهما في جلسة مجلس الوزراء اليوم من خارج جدول الاعمال، نظراً الى الهمية التي اخذا يستأثران بها في الاوساط الرسمية والسياسية.

في ما يتصل بمناقشات السلاسل، خطت اللجان النيابية البارحة خطوة اضافية في اتجاه انجازها باقرارها تعديل المادة ١٧ وفق اقتراح للنائب محمد يوسف بيضون قضي بمساواة المتقاعدين بين ١٩٩٥/١/١ و ١٩٩٥/١٢/٣ مع المتقاعدين بعد ١٩٩٦/١/١ على قاعدة تحقيق مساواة بين المتقاعدين بحيث يتقاضون معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة بالنسبة نفسها التي يتقاضاها من تقاعدوا او صرفوا من الخدمة بعد ١٩٩٦/١/١.

وبرغم ذلك، فلا تزال المشكلة التي يصطدم بها مجلس النواب مع الحكومة نفسها، وهي تمويل تنفيذ السلاسل، في وقت بدا ان ثمة اتجاهاً في اوساط المسؤولين يستعجل اقرارها في الهيئة العامة للمجلس قبل العطلة السنوية للمجلس في آب المقبل. ذلك ان الحكومة تواجه ضغطاً نيابياً بضرورة تحديد مصادر تمويل تنفيذ السلاسل قبل التصويت عليها بغية موازنة اقرارها ووسائل تطبيقها بدءاً من (١-١٩٩٨)، ولئلا يكون اقرارها هذا في مهب الريح. ولذا تقول اوساط نيابية انهما تأمل في توصل الحكومة قبل جلسة التصويت على السلاسل الى تحرير خطتها للتمويل، وخصوصاً ان معظم بنود السلاسل في طريقها الى الحلحلة في مناقشات اللجان. وقد تقرر امس تأليف لجنة نيابية ثلاثية للتنسيق مع وزير الدولة المكلف شؤون المال

اسرار الآلهة

يحاول رؤساء حكومة سابقون او طامحون اليها ورؤساء احزاب وكتل معرفة اسم المرشح المرجح اختياره رئيساً للبلاد لكي يباشروا التقرب منه.

من المسؤول؟

يقول وزير قريب من دمشق ان التكريم الذي لقيه اللواء حكمت الشهابي بعد احالته على التقاعد، وخلافا للمعتاد، كان ردا على التفسيرات والتأويلات الاعلامية في الخارج.

لماذا؟

يطالب موظفون في مصرف الانماء الصناعي والسياحي بعد الغائه بان يصير توزيعهم على ادارات الدولة عوض صرفهم ودفعت تعويضات لهم.

عقد المتعاقدين تحل حبة حبة والمفعول الرجعي الى الاسبوع المقبل

كتبت ريتا شرارة:

جو ضبابي احاط الجلسة المشتركة التي عقدتها امس لجان المال والموازنة والادارة والعدل والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والدفاع الوطني والداخلية والامن واستكملت فيها درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٢٣٠١ المتعلق برفع الحد الادنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة للمتقاعدين والاجراء والمتقاعدين. وعكس النواب الذين خرجوا من القاعة العامة هذا الجو الضبابي يقنوط من سلم بالامر الواقع، وتديدا بان المناقشات في خصوص السلسلة لا جدوى منها البتة لان نص المشروع لن يتحول قانونا فيحظى المستفيدون حقوقهم. وبذلك، تكون النتائج كثر وتشتتت الا ان السبب واحد هو فراغ الخزينة من الاموال.

في حال، لا تزال اللجان تسير في قافلة المواد التي تتوقف عند كل منها وتمن في درسها حيناً وترجعها احيانا اخرى. وفي هذا السياق، توقف النواب امس عند المادة ١٧ التي تنص على الغاء "نص الفقرة (٢) من المادة الخامسة من القانون الرقم ٢٧٢ في ١٩٩٤/٨/١ اعتباراً من تاريخ نفاذه"، وفي شأن عدم الغاء الفقرة المذكورة، في رأي وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة نشوء فئة رابعة من المتقاعدين تتميز عن جميع من تقاعدوا وستقاعدون من الفئات الثلاث (ما قبل ١/١/١٩٩١)، بين ١/١/١٩٩١ و ١٢/٣/١٩٩٥ وبمسد (١/١/١٩٩٦)، ما لم يتم تدارك الامر تشريعيًا او قضائيًا وهي فئة لن تشمل سوى الذين انتهت خدمتهم او تنتهي بين ١/١/١٩٩٥ وتاريخ نشر القانون والذين تقدموا او يتقدمون بمراجعة لدى مجلس شوري الدولة طعنا بقرار لجنة التقاعد. ويضيف السنيورة ان عدم الغاء المادة ٢ من المادة الخامسة من القانون الرقم ٢٧٢/٩٤ سيؤدي الى جعل المعاشات التقاعدية خيالية. وعرض الاقتراح الذي تقدم به النائب محمد يوسف بيضون ويقضي بان يتساوى من تقاعد بين ١/١/١٩٩٥ و ١٢/٣/١٩٩٥ مع من تقاعدوا بعد ١/١/١٩٩٦. بمعنى ان من تقاعدوا بين ١/١/١٩٩٥ و ١٢/٣/١٩٩٥ يعتبر كمن تقاعدوا بعد ١/١/١٩٩٦، بحيث يقبضون معاشات التقاعد وتعويضات الصرف نفسها التي يتقاضاها من تقاعدوا او صرفوا من الخدمة بعد ١/١/١٩٩٦.

وبعدما وافق الحضور على مبدأ الاقتراح، تمت صياغته النهائية تماشيًا مع روحية القانون وباتت كالآتي:

"١- يلغى نص الفقرة (٢) من المادة الخامسة من القانون الرقم ٢٧٢ في ١٩٩٤/٨/١ اعتباراً من تاريخ نفاذه.

٢- تطبق على المعنيين باحكام الفقرة الملغاة والمنتهمه خدماتهم في سنة ١٩٩٥ بن مقيم الفقاء، من اجل احتساب المعاش

التقاعدي او تعويض الصرف، احكام هذا القانون التي تطبق على امثالهم المنتهمه خدماتهم بعد ١/١/١٩٩٦ بما فيها تحويل الرواتب والاسس الجديدة في احتساب معاش التقاعد او تعويض الصرف، وقانون تحويل سلاسل رواتب القضاة اعتباراً من ١/١/١٩٩٦ في ما يخصهم. وتعاد تصفية حقوقهم على هذا الاساس. وتدفع المعاشات التقاعدية لمستحقيها كما تدفع فروقات تعويض الصرف او المعاش وفاقاً لاحكام المادة ١٣ من هذا القانون.

٣- لا تستحق لاصحاب العلاقة المعنيين بهذه المادة اي فروقات على راتب جرى على اساسه احتساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف بمقتضى الفقرة ٢ من هذه المادة".

الجمارك

ومن المواد التي توقفت عندها اللجان المادة الثانية التي تنص على الغاء التعويضات والعلوات والمكافآت وملحقات الراتب وتمتماته ايًا تكن نوعها او تسميتها او شكلها او طبيعتها التي يستفيد منها الموظفون المعنيون بالقانون، باستثناء التعويض العائلي وتعويض النقل الموقت والنقل والانتقال وتعويض السكن والوكالة وتعويضات المجالس والهيئات واللجان التي تعقد خارج اوقات الدوام الرسمي وتعويضات اللجان والراقبين في مباريات التوظيف والامتحانات الرسمية وتصحيح المسابقات العائدة لها وعائدات التحصيل والحصص من الغرامات. وفي تفسير هذه المادة ان عرفا كان يطبق في ادارة الجمارك انطلاقاً من قرار الرقم ٨٤/ل.ر. اتخذه المفوض السامي عام ١٩٤٠ وفيه توزيع للمساعي والغرامات. والمقصود بالمساعي اجور الاعمال الاضافية خارج الدوام الرسمي وامكان العمل الرسمي والتي تجري بناء على طلب من المكلف وموافقة الادارة على هذا الطلب. وان المبالغ المستوفاة كأجور عن هذه الاعمال تدخل في قيود الخزينة امانة الى ان توزع لاحقاً على مستحقيها من دون ان يكون للموازنة اي حصة فيها، ومن دون ان تمر عبر بنودها، وهي كلما من حق الموظفين.

اما الغرامات، فهي المبالغ المفروضة على المكلفين نتيجة مخالفتهم القوانين الجمركية وتعريضهم رسوما جمركية للضياع. ومن شأن اقرار المادة الثانية من المشروع، كما وردت، ان يلغي اسلوب توزيعات الصندوق المتبع منذ الاربعينات، ولتحديد حصة الحاجزين بصورة مقطوعة ان ينعكس سلباً على سير العمل الجمركي بحيث تموت لدى الموظف الحوافز لتحقيق اي مخالفة او البحث عنها، ولا سيما بعد ان تصل حصته من الغرامات التي حققها الى الحد الاقصى المسموح به، وهذا يؤثر سلباً ليس في مقدار كمية الغرامات فحسب، وانما في الرسوم الجمركية وورادات الخزينة بشكل اكبر ايضاً. وتذهب الحكومة في مشروعها الى اعتبار ان ما يزيد من الدخل الشهري الحالي لكل من الموظفين المعنيين بهذا القانون على الراتب المخصص له بموجب

المادة الاولى بمثابة تعويض تصفية تعدد قيمته وشروط استحقاقه بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

وتوصل الفريقان، الحكومة من جهة وممثلو الجمارك من جهة اخرى، الى تسوية مفادها ان المبلغ يذهب بـ ٥٠ في المئة منه الى موظفي الجمارك، في حين ان بقية القيمة تذهب مباشرة الى خزينة الدولة على ان تنتقل المبالغ الجبابة الى صندوق مجلس الوزراء الذي يأخذ القرار بتوزيع نصفها على المستفيدين في الجمارك.

التعويضات ايضاً وايضاً

ولا ريب في ان الموظفين المحليين على التقاعد فئات عدة اظهرت السلسلة تعددها، ولا سيما العسكريين منهم، والاقتراحات هي الآتية:

- لرئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب خليل المرادوي اقتراح بالنظر في

التعويضات التي تطاول العسكريين الذين احيلاوا على التقاعد قبل ١/١/١٩٩٦ وعدهم ٢٠ الفاً، والوقوف تالياً على الجدوى من اعطائهم الزيادات التي منحها المشروع للمدنيين (٣٠ في المئة زائد ٢٠ و ١٠ و ٥ في المئة على شطور المبلغ). ويقول النائب زاهر الخطيب ان تأليف اللجنة النيابية الثلاثية من النواب محمد عبد الحميد بيضون والمرادوي وانور خليل للبحث مع وزارة المال في الارقام المتعلقة بهذه الفئة من العسكريين، هو لتأكد من ان ظلماً لن يلحق بمؤلاء العسكريين.

اما نائب رئيس مجلس النواب اييلي الفرزلي الذي ترأس اللجان المشتركة فقال ان مهمة اللجنة اعداد تقرير عن امكان انصاف المتقاعدين بين ١٩٩١ و ١٩٩٥، من دون ان يوضح عن اي متقاعدين يتحدث.

- تنسب اللجان على درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٢٣٠٢

الحريري التقى مجالس بلدية ووافق على الزيادة للاسرى

معاناة المهجرين، مؤكداً "ان الاحصاءات الميدانية تشير الى ان نسبة عودة المهجرين بلغت ١٢ في المئة فقط".

وعن السجل الدائر بين الحريري والوزير وليد جنبلاط وما يقال عن ان الحريري يعمل لضم اقليم الخروب سياسياً الى صيدا قال: "في لقاء عابر بيني وبين جنبلاط تبين لي انه من الذين ينادون بالدائرة الفردية، ونحن لا مانع لدينا من ذلك، وحتى اذا كان هناك طموح لأن يكون لبنان كله دائرة واحدة يمكن ان ينطلق المرشح من دائرته الفردية حتى لا يكون تمايز بين المرشحين، ونطالب بتان ينفض الاقليم عن الشوف، أي ان يكون دائرة انتخابية واحدة".

وأبرق الحريري الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك مهناً بالعيد الوطني الفرنسي.

ومساءً استقبل الحريري في دارته مجلس بلدية بعاصير برئاسة محمد الحاج، ومجلس بلدية حصروت برئاسة طارق الخطيب، ومختار بلدة البرجين عدنان ابو عرم وعضوي المجلس الاختياري عبد الرحمن يتييم وخضر الشامي.

نقل امس زوار رئيس الوزراء رفيق الحريري عنه انه ابلغ وفداً من الاسرى المحررين موافقته على زيادة مخصصات الاسرى المحررين وتأمين عمل لهم وافادتهم من قروض الاسكان من دون فوائد، على ان تعطى الافضية للاسرى المعتقل اكثر من ثلاث سنوات، وان لا تعطى قروض الاسكان قبل تأمين العمل للمحررين.

استقبل الحريري امس في القصر الحكومي وفداً من الاسرى المحررين في حضور رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان الذي اوضح "ان الوفد تمنى على رئيس الحكومة استمرار رعاية الحكومة للاسرى والمحررين وذويهم، وقد اعطى دولته تعليماته لدمج المحررين في المجتمع، واخذ الموضوع طريقه الى التنفيذ".

وكان الحريري استقبل النائب مصباح الاحدب، ثم وفداً من مؤسسة "كاريتاس" برئاسة الاب اييلي ماضي، فنقيب اصحاب الفنادق بيار أشقر، ومفتي البقاع الشيخ خليل الميس.

والتقى الوزير السابق جوزف الماشم الذي اوضح على الاثر انه نقل الى الحريري

التربية أقرت انصاف حملة الاجازة والكفاءة

أقرت اللجنة النيابية للتربية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني برئاسة النائبة همة الحريري مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٢٤٢٥ في ١/١/١٩٩٨ الرامي الى انصاف حملة الاجازة والكفاءة الداخليين في ملاك التعليم العام. وشارت درس اقتراح القانون الذي قدمته الحريري والرامي الى اعطاء مديري المدارس الرسمية تعويض ادارة ومكافآت اداء، على ان تستكمل في جلسة لاحقة. وأبدت اللجنة تفهمها لمقترحات الاساتذة المنفرغين في الجامعة اللبنانية في ما يتعلق بمشروع سلسلة الترتب والرواتب، أملة في أن يأخذ بما مجلس النواب.

٢٠٠٠ ضيف جمعهم باحة قصر الصنوبر جوانو في العيد الوطني الفرنسي: شيراك يعمل لسلام لبنان وتطبيق الـ ٤٢٥

العيد الوطني الفرنسي كان امس اعياداً؛ عيد احرار فرنسا كأس العالم في كرة القدم، العيد الخمسون للاعلان العالمي لحقوق الانسان وعيد الصداقة اللبنانية - الفرنسية. وعيد الاعياد كان باهراً، وجمع اكثر من ألفي ضيف فرنسي ولبناني واجنبي في باحة قصر الصنوبر في المتحف. وحرص صاحب الدعوة سفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو على تسميتهم مراراً "الاصدقاء" ومصافحتهم فرداً فرداً ومبادلتهم التهانّي، وحتى مآزحتهم ومخاطبتهم بالعربية، تأكيداً لعشق الصداقة اللبنانية - الفرنسية. وقال: "اصدقائي، هل من مكان افضل للاحتفال بالصداقة الفرنسية - اللبنانية من قصر الصنوبر حيث يشعر كل لبناني بانّه في منزله؟ انا اشكركم على كل ما تقومون به من اجل تدعيم هذه العلاقة الاستثنائية. وباسم الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وباسم رئيس الحكومة ليونيل جوسبان، احييكم تحية الصداقة والتقدير والثقة. عاش لبنان، عاشت فرنسا، عاشت الصداقة الفرنسية - اللبنانية".

ورد "الاصدقاء" باشغال التصفيق في الباحة. وكان الضيوف بدأوا يتوافدون الى قصر الصنوبر، قبل زهاء ساعة من بدء الاحتفال في السادسة والنصف مساءً. وانعكس ارتفاع عددهم زحمة خانقة امام القصر وفي باحته. وفي وقت عزفت فرقة موسيقى الامن الداخلي اناشيد حماسية، سار الضيوف في صفوف طويلة لتهنئة السفير جوانو وزوجته... وسرعان ما تغلغلوا في ارجاء الباحة حتى ضاقت بهم حدائقها واشجارها. وكان في طليعة الضيوف السيدة منى المرآوي ممثلة رئيس الجمهورية، والدكتور محمود بري ممثلاً رئيس مجلس النواب والوزير بهيج طيارة ممثلاً رئيس مجلس النواب والوزير بهيج طيارة ممثلاً رئيس مجلس النواب والوزير بهيج طيارة ممثلاً رئيس مجلس النواب ورئيس جمهورية السنغال اليزابيت عبده ضيوف والوزراء: ميشال اده ونقولا فتوش وجاك جوخديان وعمر مسقاوي وعلي حراجلي وشاهي برصميان وفؤاد السنيورة وفاروق البربير ونديم سالم، وحشد من النواب والشخصيات السياسية والعسكرية والدينية والدبلوماسية والأكاديمية والثقافية والاجتماعية. ولدى اكتمال النصاب، سعد ممثلو الرؤساء الثلاثة السيدة المرآوي وبري والوزير طيارة والرئيس السابق حلو درجات السلم الخارجي الكبير برفقة السفير جوانو وزوجته، ووقفوا جنباً الى جنب بين اعمدة القصر المنقشة، فيما كان علم فرنسي كبير يرفرف فوق رؤوسهم.

جوانو

افتتاحاً بالنشيد اللبناني والفرنسي، ثم توجه السفير جوانو الى الضيوف مازحاً: "لقد هُناكموني باحرار فرنسا كأس العالم في كرة القدم. ولكن لا علاقة لي بالامر". وقال: "نحن فخورون بهذا النصر الذي هو نصر فريق عمل طويل اشهر، بادارة مميزة لايبي جاك. وان بطل الفريق الذي صار بطل فرنسا في ١٢ تموز هو زين الدين زيدان. وهو من والدين جزائريين. ولدينا تورام من غوادالوب، وفييرا الذي ولد في غانا، ودوسايي الذي ولد ايضا في افريقيا (...). هذه هي فرنسا اليوم التي نفتخر بها. وهي منفتحة على الجميع، وتحترم الاختلافات وتضم على اراضيها ثقافات مختلفة، وكل واحد يحافظ على ثقافته ويصبح فرنسياً".

والقى كلمة، قاطعها الضيوف مراراً بالتصفيق. واستهلها قائلاً: "انه لشرف كبير للفرنسيين في لبنان ان تنضم اللبنانية الاولى الينا للاحتفال بالعيد الوطني. لك امتناني العميق. وارجو باسم جميع مواطني ان تنقلني الى رئيس الجمهورية الياس المرآوي تحياتي واحترامي. لنا الحظ، زوجتي وانا، ان نستقبل الى جانبك وبسرور كبير سيدة السنغال الاولى السيدة اليزابيت عبده ضيوف. املاً بك سيدتي في قصر الصنوبر واملاً بالولادك والوزراء والوفد المرافق. احيي الرئيس شارل حلو الذي عمل الكثير من اجل الصداقة الفرنسية - اللبنانية وللفرنكوفونية. احيي ايضاً السيد محمود بري ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير بهيج طيارة ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. واحيي اعضاء الحكومة اللبنانية وزملائي السفراء والنواب والشخصيات المدنية والعسكرية والدينية التي حضرت. استقبلكم باسم الرئيس شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان ووزير الخارجية اويبر فيدرين وباسمهما اوجه رسالة صداقة خاصة الى الفرنسيين في لبنان ومندوبيهم في المجلس الاعلى للفرنسيين في الخارج والى جميع اللبنانيين المقيمين في فرنسا الذين يساهمون في شكل اساسي في تعاوننا".

واضاف: "ايها الاصدقاء، كان يوم ١٤ تموز ١٧٨٩ منعطفاً حاسماً في تاريخ بلادنا وشهد انتصار ثلاثة مبادئ اساسية في فرنسا بنينا عليها الجمهورية: الحرية والمساواة والاخوة. وفي السنة نفسها قدم اعلان حقوق الانسان والمواطن هذه المبادئ الى العالم. ونحتفل اليوم بمرور خمسين عاماً على الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صادفته عام ١٩٤٨ الجمعية العامة للأمم المتحدة. حقوق الانسان - الرجل والمرأة - التي يحرص عليها خصوصاً، كما اعرف جميع

اللبنانيين

نحتفل ايضاً معاً بصداقتنا في هذا القصر الذي عاد واصبح رمزاً لها. واكد رئيس الجمهورية (الفرنسي) بما له من سلطة كرئيس للدولة على اهمية لبنان بالنسبة الى فرنسا وعلى المحبة التي يكنها الفرنسيون منذ زمن بعيد لبلادكم، وعلى الجهود التي بذلها كل يوم كي يعود السلام الى لبنان، وكى نحترم قرارات الامم المتحدة، اي الحق والعدل. في ٢٠ ايار الماضي، عبر رئيس الجمهورية (الفرنسي) بوضوح عن هذه المسألة: "لبنان الحق في كامل استقلاله وامنه وسيادته على كامل اراضيه. وفي ما يخص لبنان وسوريا، انا واثق بان السلام لا يقوم الا على تسوية شاملة. وعلى اسرائيل ان تتسحب من لبنان وفقاً للقرار ٤٢٥ ومن دون قيد او شرط. اما سوريا فلها الحق في ان تستعيد هضبة الجولان. وفي المقابل، لاسرائيل كما لكل دول المنطقة الحق في الامن الكامل".

لقد تكلم رئيس الدولة مجدداً عن عزمنا على مساعدة لبنان كي يبقى دولة فرنكوفونية، لان الفرنكوفونية وسيلة نجاح رابغة بالنسبة الى بلادنا وهي تؤمن للثقافة

العربية العريقة فرصة اضافية كي تتألق". واختتم بالعربية قائلاً: "حضرة السيدة الاولى، اصدقائي، هل من مكان افضل للاحتفال بالصداقة الفرنسية - اللبنانية من قصر الصنوبر هذا حيث يشعر كل لبناني كأنه في منزله. انا اشكركم على كل ما تقومون به من اجل تدعيم هذه العلاقة الاستثنائية. باسم جاك شيراك وباسم رئيس الحكومة، ليونيل جوسبان، احييكم تحية الصداقة والتقدير والثقة. عاش لبنان، عاشت فرنسا، عاشت الصداقة الفرنسية اللبنانية". وفي المناسبة، انشدت فرقة "Les Pe-tits Chanteurs a La Noix Potence" من تولوز ترانيل واغاني فولكلورية بولونية وبرازيلية ويابانية واطالية. وضمت ٢٥ مغنياً راوحت اعمارهم من ٨ الى ٢٧ سنة. وقال مدير الفرقة ديفيد غودفروا لـ "النهار" ان "الامسية تأتي ضمن جولة بدأتها الفرقة في ١٠ تموز، وتخللها حفلات في زحلة وقرنة شموان وبعلبك ودير القمر وجونيه، وكازينو لبنان، وتنتهي الجولة في ٢٥ تموز". وعبر عن "سعادة اعضاء الفرقة بوجودهم في لبنان، وخصوصاً بالترحيب اللبناني بهم".

عَدُّ المتعاقدين تُحَلُّ حَبَّةُ حَبَّةُ (تتمة)

والرامي الى تحويل سلاسل رواتب العسكريين في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة وعناصر الضابطة الجبركية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الضباط من الخدمة. وفيه مثل آخر على الافخاخ التي نثرتها الحكومة في المشاريع الثلاثة المحالة على اللجان، وهو امر اثاره النواب في جلسة امس. ان قامت الحكومة بموجب الفقرة الثانية من مشروع العسكريين بجرمان العمداء الذين تقاعدوا بموجب القانون الرقم ٩٧/٦٤ (وفيه ان حقوق العمداء الذين استقالوا بموجبه على اساس راتب الرتبة الاعلى - لواء وتعويضاتهم)، وذلك باحتساب راتب التقاعد ٧٥x في المئة بدل ٩٠x في المئة. وتنص الفقرة الثانية من المادة الرابعة كما وردت في مشروع الحكومة على انه "باستثناء العمداء الذين انتهت او تنتهي خدمتهم وفقاً لاحكام القانون الرقم ٦٤ في ١٩٩٧/٦/٢ حيث يضرب الحاصل بنسبة ٧٥ في المئة بدلا من ٩٠ في المئة".

وفي الارقام الآتي:
الراتب الاساسي للعמיד قبل سلسلة الرتب والرواتب ٥٠٣ آلاف ليرة، يصبح وفقاً للسلسلة الجديدة ٢٦٦٠٠٠ ليرة. اما راتب التقاعد للعמיד اذا احيل في السن القانونية على التقاعد فهو ٩٠x٢٦٦٠٠٠ في المئة أي ٢٣٩٤٠٠٠ ليرة.
اما اذا احيل العמיד على التقاعد بعد السلسلة في ظل القانون الرقم ٦٤ فيصبح راتبه التقاعدي ٣١٦٦٢٥٠ (على اساس الرتبة الاعلى - لواء) ٧٥x في المئة ٢٣٧٤٦٨٧٥ ليرة اي يفارق ١٩٣١٢٥٠ ليرة بالنقص. مع العلم ان الراتب التقاعدي اي الحق المكتسب بموجب القانون الرقم ٦٤ يصبح ٣١٦٦٢٥٠ ليرة ٩٠x في المئة = ٢٨٤٩٦٢٥ ليرة.

الفرزلي

عقب الجلسة قال الفرزلي ان البحث سيبتركز في جلسة اليوم على الجداول المرفقة بالمشروع قائلاً ان فقرة نوعية سيتم اقرارها لجهة الملك الاداري في نهاية الاسبوع. وامل في ان تبت الاسبوع المقبل مسألة المفعول الرجعي، فنكون شارفاً لقرار السلسلة ويعود الى الهيئة العامة ان تقر ما تشاء، باعتبار ان الموضوع سيصدر في جدول اعمالها".

تغدّت في جبيل وتعثت في خلدة اليزابيت ضيوف التقت فاليو وزارت جعيتا وحريصا وعنايا

فرعون، والسفير السنغالي، والقنصل عقيقي وزوجته. ولبت في المساء مأدبة عشاء أقامها على شرفها وزير المفتربين طلال ارسلان في دارته في خلده. وتزور اليوم منطقة الجنوب ولاسيما المصيحج والصفند وصور.

في جبيل ومن عنايا انتقلت والوفد المرافق الى جبيل حيث أقامت لها عقيلة وزير الخارجية زلفا فارس بويوز مأدبة غداء حضرها الى الوفد النائية نهاد سعيد، عقيلة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، عقيلة وزير الصحة سليمان فرنييه، عقيلة النائب ميشال

تابت زارت قبر مار شربل ومتحفه. ثم أقيمت صلاة ألقى فيها الآبائي تابت كلمة بالفرنسية رحب فيها بالسيدة ضيوف في بلدها لبنان، مشيداً بالعلاقات اللبنانية - السنغالية وأثنى على الدور الانساني الذي تقوم به من خلال المؤسسة التي ترعاها، وقال: "ان العمل الانساني من أصعب الاعمال ولكن نتائجه تأتي لخير البشرية".

جالت عقيلة الرئيس السنغالي اليزابيت عبده ضيوف في اليوم الثاني لزيارتها لبنان في مرافق سياحية ودينية في كسروان وجبيل. ورافقتها عقيلة وزير النفط شامي بارسوميان السيدة آربي والسفير السنغالي في لبنان عبدالاحد مباكي وقنصل السنغال العام في لبنان انطوان عقيقي.

بدأت الضيفة السنغالية جولتها العاشرة والنصف في جعيتا حيث استقبلت المصعد الكهربائي الى المغارة العليا وجالت فيها مبدية إعجابها "بمغزة اللوحات الطبيعية التي تشكل عجيبية من عجائب الدنيا". ثم الى المغارة السفلى. وانتقلت السيدة ضيوف الى حريصا حيث زارت كنيسة السيدة وأنشدت دعاء السلام ثم تغدّت البازيليك. وزارت السفير البابوي انطونيو ماريا فاليو في السفارة البابوية واجتمعت معه لبعض الوقت. وظهراً انتقلت الى عنايا حيث جرى لها استقبال حاشد تقدمه الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الآبائي يوحنا تابت والآبائي شربل قسيس ورئيس الدبر الاب طنوس نعمة، فيما تولت جوقتا جعيتا وعنايا تقديم عروض بالسيف والترس على وقع الطبول. وبعد صلاة شكر ترأسها الآبائي

طعن مؤذّن في صيدا الفاعل اعترف وكتّم السبب

صيда - "النهار":

فجر امس طعن مجهول المؤذّن في صلى مكسر العبد في مدينة صيدا محمد اديب فاعور (٦٦ عاماً) بسكين في كتفه اليسرى على مدخل المصلّى. وافاد فاعور الذي نقل الى مستشفى حمود ان شخصاً طرق باب المصلّى الذي كان مفتوحاً ولما توجه هو اليه عاجله المجهول بطعنة اصابت كتفه وجزءاً من صدره. وبعد ساعات على الحادث احضرت القوى الامنية شخصاً يشتبه به الى المستشفى. وبعد مقابلته بالمعتدى عليه اعترف الموقوف بفعلة من دون ان يوضح السبب. وتردد ان السبب قد يكون شخصياً او نية السرقة. وعاد رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار والشيخ غازي حنينه المصاب. يذكر أن المعتدي والمعتدى عليه هما غير لبنانيين، وان فاعور يقيم في صيدا منذ اعوام عدة.

الادعاء على رجل أعمال بمحاولة قتل فنانة مصرية

كتب بهجت جابر:

ادعى المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار امس على رجل الاعمال ع.ق. (٥٧ عاماً) بجنابة الشروع في محاولة قتل الفنانة المصرية الماهم شاهين عمداً، والتحرّض على تشويه وجهها بمادة الاسيد الحارقة في القاهرة معتبراً ان فعله ينطبق على أحكام المادة ٥٤٩ على المادة (٢٠١) عقوبات والمادة ٥٥٧ على المادة (٢٠١) القانون نفسه لجهة تحريضه سليم ر. سائق سيارة شقيقه على السفر الى مصر وتشويه وجه مطلقته الفنانة الماهم شاهين بمادة الاسيد الحارقة لقاء ٧٥ الف دولار اميركي.

الا ان سليم رفض طلب التهم فهدده على حد زعمه بطرده من عمله. وتظاهر اخيراً بالقبول ولكنه اتصل في القاهرة بشخص تربط به صداقة واطلعه على الامر المكلف القيام به وسلمه زجاجة تحوي مادة الاسيد الحارقة. ولكن رجال المباحث المصرية اعتقلوا سليم وضبطوا قارورة الاسيد وأحيل على التحقيق فكشفت للأجهزة الامنية المصرية وقائع القضية مشيراً الى ان ع.ق. حرضه على حرق وجه مطلقته لقاء ٧٥ الف دولار اميركي. وبعدها توافرت لدى الأجهزة الامنية والسلطات القضائية معطيات هذه القضية طلب القضاء المصري من السلطات القضائية في لبنان وعبر منظمة الانتربول في (١٩٩٨/٢/٢١) اعتقال ع.ق. وتسليمه للقضاء في مصر ليصار الى ملاحقته ومحاكمته في هذه القضية.

الا ان النائب العام التمييزي عدنان عوض كلف العميد الركن نعيم الخوري رئيس المفزة المركزية الجنائية التحقيق مع ع.ق. واستدعاه واستجوبه فنفى التهمة جملة وتفصيلاً ولكنه اعترف بأنه كان تزوج من الفنانة الماهم شاهين سرا في القاهرة بعدما اتفق معها على ان تكون العمسة في يدها. ولم يخبر لا زوجته ولا اولاده بأمر زواجه السري، الى ان عادت هي وطلقاته

"سوليدا" تطالب فرنسا بالتدخل مع الاسد

لمناسبة زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا نهاية الاسبوع الحالي، أصدرت "حركة دعم المعتقلين اعتباطاً" (سوليدا) تقريراً من ٢٧ صفحة تحت عنوان: "المعتقلون اللبنانيون في سوريا: الوضع الحالي"، ارسلته الى الرسميين الفرنسيين الممتعين بلبنان الذين استقبلوا امالي المعتقلين خلال اسبوع العمل والدعم للمعتقلين اللبنانيين في السجون السورية" في كانون الثاني الفائت. يعرض التقرير اولاً موجزاً عن تطورات هذه القضية منذ بداية هذه السنة، ويذكر "ان تحرير بضع عشرات من المواطنين اللبنانيين من السجون السورية في آذار الماضي، لم يخفف من عذاب مئات العائلات اللبنانية التي يمزقها خطف قريب لها".

ويشير التقرير ايضا الى ان "من بين اللبنانيين الخمسة الذين خطفهم السوريون في لبنان، والذين اتى ذؤومهم الى فرنسا في كانون الثاني الفائت، تغيرت حال واحد منهم فقط هو الضابط كيتل الحايك، الذي تسلمه القضاء اللبناني، بينما لا يزال جهاد عيد وجوني ناصيف، الشبان اللبنانيان اللذان خطفهما الجيش السوري عام ١٩٩٠، معتقلين في سوريا من دون وجه حق. كذلك لم تعط اي تفاصيل لعائتي بطرس خوند الذي خطف عام ١٩٩٢، وطانيوس طيار الذي خطف على حاجز سوري عام ١٩٧٨".

ويفضّل الجزء الثاني من التقرير احوال ٣٥ معتقلاً لبنانياً في سوريا، من اصل مئات الحالات الاخرى.

هذا التقرير ورسائل اخرى وجهت الى جميع الشخصيات السياسية الفرنسية، طالبة تدخلهم لدى الرئيس السوري حافظ الاسد لاطلاق جميع المعتقلين اللبنانيين اعتباطاً في سوريا. وأمّلت حركة "سوليدا" ان يلاقي هذا النداء صدها لدى السلطات الفرنسية، التي تولي قضية الدفاع عن حقوق الانسان اهمية كبيرة.

اعتصامات ومسيرات في بيروت والمناطق في "يوم الاسير"

بوزير: ثابتان في ديبلوماسيتنا

تنفيذ القرار ٤٢٥ وقضية المعتقلين

أحيا لبنان امس "يوم الاسير اللبناني" وشهدت بيروت والمناطق سلسلة اعتصامات ومسيرات طالبت بافقال معتقل الزيام واطلاق جميع المعتقلين اللبنانيين في هذا السجن والسجون الاسرائيلية.

قصر بسترس

زار وفد من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" قصر بسترس، وقابل وزير الخارجية فارس بوزير الذي قال: "ان قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية بحثت في مؤتمرات عدة. على جدول اعمال لبنان بندان: الاول بند تحرير الجنوب واطفنا اليه بندا آخر وهو وضع المعتقلين، فأدرج في دورات جامعة الدول العربية ومؤتمرات دول عدم الانحياز ومؤتمرات الدول الاسلامية، وفي دورات الجمعية العمومية للامم المتحدة. اعتقد ان هذا الموضوع منذ اكثر من ٥ اعوام بات من ثوابت الديبلوماسية اللبنانية في كل المحافل، وبات بالنسبة الى كل سفاراتنا في العالم وكل مندوبينا الذين يحضرون مؤتمرات، وبالنسبة الى جدول الاعمال الذي تتقدم به كل دولة طالبة طرح مواضعها، هو النقطة الثانية فورا بعد المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ وتحرير الجنوب (...)"

بعد المقابلة ادلى السيد محمد صفا والحامية مونيكا بيكار دويل والسيدة جوزيه لامبرت بتصريحات شددوا فيها على الاستمرار في هذه الحملة على اكثر من صعيد لاطلاق جميع المعتقلين.

اعتصامات ومسيرات

وشهدت بيروت والمناطق تحركات تضامنية في "يوم الاسير".

في بيروت، نفذت "لجنة المتابعة" اعتصاما امام مقر الامم المتحدة في بئر حسن ووجهت خلاله نداء عالميا الى الامم المتحدة والمجتمع الدولي وكل منظمات حقوق الانسان داعية الى اطلاق صرخة كبرى تحت شعار: "اهدموا سجن الزيام وافرجوا عن المحتجزين كافة في السجون الاسرائيلية".

شارك في الاعتصام النائب عبدالله قصير، ممثل مجلس الشعب السوري النائب شكيب ابو جبل، المحامية الفرنسية مونيكا بيكار دويل، ممثل الامين العام للجامعة العربية احمد العودات، عن المجموعة الكندية - الفرع الفرنسي في

منظمة العفو الدولية عضو المنظمة جوزيه لامبرت، رئيسة "المجلس النسائي اللبناني" ليندا مطر، رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور، ووفود عربية واجنبية وعدد من الاسرى المحررين حديثا وحشد من ذوي المعتقلين.

وبعد كلمة امين سر اللجنة محمد صفا، تلا الاسير المحرر نبيه عواضة "نداء ٤٢٥ تموز" الذي يعرض اوضاع المعتقلين ويطلب بالاتي:

"الافراج عن المرضى امثال سليمان رمضان وعلي حجازي ورياض كلاكش ومصطفى عربية، الافراج عن الاطفال كافة دون الثامنة عشرة، ايفاد لجنة تحقيق دولية الى المعتقل وبعثة صحية لمعاينة المحتجزين، التحقيق في ظروف وفاة الاسرى في المعتقل والتعويض المادي لعائلاتهم، الافراج عن المحتجزين كافة او اجراء محاكمات لهم وتوكيل محامين للدفاع عنهم، فتح المعتقلات امام المنظمات الانسانية والحقوقية والسماح للمحتجزين كافة بالاتصال باللجنة الدولية للصليب الاحمر سواء كانوا في الزيام او في سجون الداخل وتبادل الرسائل مع ذويهم، الافراج عن المحتجزين كافة الذين اتهمت مدة احكامهم في سجن آلون واعتبار قرار المحكمة العليا الاسرائيلية باعتبارهم رهائن انتهاكا فظيحا للاعلان العالمي لحقوق الانسان، الفاء المحاكمات السورية في حق المعتقلين واعتبارها محاكمات جائرة ومخالفة للقوانين الدولية، السماح لعائلات المحتجزين في سجون الداخل بزيارة ابنائهم باشراف الصليب الاحمر الدولي، الافراج عن المعتقلين العرب كافة في السجون الاسرائيلية، وكشف مصير المفقودين وتسليم باقي الجثث الشهداء الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر".

ثم القى عدد من الشخصيات المشاركة كلمات في المناسبة، ابرزهم النائب قصير وعضو مجلس الشعب السوري النائب شكيب ابو جبل وعضو اتحاد الفلاحين المصريين شاهيندا المقلد وعضو الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات فاطمة الصوفي والمحامية بيكار دويل والسيدة لامبرت.

ونظمت "لجنة المتابعة" اعتصاما تضامنيا في الساحة العامة في مدينة عاليه، شاركت فيه فاعليات اجتماعية واتحادات نسائية وشبابية، وحضره عدد من الاسرى المحررين من منطقة الجبل

وجمع من المواطنين. وتخلته كلمات. وفي صيدا ("النهار") نظمت "لجنة المتابعة" اعتصاما رمزيا في ساحة الشهداء، شارك فيه شخصيات حزبية وسياسية وممثلون للفصائل الفلسطينية و"اللجان الشعبية" والقي رياض عيسى كلة باسم اللجنة، ثم تعاقب على الكلام: رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار، رئيس بلدية صيدا هلال قبرصلي، عضو اللجنة المركزية لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" محمد ياسين وعبد المقدح باسم "اللجان".

في النبطية ("النهار"): رعى امام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق اعتصاما تضامنيا مع المعتقلين في النادي الحسيني. وحضر ممثل المحافظ رئيس دائرة محافظة النبطية احمد كريدي وجمع من الشخصيات. والقي المحرر احمد اسماعيل كلمة دعا فيها الى الالتفاف حول قضية المعتقلين، ثم القى الشيخ صادق كلمة حض فيها على "الاتحاد في القضايا الجوهرية"، مطالبا الحكومة بتأسيس ميزانية خاصة لاسر الشهداء والاسرى والمعتقلين "لرعاية شؤونهم والاستشفائية والطبابة والتعليمية والسكنية وتوفير العمل الكريم الحر لهم بعد اطلاقهم".

واصدر المجتمعون على الاثر بياناً وجهوه الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر. في صور ("النهار") انطلقت مسيرة مساء الاثنين تتقدما موسيقى كشافة الجراح ودورية لقوى الامن الداخلي، رفعت فيها لافتات تطالب بافقال سجن الزيام، وصور للاسرى وللمعتقلة سمى بشارة.

وصباح امس، اقيم اعتصام عند المدخل الرئيسي للمقر اللوجستي للقوة

الدولية وسلم وفد من المعتصمين مذكرة الى المسؤول عن المركز الكابتن الفاني سومو، تطالب باطلاق المعتقلين.

ونفذ اهالي راشيا اعتصاما تضامنيا مع الاسرى والمعتقلين امام مركز الصليب الاحمر اللبناني، شارك فيه رئيس بلدية راشيا زياد العريان واهالي المعتقلين وممثلون عن الاحزاب والمنظمات الشبابية والكشافية والاندية والفاعليات وحشد من المواطنين. وتخلته كلمات.

وفي بعلبك ("النهار") نظمت "لجنة المتابعة" اعتصاما تضامنيا في مستوصف الصليب الاحمر اللبناني، شارك فيه ممثلون للاحزاب والجمعيات والاندية والمؤسسات الصحية والانسانية. وتخلته كلمات للمحرر علي فواز وعضو المكتب السياسي في "حزب الله" احمد قمر والمسؤول عن الحزب الشيوعي في المنطقة خالد شلحة.

وفي عكار ("النهار") نظمت "لجنة المتابعة" لقاء تضامنيا في مناسبة "يوم الاسير اللبناني" في باحة تكميلية الذوق الرسمية في القبيات، شارك فيه النائب وجيه البعري وحشد من الشخصيات السياسية والزبئية والاجتماعية والثقافية. وتعاقب على الكلام: رئيس بلدية القبيات صبري عبده، نقيب اطباء الشمال الدكتور نبيل فتال، امين سر "هيئة الطوارئ الشعبية" في البترون الاب سمير الحايك، عضو "تجمع الشباب الزغرتاوي" سركيس الدويهي، امين سر رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور حميد حكم، الاسرى المحررون عبد الكريم العلي وعفيف حمود ونعمان نصرالله، محمد صالح باسم "المقاومة الاسلامية" وامين سر "لجنة المتابعة" محمد صفا.

الادعاء على رجل أعمال (تتمة)

باعتراب ان عصمة الزواج في يدها، ونفى ان يكون حرض على تشويه وجه المام شاهين او قتلها.

ثم تلقت النيابة العامة التمييزية طلبا جديدا من القضاء المصري مرفقا بمذكرة توقيف غيايبة صادرة في حق ع.ق. وتحمل الرقم ٧٤١٩٩٨ تاريخ ١/٧/١٩٩٨ وتتمم ع.ق. بجرم التواطؤ الجرمي بغية التسبب بأذى بدني خطر للفئات شاهين.

الا ان القاضي عزم قرر محاكمة المتهم امام القضاء اللبناني باعتباره لبنانيا وطالب السلطات القضائية المصرية بتزويده ملفا عن نتائج التحقيقات الامنية والقضائية المجرمة في هذه القضية في القاهرة وخصوصا مع سليم ر. وبعدهما اطلع النائب العام التمييزي على ملف التحقيق احال الملف على المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار الذي ادعى على ع.ق. وكل من يظهره التحقيق فاعلا او متدخلا او شريكا في هذه الجريمة وأحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

تستكمل اليوم وهدفها تنشيط النساء بيئياً ورشة عمل "المرأة والبيئة" بدأت بثلاث جلسات الهرراوي تدعو لمجتمع يتخطى العقبات في الالف الثالث

حريق في قلعة تبين

صور - "النهار":

شب حريق امس في قلعة تبين الاثرية مما ادى الى اشتعال بعض الامدادات الكهربائية المستعملة للانارة داخل القلعة. وعملت عناصر الدفاع المدني واخرى من الوحدة الايرلندية العاملة في اطار القوة الدولية على اخماد النيران التي استمرت نحو ساعتين.

تشويه بيئي في كسروان

نبه اقليم كسروان - الكتائب من استمرار اهمال المنطقة وتشويه البيئة والقضاء على موسم الاصطياف "حيث تقوم بعض الاجهزة الحكومية بحفر الطرق وتنفيذ البنى التحتية مع بدء موسم الاصطياف كل سنة". ولفت الى "ان طريقة التعاطي مع الكسارات والمقالع فاقت في اخطارها كل التوقعات، خصوصا على الصيادين البيئي والسياحي"، مشيراً "الى الاخطار الناجمة عن مكب النفايات في الريحانية.

وفد الكتيبة الغانية

وشؤون اغترابية عند صفير

الديمان - "النهار":

استقبل البطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في المقر البطيركي الصيفي في الديمان وفدا من الكتيبة الغانية العاملة في الجنوب ضمن اطار قوات الطوارئ الدولية وكان حديث عن الوضع في الجنوب وتطورات ومعاناة اماليه ودور القوات الدولية المنتشرة فيه. كذلك اجتمع الى الشيخ وديع الخازن الذي قال بعد الاجتماع: "تداولت مع صاحب الفبطة مجمل التطورات الراهنة ومنها الملفات الساخنة وموضوع سلسلة الرتب والرواتب الذي لم يتحدد مساره بعد وفي يقيني ان من الواجب طغيان العدالة على جميع فئات الموظفين الملحوظة في هذه الزيادة لئلا كل صاحب حق حقه".

ثم استقبل البطيريك وفدا اغترابيا لبنانيا من بوسطن اطلع على اوضاع الجالية في الانتشار الاميركي ثم وفدا من رعية سان ديدييه في ليون برئاسة الاب ايفيك جاكينيه يرافقه الاب شربل بلعة من رعية انطلياس التوأم مع الرعية الفرنسية.

كذلك التقى البطيريك قنصل تونس الفخري في الشمال ميشال بيطار ووفدا من آل الحواط في النبية، ثم رئيسة فرع الصليب الاحمر في بشري السيدة سمر عيسى الخوري. وهو كان التقى مساء الاثنين النائب قبلان عيسى الخوري.

وختمت: "اشكر لوزير البيئة اكرم شهاب والمحافظين ومؤسسة فريدريش ايرت وجميع المشاركين تجاوبهم وتعاونهم، واتمنى لهذه الورشة المتخصصة التوفيق، وادعو الى مزيد من الوعي وتضافر الجهود". ثم تحدث ممثل المؤسسة سمير فرح، فشكر للهرراوي "مبادرتها في اطلاق هذا المشروع".

وذكر "ان المرأة تستطيع حل العديد من المشكلات البيئية من طريق التربية ونشر الوعي وروح المسؤولية"، لافتا الى "ان تقدم دور المرأة واحتلالها مراكز القرار منذ خمسة اعوام يدلان على انها ستصل قريبا الى الصفوف الاولى".

صور... قاتمة

وبعد استراحة استمرت نحو ثلاثين دقيقة، عقدت الجلسة الاولى برئاسة مدير "مركز الدراسات والمشاريع الانمائية" رياض طيارة الذي اعتبر "ان المشكلات البيئية تنتقل من الصعيد الدولي الى المحلي حيث تبدأ خطوات الحل بالجمد الشخصي".

وبعدما شرح الدكتور نشأت منصور المشكلات البيئية العامة في لبنان وعرض للحضور ٤٣ صورة "سلايد" اظهرت "مصادر التلوث بدءا بالكسارات التي ما زالت تعمل رغم انف الدولة وضررها على التربة والنبات".

وهنا اثار احدى المشاركات قضية "التحاييل على القانون ومنح تراخيص اعتباطية لاصحاب الكسارات تحت ستارة استصلاح الطرق".

واشارت الصور ايضا الى تلوث الهواء الناجم عن دخان السيارات والمعامل المضاعفة وحرق النفايات، اضافة الى اندثار الثروة الحرجية بسبب انتشار المشاحر وقطع الاشجار ووعي الماعز واستعمال المبيدات في شكل عشوائي.

واوضح منصور "ان تلوث البحر ناتج من المياه المبتذلة والنفايات وان الثروة السمكية مهددة بسبب شطف الرمول وردم الشاطئ".

مدخلات...

واوضحت المحامية نجاح شمس ان التوعية البيئية تبدأ بالمدرسة. وطالبت الاستاذة الجامعية هند الصوفي بـ"انشاء حزب البيئة بالتعاون مع اعضاء المجالس البلدية من النساء".

واعترفت عضو مجلس بلدية بيروت رلى العوز ان "الحل يكمن في تبني كل مشكلة بيئية على حدة والاصرار على معالجتها مع قطاع الاعلام لانه اثبت فاعليته في هذا المجال".

وكانت "علاقة المرأة بالبيئة" عنوان مداخلة استاذ مادة البيئة في جامعة القديس

افتتحت امس ورشة العمل الاولى في لبنان عن "المرأة والبيئة" التي تنظمها "اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية" ومؤسسة فريدريش ايرت وتستمر اليوم في "مركز الرعاية الدائمة" - بعيدا. رعت الافتتاح وحضرته رئيسة اللجنة عقيلة رئيس الجمهورية السيدة منى الهرراوي وشارك فيه حشد من الناشطات في الهيئات النسائية والبيئية والاعلامات في الشؤون البلدية.

ورشة حوار

وعقدت في اليوم الاول ثلاث جلسات عمل تناولت محاور عدة وتحولت حلقات نقاش اغنت اللقاء وظهرت وعي النساء الشؤون الاجتماعية والحال الصعبة التي آلت اليها البيئة.

بدأت الورشة في العاشرة صباحا بالنشيد الوطني ثم كلمة للهرراوي استهلتهما بالترحيب وقالت: "يعتز مركز الرعاية الدائمة باستضافة ورشة التدريب المتخصصة الاولى عن المرأة والبيئة، هنا يتكلم فأهلا وسملا بكم".

واضافت: "يسعدني لقاءكم في افتتاح هذه الورشة التي تشكل حلقة اساسية من برنامج اللجنة والتي نسعد في نهايتها الى وضع الخطوط الرئيسية لورش التدريب المناطية، لنتمكن من تنفيذها في الاشهر المقبلة بالتعاون مع المشاركات في هذه الندوة المركزية"، لافتة الى "ان اللجنة باشرت منذ فترة العمل الميداني بغية تعزيز دور المرأة في المجالات المختلفة وتمكينها المشاركة في ميادين الحياة الاجتماعية".

بداية نهوض

واملت ان تكون هذه الورش التدريبية "بداية متينة لشبكة علاقات تشمل كل المناطق وتمنح النساء فرصة للتعاون في ما بينهم ومع سائر الناشطين، على مواجهة الشؤون العامة ولاسيما البيئية منها"، مشيرة الى "ان الاهتمام بالبيئة من الاولويات الطبيعية لدى المرأة نظرا الى ارتباطها عضويا بحياة الانسان، والى ما يواجه لبنان اليوم من موضوعات بيئية دقيقة في مرحلة اعادة الاعمار".

ونذكرت "ان اللجنة عمدت الى التنسيق مع المحافظين ومن خلاهم مع المؤسسات الرسمية والاهلية في كل المناطق لتعزيز القوى العاملة في المجتمع المدني وتاليا لمضاعفة الجهود وزيادة الانتاج"، مؤكدة ايمانها بـ"ان التزام العمل الاهلي بمسؤوليته ودوره الى جانب العمل الرسمي، هو افضل سبيل لتخطي العقبات والنهوض بالمجتمع وتطويره على عتبة الالف الثالث".

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجائزة التصوير الفوتوغرافي

جاءنا من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "توضيحا لتنتائج التحكيم في جائزة البرنامج المخصصة للاعلاميين عن فئة التصوير الفوتوغرافي، ما يأتي:

شارك ثلاثة عشر مصورا من ثمانية مؤسسات اعلامية، قدموا ما مجموعه مئة وثمانون صورة فوتوغرافية. وكانت المشاركة الاكبر لمصورى جريدة الديار (٥٢ في المئة من الاعمال)، يليهم مصورو جريدة نداء الوطن (١٧ في المئة من الاعمال)، ثم مصورو جريدتي النهار ومجلة LOR-IENT EXPRESS (٩ في المئة من الاعمال لكل منهما)، فجريدة السفير (٧ في المئة من الاعمال)، فالـDaily Star (٤ في المئة من الاعمال) واخيرا الـMonday Morning (١ في المئة من الاعمال). تألفت لجنة التحكيم الخاصة بالتصوير الفوتوغرافي من السيدات والسادة، منى كنعين، محمد المشنوق، الهام كلاب البساط، بول زغيب، بهاء الرفاعي، محمد الرواس.

حملت الصور المشاركة ارقاما رمزية بحيث ظل اسم المشترك صاحب الصورة سرايا وفقا للمعايير الدولية لمسابقات التصوير الفوتوغرافي.

التزام الصورة مبدأ الموضوع أي التنمية البشرية المستدامة مع تفصيل اساسي يتعلق بالموضوع المحدد للسنة وهو: "الانسان لمساعدة الانسان".

اعتمدت لجنة التحكيم المكلفة اختيار الصورة الفائزة مجموعة معايير في طليعتها التزام الصور مبدأ للموضوع أي التنمية البشرية المستدامة مع تفصيل اساسي يتعلق بالموضوع المحدد للسنة ١٩٩٧-١٩٩٨ وهو: "الانسان لمساعدة الانسان" كما جاء في شروط الاشتراك الواردة في الاستمارة التي استلمها المشاركون من مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والتي وقع كل منهم عليها عند تسليم اعمالهم. وقد نصت المادة الرابعة عشرة من شروط الاشتراك على ما يأتي:

"على العمل المشترك في المسابقة أن يقدم للجمهور مفهوم التنمية البشرية المستدامة او احد عناصرها وان يحترم تحقيق اهدافها العامة، كما يشترط فيه ان يكون متوافقا مع الموضوع الذي يحدد سنويا للمسابقة وهو لسنة ١٩٩٧-١٩٩٨ "الانسان لمساعدة الانسان".

٢ - اشترطت المسابقة على جميع الاعمال في الفئات كافة ان تكون اعمالا منشورة في الوسائل الاعلامية وهذا الشرط قيد المصورين الصحافيين لاسيما اولئك الذين حال دون اشتراكهم عدم تمكنهم من نشر صورهم في احدى الصحف او المجلات.

٣- لقد لاحظت اللجنة ان المشتركين كافة لم يتطرقوا لمفهوم التنمية البشرية المستدامة ولاسيما الموضوع المحدد وهو "الانسان لمساعدة الانسان".

كما لاحظت اللجنة الفنية الخاصة بالتصوير الفوتوغرافي ان هذا النوع من التصوير الصحافي لا يلقي للاسف الاهتمام الذي يستحق في الصحافة اللبنانية. وان تأمل لجنة التحكيم، تشاركها في ذلك اللجنة المنظمة، ان تخص المؤسسات الاعلامية التصوير الفوتوغرافي بالاهمية التي تسمح له بالتطور والقيام بدور فعال في نشر مفاهيم التنمية البشرية المستدامة وتطوير فرص تحقيقها، فقد وجدت بعد مداولات عديدة ان الاعمال المقدمة لا تنطبق على الشروط الاساسية للمسابقة وهي بالتالي تخرج عن موضوعها، فقررت بالاجماع حجب جائزة هذه الفئة عن السنة الحالية.

تشوية البحر ... لماذا؟

عرض على مجلس الوزراء المشروع التابع لشركة "لينور" من اجل استخراج الرمول والحصى في أي مكان من الشاطئ والبحر في لبنان من دون الرجوع الى وزارة البيئة التي تصر على المحافظة على طبيعة الشاطئ والبحر بعد كل التغيرات التي حلت به. ان هذا المشروع يستدعي الملاحظات الآتية:

✳ لقد اعطى المجلس النيابي مزيدا من الصلاحيات لوزارة البيئة نظرا لاهمية دورها في المحافظة على البيئة رأس مال لبنان الطبيعي المستدام فكل انتقاص من هذه الصلاحيات والالتفاف عليها يتعارض مع القانون ويعتبر سابقة خطيرة قد تتكرر فتعطل صلاحيات الوزارة.

✳ لقد وضعت دراسة في نماية ١٩٩٧ حول الشاطئ والبحر بناء لطلب الحكومة وتمويل من البنك الدولي قام بها مجموعة من الخبراء الاختصاصيين عالميين ولبنانيين وقد دقت ناقوس الخطر بالنسبة لمصير الشاطئ واوصت بوقف ردم البحر واخضاع المشاريع المقررة سابقا لدراسة الاثر البيئي وتنفيذ اجراءات للحد من هذا الاثر.

✳ ان البنك الدولي ابلغ المسؤولين بان مساعداته أصبحت مشروطة باعتماد قانون عام للبيئة وقد وضع هذا القانون بمساعدة البنك الدولي واقره مجلس الوزراء واحيل الى مجلس النواب واقرته اللجان المختصة وقد نص مشروع القانون هذا على وجوب اجراء دراسات مسبقة لكل مشروع عام او خاص للاثر البيئي. وقد وضعت وزارة البيئة مشروع مرسوم ينظم موضوع الاثر البيئي، فالتصديق المقترح يتجاهل مشروع قانون معروض على مجلس النواب ويتناقض مع موقف الحكومة التي اقرته. وان تجاهل الدراسات التي وضعت بتمويل دولي ومشروع القانون المذكور اعلاه يسيء الى سمعة الحكومة لدى المراجع الدولية التي تقدم العون للبنان.

✳ لقد وقع لبنان على "اتفاقية ريو" لحماية التنوع البيولوجي وهذا التدبير المقترح يؤدي الى الاضرار بالتنوع البيولوجي البحري وبالتوازنات البحرية الطبيعية ويؤثر على تكوين الشاطئ البحري الطبيعي او ما تبقى منه. وبالتالي يجب ربط التدبير المقترح بدراسات مسبقة للاثر البيئي على البحر والشاطئ والتنوع البيولوجي البحري باشراف ومراقبة وزارة البيئة المعنية الاولى بالموضوع انسجاما مع اتفاقية ريو وحفاظا على صدقية الدولة وتنفيذا لالتزاماتها الدولية.

واني اتمنى على الجمعيات البيئية التي ستجتمع في المؤتمر الوطني للجمعيات البيئية اتخاذ موقف موحد ومتشدد في هذا الموضوع.

عبدالله زخيا

"الاثار" اقلعت مغارة عبرا في انتظار نتائج التحقيق

اوضح مكتب المديرية العامة للاثار في صيدا ان الاسباب التي حالت وتعمل دون فتح باب المغارة الاثرية في عبرا في شرق صيدا يعود الى وجود تحقيق ما زال ساري المفعول مع من اقدم على تحطيم بعض مقتنيات المغارة وتمهيش جانب من رسومات جدرانها.

وكانت المغارة التي تعود الى الحقبة الرومانية، وهي عبارة عن مدفن روماني، قد اكتشفت قبل ثلاثة اشهر تقريبا في عقار خاص يملكه محمد علي دندشلي.

ولفت مكتب المديرية الى انه حفاظا على الاثار المتبقية فيها ومنعا لتمهيش المزيد من محتوياتها ما تزال المغارة مغلقة وحتى اشعار آخر في انتظار استكمال التحقيق مع من اقدم على هذه الاعمال منذ نحو اسبوع.

واعلن "ان قرار القفل قد اتخذته المديرية العامة للاثار ويبقى قائما طالما ان الضرورة تقتضي ذلك.

وكان دندشلي اشار الى انه اجرى مراجعات عدة بمسؤولين في المديرية العامة للاثار لمعرفة مصير مشروعه قيد الانشاء في العقار فلم يلق جوابا فارتكب فعلته بعدما سئم، وهو يعتزم تكليف "احد المحامين لمتابعة قضيته".

مسابقة عالمية للفنون لحفاظ على طبقة الاوزون

دعا برنامج الأمم المتحدة للبيئة المكتب الاقليمي لدول آسيا الى مسابقة عالمية للفنون ينظمها مع جهاز شؤون البيئة التابع لرئاسة مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية، تزامنا مع الاجتماع العاشر للوزراء في بروتوكول مونتريال الذي يعقد في القاهرة بين ١٧ و ٢٦ تشرين الثاني المقبل.

وتركز المسابقة على طبقة الاوزون واهمية الحفاظ عليها وتساهم في تعزيز الوعي البيئي لدى الصغار وتنشئتهم على تجنب المواد والاجهزة التي تحتوي على المواد المستنزفة لطبقة الاوزون.

ومن شروط الاشتراك انه يحق لمن هم في السن الـ ١٦ وما دون الاشتراك في هذه المسابقة فيكتب على ظهر اللوحة الاسم والشهرة، العنوان، رقم الهاتف وترافق بصورة شخصية قياس ٤ x ٦، اضافة الى العمر والبريد الالكتروني في حال توافره والدولة.

وتسلم الاعمال الى وزارة البيئة انطلياس في موعد اقاصه اول ايلول المقبل.

اما الجوائز فحددت على الشكل الآتي:

١- تستضيف الحكومة المصرية الفائزين الخمسة الاوائل لمدة ثلاثة ايام وتمنح كل منهم شهادة وجوائز تقديرية وميدالية ذهبية بالاضافة الى رحلة لزيارة اهم المعالم السياحية والاثرية.

٢- تمنح شهادات تقديرية وميداليات برونزية ومدايا فرعونية للفائزين من المرتبة ١٥ الى المرتبة ٢٥.

٣- تمنح شهادات تقديرية وميداليات برونزية ومدايا فرعونية للفائزين من المرتبة ١٦ الى المرتبة ٢٥.

في حفل خاص يوم ٢٣ تشرين الثاني اثناء افتتاح الاجتماع العاشر لاطراف بروتوكول مونتريال.

"البيئة والتنمية" في عددها الـ ١٣

صدر العدد ١٣ من مجلة "البيئة والتنمية" متضمنا تقريرا خاصا عن وضع البيئة في لبنان، خصوصا الساحلية والبحرية، اضافة الى التصحر ومياه الشرب والتمدد العمراني العشوائي والتلوث الصناعي والنفايات على انواعها.

وتناول ايضا مصادر الطاقة المتجددة، ولا تشمل على تحقيقات عدة عن الحيتان ومحمية جزيرة الثورة في سد الفرات في سوريا، اضافة الى قضايا بيئية متنوعة.

يوم النظافة في عاليه

دعت بلدية عاليه ابنه المدينة وسكانها الى المشاركة في يوم بيئي الاحد المقبل ١٩ تموز الجاري، "ليعيدوا الى المدينة وجهها المشرق". وشارت في بيان لها ان على الراغبين في المشاركة التجمع في ساحة السرايا في الثامنة صباحا.

قسم الطوارئ بدأ في بعدا

المستشفى الحكومي يفتني بعنصر المنافسة

الى التسمية الجامعية الحقيقية لتأمين احسن مستوى ممكن للطبابة والتعليم فيه. وضمن برنامجنا فإننا نهدف الى انشاء اول قسم للتجميل وجراحة القلب في مستشفى القطاع العام في لبنان آملين ان نفي وزارة الصحة دعمها وثقتها بتأمين الوفر لجزء مهم من موازنتها التي تصرف حاليا على نفقات عمليات القلب المفتوح في المستشفيات الخاصة".

عمار

ومما قاله عمار ممثلا الوزير فرنجيه "ان وجود هذا المستشفى في رعاية الجامعة اللبنانية يعطي الامل ببلوغ مستوى متطور خاصة لأن كلية الطب اصبحت من اهم الكليات في لبنان برغم امكاناتها المتواضعة، كما اثبتت كلية الصحة وجودها في فترة زمنية قصيرة وتخطت مثيلاتها في الجامعات الاخرى.

ان قانون استقلالية المستشفيات الحكومية وهو ينطبق على مستشفى بعيدا يحرر مجلس الادارة، اداريا وماليا، من قيود وزارة الصحة والجامعة اللبنانية.

واضاف ان افتتاح قسم الطوارئ اليوم يعتبر خطوة هامة وجريئة تحت العنيتين على اعادة طرح الموضوع في سبيل ايجاد حل لمعضلة الطوارئ.

يعتمد النظام الصحي في لبنان على القطاع الخاص، تكرر ذلك خلال سنوات الحرب وبعدها، بحيث اصبحت المستشفيات الخاصة تملك تسعين في المئة من الاسرة العاملة.

واشار الى ان القطاع الخاص افاد من الثغرات في النظام الصحي واستغل ضعف الادارة العامة وان المستشفيات الخاصة دخلت في منافسة هدامة وكانت النتيجة كلفة متصاعدة للاستشفاء في لبنان، دون ان يقابل ذلك تحسن ملموس في النوعية، ودون ان يؤدي الى مردود يذكر على الصعيد الصحي العامة. وبما ان معظم ايرادات المستشفيات الخاصة تأتي من الصناديق العامة (وزارة صحة، ضمان اجتماعي، تعاونية موظفين، طبابات العسكريين...) انعكست هذه الكلفة على موازنة هذه الصناديق، فباتت تدفع بماض ثمن الاتكال على القطاع الخاص. واثبتت التجربة مرة اخرى ان القطاع الخاص الذي يعتبر ركيزة اساسية في بني الدولة لا يقوم بدوره كما يجب الا بوجود قطاع عام قادر على تنظيمه، مؤكدا ان وزارة الصحة تعول على مستشفى بعيدا ليكون سندا لها يساعدها في تطبيق سياسة صحية رشيدة.

ختاما، كان نخب المناسبة وكوكتيل. والامل ان يكون تعزيز مستشفى بعيدا الحكومي فسحة استشفائية للمواطن تسهم في ازالة بعض من معاناة.

ع.ح

بعد انشاء قسمي طب الاطفال والتوليد النسائي في آب ١٩٩٧، وقسم العناية الفاخرة في ايار ١٩٩٨، افتتح في مستشفى بعيدا الحكومي مساء امس قسم الطوارئ خلال احتفال حاشد في رعاية وزير الصحة سليمان فرنجيه وحضور ممثل له المدير العام لوزارة الصحة وليد عمار، ووزير الاعلام والثقافة والتعليم العالي باسم السبع وفوزي حبش والنواب بيار دكاش وميشال موسى وصلاح الحركة وانطوان حداد وصلاح الخبز وقائد اللواء الطبي العميد ادونيس نعمه ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس المركز الوطني للبحوث والائمه منير ابو عسلي ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة فوزي عضيي، الى جمع من اطباء والطلاب المتدربين والمرضى والاعلاميين والمهتمين.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة العريف الدكتور صلاح منصور عن "اهمية الانجاز الذي تتحفل به وزارة الصحة والجامعة اللبنانية". ثم تحدث المدير الطبي للمركز الدكتور بيار يارد عن مختلف المراحل التي مر بها المستشفى، من الشلل التام خلال الحرب، الى الحاقه بكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية، الى استعادة العمل فيه العام ١٩٩٢ وتأهيله وتجهيزه عبر الجامعة اللبنانية. ولفت الى الدور المهم الذي لعبه البروفسور روبري شاهين منذ تعيينه عميدا لكلية العلوم الطبية، لاستنباط حلول علمية لتعقيدات المركز الطبي في بعيدا، فضلا عن تحديد المسؤوليات وتوزيعها ووضع اسس لميكلية جامعية حديثة للمركز. واثني على الدعم الذي يحظى به المركز من اللواء الطبي في الجيش، وان المستشفى يتطلع الى تأمين العناية والعلاج للمريض بأفضل الوسائل العصرية وأكثرها حداثة كما في ارقى المستشفيات الخاصة او الجامعية، وانه يعمل بطاقة خمسة وخمسين سريرا ويناهاز عدد العمليات فيه شهريا المئة والخمسين.

شاهين

الى كلمة العميد شاهين عن هذه الخطوة البديهية والضرورية وتوقيتها: "في التوقيت لم يكن ممكنا شحن قسم طوارئ قبل افتتاح قسمي الاطفال والتوليد وغرفة العناية الفاخرة. وفي الاهمية ان ملنا من هذا الافتتاح ان نضمن متابعة المسيرة بالسرعة اللازمة لرفع طاقة المستشفى الى حوالى مئة سرير وفتح باقي الاقسام قبل نهاية السنة. سيساعدنا في ذلك تطبيق البروتوكول الفرنسي الذي فعل بهمة مجلس الانماء والاعمار تنسيقا مع وزارة الصحة العامة. وانا نظن بتفاؤل في ذلك تطبيق البروتوكول وتحسين مستوى العمل فيه، آملين ان ينجح مجلس الانماء والاعمار بتأمين المعدات الاضافية من طريق البروتوكول الاسباني بحسب الجدول الذي قدمناه بناء على طلبهم في الشهر الماضي.

ان مدفنا على المدى الطويل هو توفير جميع الشروط التي تؤهل مستشفى بعيدا

قمة الأسد - شيراك وتأثيراتها لبنانياً

غدأ يبدأ الرئيس السوري حافظ الاسد زيارة لفرنسا هي الثانية خلال عقدين، مرت خلالها العلاقات بين دمشق وباريس بكثير من التآرجح وفقدان الثقة ووصلت الى العداء ايام الرئيس فرنسوا ميتران الذي ارسل طائراته لتقصف داخل لبنان قرب الحدود السورية.

وتتخذ زيارة الاسد لباريس بعداً كبيراً، لان رئيس فرنسا هو جاك شيراك، الذي ادرك بعد عهد الاشتراكيين ان استمرار دور فرنسا الريادي في اوروبا والعالم لن يستمر الا بانتهاج سياسة فرنسية عربية، عوض سياسة الميل لاسرائيل التي اتبعها ميتران خلال عشرات السنوات من الصراع العربي - الاسرائيلي. ففرنسا شريك لتلقي مع الخط العربي الذي يقول ان انهاء الصراع مع اسرائيل لن يكون الا بالحل السياسي الشامل والعدل، ولذلك كان توافق فرنسا مع مصر ودعمها لمطالب السلطة الفلسطينية. والاهم من كل ذلك، ان باريس في عهد شيراك هي التي وقفت مع لبنان ضد عدوان اسرائيل في نيسان قبل عامين، وهي التي دعمت الصمود اللبناني في وجه هذا العدوان، وساهمت بالصدقة العميقة بين شيراك والرئيس رفيق الحريري، في وقف هذا العدوان والدعوة الى مساعدة لبنان لاعادة ما تهدم خلاله. وفرنسا المستمرة في سياسة التأييد للبنان اظهرت ذلك خلال تبني الموقف اللبناني الراض محاولات اسرائيل جر لبنان الى صلح منفرد معها، على قاعدة "لبنان اولاً" والتنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥.

والحوار الدائم بين شيراك والحريري، والمركّز على دعم لبنان بكل فئاته ودعم خيار بيروت بتلازم المسارين اللبناني والسوري، ساهم الى حد بعيد في تكثيف الحوار السوري - الفرنسي على قاعدة مطالبة سوريا ولبنان وفي شكل دائم بان يكون لاوربا وفرنسا دور بارز في عملية السلام ومعاودة المفاوضات المتوقفة، لان فرنسا الاوروبية والمتوسطة لا ترى عمقها السياسي والاقتصادي والتاريخي الدولي الا خلال ضفتي المتوسط الشرقية والجنوبية، وهما ضفتان عربيتان.

وباريس التي تدرك في نمائة هذا القرن، مدى تأثير سوريا وقرارها في الصراع مع اسرائيل، تدرك ان سوريا مهمة لتكامل فرنسا دورها في الشرق الاوسط وتأمين مصالحها الاقتصادية في المنطقة.

ووصول العلاقات الفرنسية - السورية الى هذه الدرجة من التقارب لا بد من ان ينعكس على لبنان سياسيا واقتصاديا. فدور فرنسا في لبنان في عهد شيراك يختلف عن دورها في عهد ميتران، فهي بالامس كانت مبالاة الى فريق من اللبنانيين، كما كانت مد بدأ فوذها على الارض اللبنانية، اما اليوم وخلال الممارسة والوقائع، فان دور فرنسا واهتمامها في لبنان يشملان كل الطوائف وكل الافرقاء، بحيث صار اهتماما لبنانيا شموليا، من دون ان ننسى انها تجهد ليزول الغبن والحرمان السياسي وغير السياسي عن اي طائفة من الطوائف اللبنانية.

ومن هذا المنطلق يكون لزيارة الرئيس الاسد لفرنسا انعكاس على الوضع اللبناني مجمله نحو الافضل. والبعض يقول ان لبنان في ضوء الاستحقاق الرئاسي المقبل عليه، لن يكون غائبا عن المفاوضات في العاصمة الفرنسية، وان كانت الملامسة الفرنسية لهذا الموضوع بقفزات من حرير، وليس من منطلق التزام الفرنسي - السوري في التأثير على هذا الاستحقاق، بل ان الدور الفرنسي سيمثل بالدعوة الى ان يكون "الاختبار اللبناني" لشخص الرئيس المقبل مقبولا لدى الرأي العام المسيحي المعتدل والمقتنع بالنظام اللبناني الجديد، من دون التجاوزات التي حصلت خلال الممارسة طوال السنوات الماضية.

وهذا الموقف او التمني الفرنسي المؤثر، ليس بعيدا كما يقول المعينون، عن التوجه السوري الساعي الى تأييد الشخص الذي يرضي كل الاطراف المؤمنة بالعيش المشترك والوحدة الوطنية والتوازن الوطني.

وتنتائج زيارة الاسد لباريس، خصوصا في شقها اللبناني، لن تبقى طي الاسرار، بل ستظهر اما على طريق بيروت - دمشق أو على طريق بيروت - باريس، من كثير من السياسيين الذين ينتظرون الاسبوع المقبل ليعرفوا اتجاهات شرع سفينة معركة الرئاسة الاولى ليبنوا على اساسها مواقفهم المؤيدة والداعمة او الراضة، فاللبنانيون او كبار اهل النظام يعرفون من اين تؤكل الكتف، ولن يتيموا هذه المرة عن القراءة الدقيقة للبوصلية السياسية الرئاسية، كما فعل بعضهم عند انتخاب الرئيس الياس المرادي، او كما ضاع بعضهم الاخر قبيل التمديد.

اما الاستحقاقات الاجتماعية والمالية الداخلية فمسائل فيها اكثر من وجهة نظر. رئيس الحكومة والوزير فؤاد السنيورة يقران بديهية اعطاء ذوي الدخل المحدود حقوقهم ورفع مستواهم المعيشي، ولكنهما يقولان ان ذلك يتطلب تعاونا جديا بين مجلس النواب والحكومة التي تظهر الامكانيات المتوافرة للدولة وتقدم طريقة تأمين موارد دائمة لتغطية نفقات باهظة تساهم في تأمين العدالة الاجتماعية، من دون ان يكون ذلك سببا لخراب مالي واقتصادي، ولا تشجيعا لمعظم العاملين في الادارة، كما هي حاليا، على الاستمرار في قبض الرواتب غير مهتمين بالمهمات التي دخلوا من اجلها القطاع العام، وهي تنفيذ القانون لا تجاوزه، ووقف المخالفات لا التفرج عليها او استخدامها لفرض الخوة والتجاوز على المواطنين الابرياء، وهم الذين في البداية والنهاية يدفعون رواتب هؤلاء وتعيضاتهم، ضرائب باتت ترهق معظم الشعب اللبناني، لتوزع على جيش من الموظفين معظمهم لا يحتاج الوطن الى خدماتهم.

نبيل ناصر

رفض التأجيل وانتخب في علبة بسكويت! انتهاء انتخابات الرؤساء ونوابهم بلدية بعلمك تتسلم اليوم

مجلس اتحاد بلديات كسروان اختار نوفل رئيساً والحداد نائباً

زحلة، بعلمك - "النهار":
انتهت في قضاءي زحلة وبعلمك امس انتخابات رؤساء البلديات ونواب الرؤساء، بإشراف محافظ البقاع فريد القرم وقائمقام بعلمك عمر ياسين.
وأخر بلديات قضاء زحلة كانت بلدية قب الياس التي انتخبت فياض حيدر رئيساً وفضلو توما نائباً للرئيس. كذلك انتخب محمد السيد رئيساً لبلدية النبي ايللا ومهدي رضا نائباً للرئيس. وفي بلدة مجدل عنجر انتخب سامي عجمي رئيساً ومحمد ابو هيكل نائباً للرئيس.

بعلمك

كذلك انتهت في بعلمك انتخابات رؤساء البلديات ونواب الرؤساء في القائمقامية والتي تواصلت يوماً من زهاء ١٥ يوماً بمعدل ٥ الى ٦ بلديات يومياً، وكان الختام بانتخاب رئيس بلدية بدنايل محمد خليل سليمان (حيدر) ونائب الرئيس علي حسن حسن، بعد ان فشلت كل المساعي التوافقية على رئيس بالتزكية نتيجة تجاذبات سياسية بين "حزب الله" وحركة "امل" والعائلات التقليدية المحافظة. واخيراً اجريت معركة الرئاسة بين محمد خليل سليمان واحمد سليمان مسلحين بأصوات متعادلة ٧ اعضاء. ومال بكفة الفائز المرشح المستقل المحامي محيي الدين سفر، فجاءت النتيجة النهائية ٧-٨.

واكد القائمقام عمر ياسين انه سيبدأ من اليوم رعاية عمليات التسليم والتسليم للمجالس ٤٣ بلدية في القضاء. واولها بلدية بعلمك في العاشرة صباحاً، في احتفال رسمي وشعبي في دار البلدية. علماً ان القائمقامين يقومون باعمالها منذ ٢٢ عاماً. وبرز المشكلات التي تعانها الغياب شبه التام للجهاز البشري.

وعلمت "النهار" ان القائمقام ياسين سيسلم الى الرئيس الجديد المحامي غالب ياغي مفتاح خزنة البلدية وفيها مبلغ ٤٢٨.١٧٣.٢٤٦ ليرة لبنانية، وذلك للمرة الاولى دون اية ديون. وبلغت واردات العام الماضي ملياراً و١٨ مليون ليرة لبنانية، فيما ٧٣٧ مليوناً من رسوم دخول قلعة بعلمك.

وعلم ايضاً ان الاحتام الرسمي للمختار البالغ عددهم ١٨٢ مختاراً في بعلمك ومنطقتهما انجزت، وسيتم توزيعها في اليومين المقبلين.

والبلدتان الوحيدتان اللتان تعطلت فيهما انتخابات البلدية هما بتدعي التي استقال جميع مرشحيها عشية الانتخابات، ودورس نتيجة استقالة نصف عدد اعضائها الفائزين لخلافات على الرئاسة، بينما كانت بلدة حوش بردى خارج اللعبة نهائياً نتيجة تمجير سكانها الاصليين.

"جمعية الفتوة" احتفلت بالمولد: لنفهم صيغة العيش المشترك

احت "جمعية الفتوة الاسلامية - الاحباب" ذكرى المولد النبوي في احتفال حاشد في ارض "الونروا" سابقاً - فردان حضره ممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير فؤاد السنيورة والرئيس سليم الحص والوزيران بشارة مرهج وفاروق البربري والنواب: اللواء سامي الخطيب، عبد الرحيم مراد، محمد يوسف بيضون، عدنان عرقجي، ميشال فرعون، بهاء الدين عيتاني، جميل الشماس، حسين يتييم، وخالد صعب والنائب السابق زهير العبيدي. كما حضر مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وممثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الحليم شرارة وممثل شيخ عقل الدرور الشيخ نجيب مسعود وممثل مطرانية بيروت للروم الارثوذكس الاب قسطنطين نصر والاب انطوان لطوف، ورئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس، والامين العام للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الشيخ زهير ياسين، ووفد من علماء من دار الفتوى وآخر من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، وجمع من الشخصيات والفاعليات.

والقى رئيس الجمعية الشيخ زياد الصاحب كلمة عن معاني الذكرى ودعا الى الانتفاع منها "بان تأخذ دروساً مستفادة من هذه الذكرى العظيمة، ومنها ان تولد الالفة والمحبة والاخوة في نفوس المسلمين، بل في نفوس اللبنانيين جميعاً، فيفهموا صيغة العيش المشترك ويمارسوه على حقيقته بان يحترم بعضهم الآخر وان يترابطوا بصلات المودة المتينة.

ولفت الى مشاريع الجمعية ومنجزاتها في المجالات التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية مؤكداً "ان تطويرها هو لخدمة انسان ووطننا والمساهمة الاجتماعية في الرقي الحضاري لابنائنا".

مكايل.
وعن الاجواء التي رافقت الانتخابات، قال: "كان هناك تسابق على الخدمة العامة. وفي النتيجة كلنا ابناء كسروان، نعمل لانماء المنطقة بعيداً عن السياسة والتيارات، سواء كانت محلية او اوسع (...)"

واعتبر نوفل في حديث الى الصحافيين انه "لم يعد هناك مبرر لحجز اموال البلديات بعد وصول عناصر كفية الى المجالس"، داعياً الى "تطبيق اللامركزية الادارية في صورة سليمة وليس فقط التفني بعناوين تختلف عن التطبيق".

وبالنسبة الى المشاريع المقبلة، رأى "انها ترتبط بالاموال. السلطة المركزية كانت قررت عدم تسهيل عمل الاتحادات، علماً ان ممولها الاساسي هو المخصصات التي تنص عليها الموازنة العامة وتدرج سنوياً. لكن وبالأسف، ذكرت كلمة سنوياً من دون ان تطبق. الى ذلك، فان توزيعات الصندوق المستقل غائبة (...). والبلديات لا تقدم مساهمة الـ (١) في المئة الى الاتحاد (...)"

واذ اعطى الاولوية لمعالجة المشكلات البيئية مثل النفايات، الصرف الصحي ومعمل الزوق الحراري، تطرق الى التدخل السياسي قائلاً انه "في كل عملية انتخابية يتدخل السياسيون، لكن المهم ان نبدأ بالعمل على اساس التنمية والمساواة وعدم التسييس. يضم مجلس الاتحاد ٣٩ بلدية، كل منها حر في آرائه ويوله واقتناعاته السياسية، لكن علينا وضع اقتناعنا جانباً (...)"

وعزا نجاحه في بلدية زوق مكايل الى عدم تدخله في السياسة، واصفاً علاقته ببلدية جونبة بـ "الامتازة".

واعتبر ان الاجتماعات التي عقدت قبيل الانتخابات في حضور الوزير فارس بويز والنائب الخازن كانت لـ "تقريب وجهات النظر، تفادياً للمعارك". ولفت الى "ان رئيسي بلديتي حراجل وزوق أصبح غادراً للجلسة بعدما وجد ان الجو غير مؤات لانتخاب القسيس".

واحصى ١٢ رئيس بلدية دخلوا الاتحاد الجديد بعدما كانت مجالسهم في عهدة القائمقام، مؤكداً قانونية الانتخابات التي حصلت رغم طلب المحافظ تأجيلها.

ورداً على الدعوات التي اطلقت لنقل مقر الاتحاد الى جونبة، ابدى نوفل استعداده لعقد جلسات في كل بلدات القضاء وقراه، مؤكداً بان ثمة مرسومها جمهورياً يحدد مركز الاتحاد في زوق مكايل.

ر.ص.

انتخب مجلس اتحاد بلديات كسروان الفتوح رئيس بلدية زوق مكايل نهاد نوفل رئيساً له باجماع ٣٦ صوتاً للحاضرين، ورئيس بلدية زهير ابراهيم الحداد نائباً للرئيس بـ ٣٥ صوتاً، بعد الغاء ورقة حملت اسم رئيس بلدية عرمون ايلى آصاف كونه غير مرشح.

الاتصالات والاجتماعات التي سبقت الانتخاب، وأخرها في منزل النائب رشيد الخازن في القليعات الاثني، كانت كافية لتحديد الفائزين بعد عدول رئيس بلدية جونبة هيكل الخازن عن الترشح لمنصب الرئاسة، ورئيس بلدية العقبية فوزي الدكاش لنياية الرئاسة، والذي اسندت اليه مهمة مستشار الاتحاد. لذا جاءت جلسة الانتخاب عادية، لم يخزرها الا انسحاب رئيس بلدية حراجل فوزي خليل وزوق صباح انطوان القسيس قبل بدء العملية الانتخابية، علماً ان القسيس كان اعلن ترشيحه للرئاسة في وجه نوفل. وغاب رئيس بلدية جوردة بدران جورج غانم لأسباب صحية.

سبق انعقاد الجلسة حديث عن احتمال تأجيلها بعدما اتصل محافظ جبل لبنان سهيل يموت بقائمقام كسروان الفتوح ريمون حتى نقلنا اليه هذا الطلب، لأسباب تتعلق بانضمام بلديات جديدة الى الاتحاد، فرفض رؤساء البلديات التأجيل مصرين على مباشرة العملية الانتخابية. ولمح بعضهم الى وجود "حزقات!"

ترأس الجلسة رئيس بلدية عشقوت جان رزق كونه الاكبر سناً، وحضر جانباً منها القائمقام حتي. وتولى الاشراف على العملية الانتخابية مكتب مجلس الاتحاد وكل من اميل ابي زيد وضو وايلي نصر ويعقوب الريف (رؤساء بلديات). وبعد الافتتاح التصري في علبة "بسكويت" والمناداة والتصويت، اعلن رزق النتائج، ثم اعطى الكلمة لنوفل.

وقبل ان يلقي الاخير كلمته، غادر رئيس بلدية جونبة هيكل الخازن الجلسة. فشكره نوفل على "افساحه المجال لهذا الاجتماع"، مؤكداً "اننا اليوم في حاجة الى التضامن، ومعركة البلديات طويلة وهي معركة استرداد القرار البلدي اولا والمال ثانياً لأنه لا توجد لامركزية ادارية من دون قرار ومال. نحن في حاجة الى العمل بتضامن بعيداً عن الاجواء السياسية. علماً اننا ونحن على مسافة واحدة من الجميع. نتعامل بمحبة واخلاص لنرد الجميل الى ناخبينا. جلسة اليوم تشكل دافعا قويا للعمل وقد اظهرت اننا يد واحدة (...)" وابدى استعداده لوضع خبرته في تصرف الاتحاد الجديد، محمداً الخميس ٢٣ تموز الجاري موعداً لعقد اول جلسة له في القصر البلدي في زوق

كتبت إليه انها تحبه... وتنتظر زيارته ثانية الحدث تعرف إبنها فخامة رئيس الاكوادور من الاحد قرعت اجراسها ونبشت شجرة العائلة

كتبت موناليزا فريحة:

لم تكن حدث الجبة اقل اهتماما من الاكوادور بحدث وصول ابن البلدة القمية في قضاء بشري الى رئاسة تلك الجمهورية الابد - تقريبا - في اميركا اللاتينية. كانت استطلاعات الرأي ووسائل الاعلام الاكوادورية التي اعلنت امس فوز جميل معوض برئاسة الجمهورية وصلت باصداؤها سريعا الى حدث الجبة، مسقط اجداد الرئيس المنتخب. وتناقل الاهالي الخبر كأنه حدث محلي، ولم يكتفوا بالمعلومات التي نشرتها الصحف المحلية بل حرصوا على رصد آخر اخبار الفرز عبر الانترنت، وتابعوا نشرات الـ "سي. ان. ان" التي احصت امس حصول معوض على ٥١,٩ في المئة من الاصوات، اي بتراجع ضئيل عن نتائج الفرز الاولى التي صدرت الاحد الفائت.

الحدث استبقت اعلان الفوز النهائي، فقرعت اجراسها مساء الاحد، وعزفت فرقة موسيقية فيها الاناشيد الحماسية، وعقد الاهالي حلقات الدبكة في الساحات، واضأوا الشموع في محيط منزل معوض الرئيس برد فعل عغوي يعبر عن شعورهم بالفخر والفخر.

في اختصار، كانت حدث الجبة منذ مطلع هذا الاسبوع جزءا من الحدث. ليست البلدة الشمالية الاولى التي ينتخب احد ابناءها المغتربين رئيسا للاكوادور، غير ان فرحتها مزدوجة. هي تعرفت الى الرئيس المنتخب من كتب، على عكس قرية وجه الحجر التي لم تعرف يوما الى ابنها عبدالله بوكرم الذي انتخب للمنصب عينه قبل عامين، واقل قبل نهاية ولايته اثر اتجاهه بالجنون.

زار معوض لبنان عام ١٩٩٥، رئيسا لبلدية العاصمة الاكوادورية كيتو، وقصد بلدته للتعرف الى خالة والده مريم صوما ايليا، وهي آخر اقربائه في لبنان، فمجرة امله ليست قديمة، وتعود الى اوائل القرن عندما ترك جد والده توفيق معوض لبنان الى الاكوادور عام ١٩١٢. هناك انجب ليبيا وكارلوس وجورج الذي انجب جميل وثلاثة اولاد آخرين (صبيان وبنات).

ويفيد اهالي الحدث ان الرئيس المنتخب من آل المنجا اصلا، الا ان جده الاول (توفيق) الذي هاجر الى الاكوادور تبنى اسم والده معوض كفرع جديد للعائلة، في اشارة الى ان عائلة معوض الحديثة هي غير عائلة معوض الزغرناوية.

منزل اهل الرئيس المنتخب في الحدث صار اطلالا، لم يبق منه الا لوحة اسمنت يعتقد انها كانت سقف احدى الغرف. واراضه بيعت، كما كل املاك العائلة من ابن خالة والذو جميل معوض.

يروى جورج الشدراوي، احد ابناء الحدث، "عندما زار جميل معوض البلدة وقف طويلا امام ركام منزل عائلته واستفسر عن تفاصيل دقيقة فيه".

ليس بعيدا عن البيت الذي أشعل الحنين في قلب الرئيس المنتخب قبل ثلاثة اعوام، امتلأ منزل خالته مريم امس بالاخبار والذكريات عن تلك الزيارة التي امضاها جميل بين اقربائه القلائل ومحبيه الكثر. مريم ابنة الـ ٩٤ عاما كانت اكثر الفرخين بفوز قريبها، وتعتبر انه ابن اختها "الزم"، علما انها خالة والده.

ما ان نقول لها مبروك حتى تجيب: "يا رب يطلع رئيس". ولا تلبث ان تتدارك: "نحج، ما هيك؟ سأصلي حتى يوفقه الله" وتمنت ان يطيل الله عمرها لتراه مرة اخرى في لبنان، فهو وعدما ان يزورها ثانية عندما اهداها حلقتين ذهبيتين ما زالت تحتفظ بهما ذكرى من "ابن اختي الرئيس". وعندما "ان فوز جميل فخر كبير لحدث الجبة ولكل لبنان" (تقولها باعتزاز).

ويروي نجلها دانييل صوما ايليا اهم المحطات التي امضاها الرئيس الاكوادوري الجديد في لبنان، يقول: "كان هدف الزيارة الاول التعرف الى امي فرحنا به وبابنته باولا التي رافقته وبعض الاقارب، فرحنا بوجودهم بيننا. وبعد جلسة تعارف انتقلنا جميعا الى "فندق شباط" في بشري وتناولنا طعام الغداء، ثم قصدا غابة الارز وكنت قشرة ثلج تغطي بضع انحاء الغابة فانحنى وقبّل الثلج، ثم طلب منا ارشاده الى الارزة التي جلس تحتها الشاعر الفرنسي لامارتين، واتكأ الى جذعها الضخم دقائق ثم اكمل تجواله في الغابة.

وكانت زيارة متحف جبران له فرصة للتعرف الى احد اكبر رموز وطنه الامم. هناك استمع الى شروح كثيرة عن المعروضات واستفسر بالاسبانية. وادى دور المترجم بيننا وبينه. اشترى كتبا لجبران بالعربية وصلى فوق ضريحه. وعندما وصلنا الى الديمان سألتنا عن واد عظيم اخبره عنه والده. فشرخنا له ان ما حدثه عنه أبوه هو وادي القديسين الذي دفن فيه ١٢ بطيركا بينهم ٣ من بشري.

وتكلمت زيارته بقداش حضره معوض في كنيسة مار دانييل في حدث الجبة".

لم يتحدث معوض خلال رحلته عن طموحاته السياسية مفضلا، واكتفى، بحسب ابن خاله، باعلان نيته الترشح من جديد لرئاسة الاكوادور "اذ سبق ان ترشح عام ١٩٨٦ ولم يخالفه الحظ".

الحديثون كانوا بدأوا بتعبئة صفوفهم منذ ١٠ حزيران الفائت، عندما فاز معوض

بالدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية بنسبة ٣٤,٦٢ في المئة من الاصوات، ولم يحصل منافسه اكفارو نوبوا المدعوم من الرئيس السابق عبدالله بوكرم الا على ٢٦ في المئة من الاصوات، وتأمل كل منهما للدورة الثانية.

وقبل اكثر من شهر راح ابناء بلدة المرشح الاوفر حظا يجمعون معلومات دقيقة عنه، واستعانوا بأبناء البلدة المنتشرين في الغتراب، وخصوصا في جنوب افريقيا وكندا واستراليا، وتوصلوا الى وضع شجرة لعائلة الرئيس المنتخب بكل فروعها.

الى ذلك، اوعزت عائلات الحدث الى ابناءها في الاكوادور بدعم حملة معوض الانتخابية. اما الخطوة الاولى التي اتخذها ابناء

البلدة بعد اعلان الفوز فهي اعداد رئيس البلدية نوفل الشدراوي رسالة تمنئة باسمهم الى الرئيس المنتخب، وقد طلب ترجمتها الى الاسبانية، وفيها ما حرفيته: "اجبنك قبل ان تكون رئيسا وسنحبك دائما".

يقول الشدراوي: "سنحاول استثمار هذا النجاح لمصلحة الحدث، اقله معنويا. هي بلدة محرومة لكنها ستقوم بالواجب حيال ابناءها، وسنظم قريبا قداسا احتفاليا بهذه المناسبة بعد التشاور مع غبطة البطريك مار نصرالله بطرس صفير في الديمان. وسنوجه اليه دعوة لزيارة لبنان بعد التشاور مع السلطات الرسمية".

احتجاج دولي على الاعتداء الاسرائيلي الزوارق طاردت الصيادين

قدمت قيادة القوة الدولية احتجاجا شديدا الى قيادة المنطقة الشمالية لاسرائيل، على اصابة سيارة "جيب" ايرلندي واصابة جندي ومجندة كانا فيها ومواطن لبناني، اثر سقوط قذيفة مدفعية مساء الاثنين في ساحة حداتا (بنت جبيل)، وفقا لما اورده امس "الوكالة الوطنية للاعلام".

وكتب مراسل "النهار" في صور ان القوة الدولية سحبت سيارة "الجيب" المتضررة من مكان سقوط القذيفة التي ثبت ان مصدرها الشريط الحدودي المحتل.

على صعيد آخر، جدت الزوارق الحربية الاسرائيلية مطاردتها لمرابك صيادي صور، واطلقت فبرا رميات رشاشة على مركبين جنوب المدينة، فأصابتهما اصابة مباشرة ونجا الصيادون فيهما.

كذلك اطلق زورق اسرائيلي النار على مركب آخر فاصابه ونجا صاحبه توفيق السمر. وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعنف قبل الظهر مجرى نهر الزهراني ونبع الطاسة وجبل الرفيع وطريق حبوش - عربصالم واللوزية وذلك زهاء ساعة. وقرابة الاولى بعد الظهر تجدد القصف على مرتفعات اقليم التفاح.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت ليل الاثنين - الثلاثاء خراج حمر الشقيف، وسقطت قذائف قرب المنازل وتسببت باشعال حرائق عمل الاهالي على احمادها، وشمل القصف ايضا الثكنة المحجورة في النبطية الفوقا ومحيط قصر غندور، وواقع اضرارا في منزل فهد مغربل. وما لبث ان امتد الى مجري الزهراني والليطاني ومحلة المربعة بين ميفدون وشوكين ومزرعة الحمرا. وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع سجد تعرض مساء لقصف مدفعي من الاقليم، ردت عليه المدفعية المشتركة.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت فبرا وعصرا آليات في محيط موقع سجد، وواقعت فيها اصابات.

ارجاء المحاكمة في اغتيال فرعون

ارجأت محكمة التمييز الجزائرية برئاسة القاضي طربيه رحمة امس محاكمة ولات المنلا المحكوم بالاشغال الشاقة المؤبدية والمتهمم باغتيال هنري فرعون ومرافقه رشيد يوسف سرور في جناحهما في فندق "كارلتون" بطنعمنا بسكين، الى يوم الخميس ١٩ تشرين الثاني.

أي ريف وأية تنمية؟ عودة مهجري الجبل في منطقتين مختلفتين

التي يفتتحها اتفاق "الغات" امام صادراتنا او من الاسواق العربية التي قد نصل معها الى اتفاق تكامل علمياً ان هذه الاسواق العربية أصبحت هي أيضاً أكثر طلباً لشهادات المطابقة على المواصفات الدولية ونظام ادارة ومراقبة الجودة المطلوبة لاعتماد المنتجات اللبنانية. ويقودنا هذا المنطق التنموي الوطني الاطرافي أيضاً الى ضرورة البحث في سبل واطر التشبيك المؤسسي الفني المطلوب لتحديد المواصفات الذوقية (QUALITE - GUSTATIVE) المميزة لبندورة منطقة الحرف "المعوشية" التي يمكننا ان ننافس بها البندورة الكرزية الاسرائيلية، TOMATE CERISE التي كسبت شهرة عالمية، كما وانه تشبيك في المطلوب لتحديد مواصفات عسناً في البيئة الجبلية ومواصفات التفاح والاجاص في اعالي الشوف والجرد ومواصفات لوزيات "الودايا" ومواصفات فاصوليا "المناف" تصبح هذه المواصفات الذوقية لمواسمنا بمثابة مزايا نوعية وهبنا لنا الطبيعة المميزة، ويبقى علينا حماية مواسمنا من التلوث الكيماوي والتقيّد بالمواصفات الدولية للتوضيب والحفظ التي تصل كلفتها نحو ١/٢ سعر الاستهلاك في بلدان الاتحاد الاوروبي، كما ويبقى علينا من جهة ثانية حماية مواسمنا من مغريات التهجين المستورد الذي يركز على الشكل والحجم واللون على حساب الطعم، والذي لا حاجة لنا اليه لننافس الزراعات المتطورة على صعيده خصوصاً واننا نلاحظ اليوم محاولة الكثير من شبكات التسويق العالمية العودة من الشكل الى الطعم DU BEAU AU BON.

في هذا السياق يجب ان تذهب هواجسنا الى البحث عن فرض خلق مؤسسات جديدة في مجال التسويق، ومنما على سبيل المثال، امكانات تكوين حاضنات تكنولوجية BUSINESS INCUBATOR متخصصة تحتضن مشاريع التصنيع الغذائي لبعض منتجاتنا كزيت الزيتون والحبوب البلدية، ومن الممكن ان تتعاون في تشكيل هذه الحاضنات كليات الزراعة ومصحة الابحاث الزراعية وكبريات شبكات التسويق التعاوني والخاص ومعهد البحوث الصناعية ومؤسسة المقاييس والمواصفات الخ... وفق اتفاقات ثنائية او ثلاثية او اكثر، بهدف خلق ماركة مكفولة (LABEL) يضطر المنتج الى وعي واحترام مواصفاتها المكفولة، فيطوّر عروضه ويوفّر للمستهلك في الداخل والخارج الاحساس بالثقة، وتجدر الإشارة الى ان التوسع في عروض منتجاتنا لبنانية غير ملوثة (BIO - PRODUCTS) او منتجات لبنانية يعاني منتجوها من فقدان اسواق الجملة الخاصة بهم (منتجو الزهور المحمية)، وبهذا يمكن احتضان هذه المواسم من خلال تشجيع العقود التسويقية واقامة المعارض التسويقية التعاونية الخاصة بما خارج اسواق الخضر التقليدية الملوثة وفي مناطق من المفضل ان تكون قريبة من مستهلكي العاصمة من الذواقة الميسورين (صحراء الشوفيات على سبيل المثال).

وختاماً لا بد وان نُفني ورقتنا هذه ببعض الخلاصات التي انتهت اليها ورشة العمل حول "تنمية القطاع الزراعي في مناطق العودة" والتي اقامتها وزارة شؤون المهجرين في العام الماضي (وفي هذا القصر - قصر الايبر امين بالذات) وسرنا المشاركة فيها آنذاك الى جانب أكثر من ٥٠ مشاركاً بين اكاديميين من جامعات اربع وباحثين وخبراء متمرسين في مراكز ابحاث خاصة وفي ادارات حكومية وعامة معنية بالانتاج الزراعي والغذائي وكذلك مع رواد في اطر الانتاج والتسويق التعاونية ونما والتغذية والخاصة. وكانت خلاصتنا وما زالت اليوم هي الآتية:

١- السعي الى بلورة اشكال من التكامل بين التنمية الزراعية والتنمية الساحلية في منطقة الجبل، والى ارساء نبع في الادارة المنطقية تشارك في توجيهها جماعات المنتجين والادارات المعنية والجمعيات الاهلية.

٢- السعي الى اشراك جماعات المنتجين والادارات المعنية وكليات الزراعة والجمعيات الاهلية في اقتراح السياسات الزراعية - السياحية الملائمة لكل منطقة او قضاء.

٣- بلورة اقتراح لاقامة كونسورتيوم (Consortium) او تشبيك مؤسسي للتسليف الزراعي بين اطراف رابعة هي:

- * الشركات الزراعية الموثوقة بالمدخلات (inputs) والمتعامل مع المواسم (Outputs).
- * تعاونيات المنتجين.
- * فروع التسليف الزراعي من البنوك الممولة.
- * وزارة الزراعة الكافلة والداعمة.

٤- والخلاصة الرابعة سعي وزارة السياحة الى رعاية الفنادق المهمة وتشجيعها في العاصمة لتتعاقف مع فنادق المنطقة وتحويل من يرغب من نزلائها الى فنادق الجبل بأسعار مخفضة، تصل الى النصف، مع ضمان النقل المنتظم والسريع الى بيروت (على غرار السياحة بين العاصمة ومنطقة الحملات في تونس).

٥- السعي لدى المصارف الى الاقراض العقاري والسياحي للمزارعين المقيمين في سبيل بناء شاليهات ريفية او استديوهات مع فصح خضراء (٨٠ م^٢) ملحقه بالبيوت تُؤجر للمقيمين في بيروت لتضية العطل او الصيف في اجواء قروية وبنيوية تمكن العائلات والاولاد من تعيق تعرفهم بالطبيعة النباتية والحيوانية.

٦- برمجة انجاز البنى التحتية المتخصصة للقطاع الزراعي - السياحي (طرق زراعية، مشاريع ري، مراكز اعداد الخدمات الانتاجية والتسويقية...).

٧- اقامة حاضنات اعمال (Business incubator) تديرها كليات الزراعة وتشارك فيها مؤسسات علمية وتجارية وتعاونيات انتاجية، تحصر المواصفات وتعتمد لحايتها علامة جودة تمنحها للمنتجات الزراعية وهذا ما يشجّع الرأسمال الخاص على التوظيف كما يشجّع المستهلكين على الولاء لها والثقة بها.

بعد مضي ما يقارب تسع سنوات على اتفاق الطائف، لم تتحقّق العودة المأمولة للمهجرين وهذا ما يؤكّد ان مفهوم التهجير ومعالجته كخلل طائفي لن يؤدّي في رأينا الى حل جذري لقضية المهجرين وعودتهم مهما خلصت الجهود السياسية الكبيرة المبذولة بازائها ومهما خلصت نيات الجهات الحكومية والطائفية والاملية - المتعاطفة مع هذه القضية.

ونكرّر ان هذا ما يؤكّد، ان الاصرار على معالجة التهجير كخلل طائفي، لن يحول دون تكراره مجدداً كلما تفاقم التهميش الاجتماعي - السياسي في لبنان، هذا التهميش الذي ادى الى تزيج او تهجير اقتصادي سلمي بنيوي ومهد على امتداد ربع قرن قبل الحرب الاملية (مرحلة الازدهار اللبناني) للتهجير السياسي الطائفي العنفي لاحقاً، هذا التهجير الذي تُعالج اليوم نتائجه وتُغفل الآليات التي مهدت لحصوله قبل الحرب.

اجل من خلال هذا الفهم الطائفي اللاتنموي للحكومات المتعاقبة، صيغت صلاحيات وزارة شؤون المهجرين، وفهمت العودة، على انها اولاً واخيراً تنظيم للمصالحات بين الوجهاء المسنين ومفاتيح العائلات، وعلى انها تدور حول اقرار التعويضات المقارية المحدودة للمتضررين، وعلى ان هذه الوزارة ليست أكثر من ادارة للتنسيق مع الوزارات الاخرى لتوفير الخدمات والمرافق الضرورية في مناطق العودة.

ولم يستدرك هذا الفهم اللاتنموي ان العودة هي اولاً واخيراً عملية تنموية متكاملة يجب ان تستمد في الوقت عينه الاجيال الفتية من المهجرين وبقاء الاجيال الفتية من المقيمين في الزراعة والقرى، هذه القرى التي تبرز فيما الزراعة ولم يتوقف النزف السكاني منها الى العاصمة والمفترقات. سواء كان ذلك في صورة نزوح ارادي ظاهرياً (وهو نزوح قسري فعلياً) حصل قبل الحرب ويحصل اليوم تحت تأثير تهميش الزراعة والارياض، او كان هذا النزف في صورة تهجير حصل خلال الحرب التي دارت على الأراضي اللبنانية.

ذلك الفهم الاختزالي اللاتنموي لدور وزارة شؤون المهجرين، يحتزل رعاية العودة الى مجرد خدمات لاجيال محدودة من العائدين، ويعوق الوزارة الاستثنائية عن القيام بدور الوزارة القاطرة للوزارات الاخرى، وهو دور استثنائي خصوصاً في المناطق العالية نسبياً او البعيدة نسبياً عن العاصمة، او انه دور كان يجب ان يكون استثنائياً يطلق التنمية المتكاملة في الجبل ويؤهل مناطق ذات المزايا الاستثنائية لازدهار مختلف في مشرق مختلف، يقوم على ثنائية الزراعة والسياحة (GRO - TOURISME) وثنائية تتجسد في تكيّفات مختلفة باختلاف البعد عن العاصمة والعلو عن البحر - بين السياحة تقطر زراعات تلائمها (احواض تربية اسماك لمطاعم متخصصة) وبين زراعات واحراج وبيئة تجذب من العاصمة والضواحي الحاشدة والمتوحشة العمران، الميسورين الذواقة ممن يبحثون فيها عن الصحة والسكينة والالمام وان لساعة في النهار او ليوم في الاسبوع او لصف او اكثر في السنة.

اجل، ان ذلك الفهم اللاتنموي لرعاية العودة يراهن على زعامة الوزير في حل المشكلات الفردية او القروية للمهجرين، ولا يراهن على مؤسسة الوزارة في تنمية متكاملة مستدامة تشدّ معها بقية الوزارات، فتشكل نموذجاً للتنمية في المناطق الاخرى.

ان هذا الفهم اللاتنموي للعودة ولصلاحيات الوزارة يدرك ان التنمية المنطقية او المحلية المستدامة تفترض التحول الى منطق الديموقراطية اللامركزية، وتفترض تالياً التحول الى خيار نظام الادارة المحلية التي سبق لبعثة "ايرفد" في مطلع الستينات ان تحدّثت عن صيغة منه، فضلاً عن كونه خياراً ملازماً لادارة التنمية. بوشرف في تنفيذه في كل من مصر وسوريا منذ مطلع التسعينات (*).

اجل، ان المنطق الطائفي اللاتنموي يدرك ان مصلحته هي في ابقاء التساوم المركزي على مصالح المنطق والجماعات - خصوصاً الريفية منها والزراعية عرضة للاهواء السياسية العليا، كما يبرز ذلك من خلال تعويق الوزارة ليس عن عملية التنمية المتكاملة في الجبل فحسب، وانما من خلال تعويق التمويل الذي تطلبه لاستحقاقات التعويضات عن الاضرار كحد ادنى.

وفي مواجهة هذه المقاربات اللاتنموية لمسألة التهجير، نرى ان على وزارة شؤون المهجرين ان تتنقل هذا الملف من رقاقات الخدمات والتعويضات المحدودة للمتضررين، وان تحول العودة من مجرد عودة للمهجرين المسيحيين الى مشروع تنموي رائد ينطلق من هذه المنطقة بالذات لتنتقل عدواه الى المناطق اللبنانية الاخرى في ما بعد.

وبذلك تتحول وزارة شؤون المهجرين من مجرد وزارة منسّقة الى وزارة قادرة على اعادة تأهيل الادارات الحكومية المعنية والى وزارة قادرة على اخراج التدخلات الانمائية العصبوية لعشرات الاطر الاهلية والمنظمات غير الحكومية - المحلية والاجنبية - الى رحاب التدخلات التنموية والمتخصّصة والمتكاملة.

هكذا يتكامل، او يفترض ان يتكامل، دور وزارة شؤون المهجرين مع ادوار وزارات الزراعة والصناعة والسياحة والبيئة والتجارة... فتصاغ السيناريوهات التنموية المتكاملة في ما بينها، وتتحوّل وزارة الزراعة - على سبيل المثال - في مثل هذه السيناريوهات، من مرجع لتوفير الخدمات وتلقي الطلبات المتعارضة الى مرجع يعتمد التخطيط الاقليمي القطاعي ويهندس التشبيك الوظيفي للاجهزة الحكومية المعنية معه للتنمية الزراعية وكذلك الاطر التعاونية والخاصة. ان مثل هذا التشبيك الوظيفي التنموي الذي يجب ان تقوده وزارة الزراعة، يؤهل الانواع الرئيسية لمحايلنا لتشكل عروضاً منافسة في تلبية طلبات الاستهلاك والتصنيع الداخلي او في تلبية الطلبات الخارجية.

يؤدّي مثل هذا التشبيك الوظيفي دوراً تريبوياً في تدريب المنتجين، لتعودهم على احترام المواصفات المعتمدة دولياً في اتفاق "الايوزو" كشرط لا بد منه للافادة سواء من الاسواق الخارجية

حضور مطربين من عهد الشاه و"غزل عرفاني" بداية "ليبرالية موسيقية" في ايران

أي ريف وأية تنمية؟ (تتمة)

- ٨- إقامة حاضنات اعمال تحمي تصنيع اصناف المؤونة البلدية وتطوّرهما في المنازل عن طريق منحها علامة الجودة.
- ٩- بلورة اقتراح لصيغة تأمين على المحاصيل، خصوصاً المحمية منها، من كوارث الطبيعة، والسعي الى شد شركات التأمين لاعتماد بواليص ملائمة لتسويقها.
- ١٠- بلورة اقتراح لصيغة تهدف الى تحقيق التشارك التعاقدى بين الوحدات الانتاجية الفردية او التعاونية من جهة وبين شبكات التسويق والتصدير من جهة اخرى.
- ١١- إقامة سوق تعاونية متخصصة بالمنتجات الطبيعية غير المعاملة كيميائياً (Bio - prod - ucts) وترويجها عن طريق برامج اعلانية تديرها الجمعيات الاهلية البيئية. ونقترح في هذا المجال ان تكون صحراء الشويفات مركزاً لهذه السوق نظراً لموقعها القريب من مستهلكي العاصمة.
- ١٢- الطلب الى مجلس الوزراء تكليف وزارة الدفاع وضع امكاناتها اللوجستية المتطورة لتحويل الخدمة العسكرية الى خدمة بيئية تعزز السياحة الخضراء والبنى التحتية الزراعية.
- ١٣- الطلب الى وزارة الزراعة اقامة مشاتل لاختبار اقامة شتول الزهار المستوردة وتسهيل تعرّف المزارعين وحصولهم عليها للتمكّن من التصدير والمنافسة.
- ١٤- توجيه ابحاث التخرج والتدريب لطلاب الكليات الزراعية نحو توفير دراسات احصائية واستقصائية ودراسات للمشكلات التي يعيشها المزارعون، وهي مشكلات انتاجية وتسويقية، على ان تعتمد المزارعون باستضافة الطلاب مقابل جهودهم العلمية.
- ١٥- الطلب الى كليات الزراعة باصدار نشرة فصلية زراعية تعرض لادبيات التجديد التقني في الانتاج الزراعي والحيواني وفي التسويق وفي تطوير ادواق المستهلكين.
- ١٦- ايجاد سوق تعاونية او حاسبة خاصة بمحاصيل الزهور اسوة بحسبة الخضار والفواكه، تمكن المزارع من الوقوف على تسويق وتسعير رزقه. ونقترح في هذا المجال ان تكون صحراء الشويفات مركزاً لهذا السوق لموقعها القريب لمستهلكي العاصمة.
- ١٧- الطلب الى ممثلة الاتحاد الاوروبي والمنظمات الدولية والاجنبية الاخرى المانحة ان تشرط منح المساعدات الى مناطق العودة بضرورة التنسيق والتكامل بين المؤسسات او الجمعيات المستفيدة من مساعدتها وذلك حرصاً على تكامل المبادرات التنموية وعدم تنافرها ومهدرا لاعتبارات محلية او قنوية ضيقة.
- ١٨- الطلب الى معهد البحوث الصناعية او مؤسسة المقاييس والمواصفات تنظيم كشف بما يتوافر في المختبرات العلمية من تجهيزات فنية، ومدى فاعلية هذه التجهيزات وكفاءتها في اجراء التحاليل وتحديد المواصفات، ليصار بعد ذلك الى توفير هذه التجهيزات من الادارات الحكومية او من الجهات المانحة الاوروبية وغيرها.
- ١٩- اقامة مركز لتجميع الحليب الطازج الذي تنتجه تعاونيات منتجي الحليب وبمسوّته وتأمين توزيعه عبر التشارك مع القطاع الخاص في الريف والمدن.
- ٢٠- تشجيع السياحة الخضراء من خلال تشجيع القطاع الخاص على اقامة منتزهات وجنان حيوانات اليفة واخرى برية تقصدها العائلات والولاد ايضاً مقابل بدلات تكفي لصيانتها.
- ٢١- انشاء مركز لمصلحة الابحاث الزراعية في الجبل ليتولى مراقبة النصب والبساتين المنشأة حديثاً.
- ٢٢- توفير مساحات لاقامة اسواق اسبوعية لعروض الانتاج لا مكان فيما للوسطاء.
- ٢٣- الطلب الى المشروع الاخضر اعطاء الافضلية في القروض لاعادة تعبير المدرجات (الجلالي) المتدهورة لحماية تربتها وتنسيقها لتحسين البيئة، وليس لقروض استصلاح مدرجات جديدة قد يكون الكثير منها بمثابة مشروعات للمضاربة العقارية.
- ٢٤- الطلب الى وزارة الزراعة توزيع "دليل التسويق" لتعريف المزارع على حاجات البلدان المستوردة وطلباتهم.
- ٢٥- الطلب من وزارة الاعلام بالتنسيق مع وزارة الزراعة تنظيم برامج زراعية ارشادية وعرضها في وسائل الاعلام المرئي والمسموع.
- ٢٦- العمل على اقرار الضمان الصحي والاجتماعي وضمان الشيخوخة للمزارعين.

(محاضرة القاها في المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين الذي انعقد في ٥ و ٤ تموز ١٩٩٨)

(*) في سياق نظام الادارة المحلية المشار اليه، اعتمدت تقسيمات ادارية تتدرج من مستوى المحافظة الى مستوى المركز المدني الى مستوى البلدة فالى مستوى الوحدة المحلية الريفية التي تتجاوز نطاق القرى الصغيرة والتي لا يجب ان يقل تعداد سكانها عن خمسة آلاف نسمة. وفي هذا يبرز الميل الى ضم القرى الصغيرة في نطاق اداري واحد والى ضم نطاقات الوحدات الريفية مجتمعة ضمن كيان البلدة. فالبلدات في كيان المحافظة، ويواكب هذا التقسيم الاداري المتدرج تمثيل متدرج في مجالس شعبية تمثل في مجلس المحافظة، حيث تتم صياغة الخطة التنموية المتكاملة بالتعاون هيئة تخطيط الدولة.

احمد بعلبكي

في القاعة الرئيسية لجامعة طهران، وفي احدى امسيات شهر شباط الماضي، حيث ذكرى الثورة الاسلامية، جلس حجة الاسلام صدر ابن خالة مرشد الجمهورية وممثلته في شؤون الجامعات، في الصف الامامي متقدماً حشداً غفيراً من الحضور، فيما كانت فرقة موسيقية نسائية تواكب بالحنان صوتاً نساءياً منفرداً يغني ابياتاً لكبار الشعراء الايرانيين.

وقبل ستة اعوام من تاريخ هذه الحفلة، كانت وزارة الارشاد الاسلامي ترعى حفلاً موسيقياً احيته المفنية الايرانية المعروفة في عهد الشاه "پريسا" اقيم وسط اجراءات مشددة للحيلولة دون دخول الرجال الى الحفل... حتى عناصر التنظيم والامن، كانوا من النساء، فالفتوى كانت تقول آنذاك "لا يجوز سماع الصوت النسائي المنفرد الا من النساء فقط".

ومع ذلك، لم تمر تلك المناسبة في سلام، بل اتخذها البعض ذريعة لشنّ هجمات على وزير الارشاد حينها محمد خاتمي، واتهامه بـ "الليبرالية" و"تشجيع الانحلال الاخلاقي". وانتهت تلك الحملة المكثفة باجبار خاتمي على الاستقالة عام ١٩٩٢.

لكن حفلة شباط ١٩٩٨، مرت من دون منقّصات ومن دون "تحريكات" من قبل متحجّرين يملكون سلطة محاسبة القيمين على الحفل، لسبب رئيسي هو ان ممثل المرشد كان يرعى الحفل، وتالياً لا مجال للتشكيك في شرعيته الدينية. بل انه اعتبر رفعاً للحظر على سماع الرجال الصوت النسائي المنفرد.

وفي حفلة شباط الموسيقية، تكون اشكال الموسيقى والفناء كلها في ايران اصبحت مباحة، شرط توافر امرين، الاول: ان لا تكون الا لحن مثرية للفريزة، والثاني: ان لا يكون الكلام المغنى بديعاً. وعلى هذا جرى بعث الكثير من الاغاني الايرانية القديمة، في تقسيم موسيقي جديد، واطي لها اسم "النشودة" بدل "الاغنية"، والكلام الغزلي المغنى اصبح يسمى بـ "الغزل عرفاني".

هذا "الغزل عرفاني" يصح به هذه الايام صوت "المنشد" الايراني "شهرام ناظري" وفرقته الموسيقية في مهرجانات بيت الدين الذي سيمصّب الحاضرين بالدهشة، اولاً: لوجود هكذا فن في ظل النظام الاسلامي، وثانياً: لجمالية الموسيقى الايرانية وخصوصياتها المميزة، التي تصل الى لبنان للمرة الاولى.

بداية العهد الاسلامي الجمهوري، كانت حقائب المسافرين داخل ايران وعلى نقاط الحدود تتعرض للتفتيش بحثاً عن اشربة الاغاني والموسيقى. وفي سيارات التاكسي كان يسمح في وضع الراديو خالياً من جهاز التسجيل، لئلا يجد السائق فرصة لاستخدام شريط اغاني او موسيقي. ولم تكن هذه الاجراءات قمعاً من جانب السلطة، فحسب، بل كانت تلقى استجابة من غالبية الشعب، التي ثارت على حكم الشاه، ورفضت بشدة كل مظاهر ذلك العهد بما في ذلك ارتداء ربة العنق، وسماع الفناء، الذي كان علماء الدين يفتون بحرمة المطلقة.

وحده مرشد الثورة الراحل الامام الخميني كان يملك الجرأة لاطلاق فتاوى تطيح بـ "محرمت" كانت اصيحت من "المسلمات" غير القابلة للنقاش. لكنه كان يراعي التدرج في الاطاحة بهذه "المسلمات"، حرصاً على عدم صدم الرأي العام الذي اعتاد عليها ربما لمئات السنين. ورغم انه كان يرى عدم حرمة الاستماع الى الصوت النسائي المنفرد، الا انه لم يعلن ذلك، بل ابتداءً بالافتاء في عدم حرمة "بعض" انواع الموسيقى، ثم توسع نطاق الاباحة، حتى اقتصر التحريم اخيراً على الموسيقى البتذلة التي تثير الغرائز.

وبعد وفاة مرشد الثورة الراحل، كشف نبه ان والده "كانت له" خلوات" مع الموسيقى وكان يعتبرها غداً روحياً، لكنه لم يكن يرى ان مستوى الوعي العام مهياً لتقبّل ذلك".

هذا الانفتاح الذي اتسم به فكر مرشد الثورة، لقي معارضة كبيرة، وغير عنيفة من كبار علماء الحوزة العلمية في قم، ممن يرفضون حتى اعادة الخوض في الادلة التي استخدمت على مدى مئات السنين في تحريم الكثير من الامور، بينما الموسيقى والشرطنج، الذي ابيع بعد طول تحريم. وقد كانت جرأة الامام الخميني في الاطاحة بالكثير من حالات التحريم، باعتماده الادلة الشرعية العلمية، دافعاً لعدد كبير من رجال الدين المتنورين، امثال محمد خاتمي الذي سخر وجوهه وزيراً للارشاد (بين عامي ١٩٨٢ - ١٩٩٢) لترجمة هذه الفتاوى الفنية - الثقافية عملياً، فكان ان وضع اساس مهرجان سنوي للموسيقى يقام تزامناً مع ذكرى انتصار الثورة كل عام. وفيه يتم تقديم كل جديد في عالم الموسيقى الايرانية الاصلية.

وما زالت ظاهرة التجديد في الفقه الشيعي، محل نقاش واسع داخل اوساط مدرّسي الحوزة الدينية في قم، حيث يحاول من وصفهم مرشد الثورة الراحل بالمتحجرين، التصدي لفرق آخر يدعو، ويعمل على اعادة البحث في حيثيات الكثير من فتاوى التحريم التي اصيحت اشبه بالمقدسات التي لا يمكن ان تمس بحسب رأي راضي التجديد.

ورغم ان هذه النقاشات ذات طابع فقهي ديني بحت، الا انها تستخدم احياناً في عملية الصراع السياسي بين الاجنحة، فقد كانت الاداة الرئيسية التي استخدمت في ازاحة وزير الارشاد السابق محمد خاتمي، وعندما عاد ثانية رئيساً للجمهورية حرص على ان تبقى وزارة الارشاد بيد مؤيديه في الانتفاخ الثقافي - الفني، كونها المحتصة في هذه النشاطات. من هنا، كان وزير الارشاد الحالي عطاء الله مهاجراني، الحلقة الاصعب، لدى منح البرلمان، الثقة لحكومة خاتمي، وبعد نقاشات طويلة، حصل مهاجراني على الثقة بفارق ضئيل في الاصوات. وما زالت وزارة الارشاد هدفاً لسهام معارضي التجديد، بل ومعارضي خاتمي عموماً، على اعتبارها احد الاجنحة التي يطبق بها خاتمي برنامجه الانتخابي.

سالم مشكور

صحافي متخصص في الشؤون الإيرانية

العلاقات التركية - الاسرائيلية: درس اسرائيلي تعلمته أنقرة

ارتفع حجم التجارة بنسبة ٢٨ في المئة. وقد يصل هذا الحجم في نهاية العام الحالي الى مليار دولار. وتأمل تركيا في بيع منتجاتها الى الولايات المتحدة، من طريق اتفاق التجارة الحرة مع اسرائيل. ويذكر اسماعيل جيم ان التجارة بين تركيا واسرائيل على صعيد الصناعة الحربية تميل لمصلحة اسرائيل وانقرة تريد اقامة مشاريع عسكرية مشتركة لاقامة التوازن.

كما تتطور العلاقات السياحية بين البلدين حيث يقصد تركيا سنوياً نحو ثلاثمئة الف سائح اسرائيلي ينفقون اربعمئة مليون دولار. ويذكر السفير الاسرائيلي الجديد في انقرة اوري بار-نير ان اغلاق كازينوهات القمار في تركيا لن يؤثر سوى بنسبة ٣ في المئة على قدوم السائحين الاسرائيليين الى تركيا، لأن السائح الاسرائيلي يفضل ان يقضي عطلة في تركيا الارخص من كلفة الذهاب الى منطقة ايلات في جنوب اسرائيل.

ولفت في محادثات جيم في اسرائيل التركيز على الاجتماعات مع وزير الصناعة والتجارة ناتان شارانسكي حيث تباحثا، في امور اخرى، حول رغبة اسرائيل في القيام بجمود دولية لتسهيل تمويل مد خط باكو-جيجان (عند خليج الاسكندرون في البحر المتوسط) لنقل النفط والغاز من اندريجان (ومن تركمانستان)، ومن ثم مد خط انابيب بحري من جيجان الى اسرائيل. اكثر من ذلك تشجع اسرائيل على مد خط ثالث (الى جانب الغاز والنفط) لنقل المياه من تركيا اليها، بدلاً من نقله عبر حاويات بحرية. ايضاً تسعى اسرائيل الى القيام باستثمارات اقتصادية في "جمهورية شمال قبرص التركية"، فضلاً عن التعاون المشترك الموجه نحو بلدان آسيا الوسطى.

تبدو الدبلوماسية التركية في تحركاتها الاخيرة امام محاولة اعادة وصل ما انقطع بينها وبين محيطها العربي والاسلامي، لكن ليس على حساب تعاون تركيا مع اسرائيل. وبذلك تكون انقرة قد تعلمت الدرس الذي تتقنه اسرائيل، وهو خلق واقع جديد على الارض لا يمكن تخطيه، والانطلاق من ثم للتفاوض مع الطرف الآخر. فهل تنجح انقرة في استراتيجيتها الجديدة، ام يتكرر الفشل الذي انتهت اليه المحادثات الاخيرة للوفد السوري، برئاسة عدنان عمران، مع الجانب التركي؟

خبير في الشؤون التركية

محمد نور الدين

النهار قبل ستين عاماً

١٥ تموز ١٩٣٨

المانيا تحشد جيوشها في منطقة الرين
فهل دق ناقوس الخطر؟

باريس ١٤ - خصوصي - قلقت المحافل السياسية قلقاً شديداً لتواتر الإشاعات عن اعمال التحصين الهائلة التي انصرفت المانيا الى القيام بها على الحدود الغربية وعن تقويتها لخط "سيفرديد" المشهور.

فقد نشرت جريدة "الوامانيتة" الشيوعية منذ اسبوعين معلومات خطيرة عن استعداد المانيا الحربي، ولكن الدوائر السياسية عدت هذه المعلومات ضرباً من الدعاية والشتاج. غير ان بعض الصحف الانكليزية والفرنسية نشرت امس معلومات مماثلة عن استعدادات المانيا، فخالق "الفيغارو" ان هتلر يعدّ مفاجأة جديدة سيواجه بها العالم في هذا الصيف، يدل على ذلك مضاعفة مصانع الطيران الالمانية نشاطها، وتقوية خط "سيفرديد" وتحصين الحدود الغربية تحسباً يجعلها منيعة جداً.

وقالت جنيفاي تابوي في "الاورفر" ان في منطقة "الاسار" ٢٠٠ الف عامل يعملون الآن في اقامة الحصون وحفر الخنادق والمهاوي لعرقلة سير الدبابات، وفي الوقت نفسه حشدت المانيا جيشاً عرمرماً في منطقة الرين وعززت حاميتهما على الحدود الالمانية - التشيكية.

قلق دوائر لندن واهتمام الحكومة

لندن ١٤ - خصوصي - عني الوزراء في الجلسة التي عقدها بعد ظهر امس بدرس الوضعية في اوربا الوسطى، وقد اعرب بعض الوزراء عن قلقهم لاستعدادات العسكرية التي تقوم بها المانيا سواء على الحدود بينهم وبين فرنسا، وعلى الحدود الالمانية - التشيكية.

اما الدوائر السياسية فانها جد متشائمة، وتخشى ان يكون لاستعدادات المانيا علاقة بالتوتر الجديد الذي طرأ على العلاقات بين برلين وبراغ من جهة، وبتراخي العلاقات بين روما ولندن من جهة اخرى بسبب تلكؤ الحكومة البريطانية في تنفيذ اتفاق ١٦ نيسان.

اول ما فعله اسماعيل جيم، وزير الخارجية التركي، لدى وصوله الى اسرائيل يوم السابع من تموز الجاري، كان تقديم الشكر للمسؤولين الاسرائيليين على الدعم الذي تتلقاه تركيا من اللوبي اليهودي في العالم، خصوصاً من الولايات المتحدة الاميركية.

هذا، في الواقع، مدعاة للبطء في انقرة. اذ انه احدى النتائج المرجوة من اتفاق شباط ١٩٩٦ للتدريب والتعاون العسكري بين البلدين. والآن بعد مرور اكثر من سنتين على هذا الاتفاق تبدو العلاقات التركية - الاسرائيلية نحو مزيد من التنسيق والتعاون. وما كان قبل سنوات مجرد تكهنات، او خطوات محسوبة في كثير من الحذر او الارتباك، تحول الآن، في العلاقات بين البلدين، الى امر عادي وعادي جداً. فالوقت الذي كانت زيارة مسؤول تركي، خفيض الرتبة، الى اسرائيل، تعتبر حدثاً استثنائياً، اصبح من الماضي، ولم تعد تفصل بين زيارة وزيارة سوى زيارة اخرى.

وعلى هذا مرت زيارة اسماعيل جيم الى اسرائيل الاسبوع الفائت بأقل قدر من الضجيج الاعلامي، وقبلها كانت زيارة النائب الثاني لرئيس الازكان التركي تشيفيك بير، وبينهما زيارت مسؤولين اسرائيليين الى انقرة، وهي مجرد محطات استتولها محطة اخرى، مهمة، في تشرين الاول المقبل وتمثل زيارة رئيس الحكومة مسعود يلماز الى اسرائيل، هذا اذا لم تطرأ تحولات سياسية في اتجاه اجراء انتخابات نيابية مبكرة في تركيا هذا الخريف.

ومع ذلك يمكن ان نلاحظ، في التعاون التركي - الاسرائيلي في الآونة الاخيرة، مسألتين: الاولى، ان انقرة، حتى توقيع اتفاق اوسلو، كانت تتبع سياسة توازن مقبولة بين الطرفين العربي والاسرائيلي، على الصعيد السياسي، فيما كانت الكفة راجحة بقوة اقتصادياً نحو الجانب العربي ومنذ اواسط السبعينات. وبعد التحرر من عبء مراعاة الموقف العربي، بعد اتفاق اوسلو ومن ثم وادي عربة، اندفعت تركيا نحو تغليب مصالح خاصة بها تتقاطع في الكثير من القضايا والمواقف، مع اسرائيل، بدعم ورعاية مباشرين من واشنطن، من دون الاخذ في الاعتبار نظرة المسؤولين العرب اليها. فكانت التدخلات العسكرية المباشرة في شمال العراق، فالاتفاق العسكري مع اسرائيل، فضلاً عن المشكلة المزمنة حول مياه الفرات ودجلة، واقامة مزيد من السدود في نطاق مشروع "غاب" لتنمية جنوب شرق الاناضول.

لكن تركيا، بلسان احد مصادرهما، لم تأخذ، في علاقاتها الاسرائيلية، في الاعتبار امكان وصول محادثات السلام الى الفشل خصوصاً بعد وصول نتنياهو الى السلطة. وكانت تركيا تأمل، في عهد رابين وبيرييز، ان تتحرك التطورات في الشرق الاوسط نحو التكامل الاقتصادي الاقليمي وتراجع الاصولية الاسلامية وتعميم المنى العلماني. ويرى "ألون ليل" القائم بالاعمال الاسرائيلي في انقرة سابقاً، انه "لو اكتملت عملية السلام مع سوريا ولبنان والفلسطينيين، لكان مستقبل باهر ينتظر العلاقات بين تركيا واسرائيل".

ولا يخفى ان هناك تباينات، داخل تركيا، حول الموقف من العلاقات مع اسرائيل، ويلماز نفسه عندما تسلّم رئاسة الحكومة، ألمح الى امكان التراجع عن الاتفاق العسكري مع اسرائيل، الذي سبب، برأي الكثير من الاترك، موجة عداة عربي لا سابق لها ضد الاترك، وعزلة نادرة لتركيا في منظمة المؤتمر الاسلامي. ومع ان اسماعيل جيم، صرح اثناء زيارته الاخيرة لاسرائيل، بأنه لا نية لتركيا باسقاط الاتفاق او التضييق بعلاقاتها مع اسرائيل من اجل التخفيف من الانتقادات العربية، الا انه حرص، في اشارة لافته، الى نفي صفة "الاستراتيجي" عبر الاتفاق مع اسرائيل، واتهام اسرائيل ضمناً بأنها تستخدم الاتفاق للضغط على العرب، في ما يشبه تبرئة تركيا من استخدام الاتفاق نفسه للضغط على سوريا والعراق وايران. وقد عكست الصحف التركية تصريحات جيم بأنها "تحذير" الى اسرائيل.

ايضاً قدم جيم تركيا على انها دولة "مسلمة"، لتأكيد دورها في محيطها الاسلامي الذي تلقى ضربة قاسية في مؤتمر طهران الاسلامي في كانون الاول الفائت. فمن جهة قال جيم ان اسرائيل تريد من انقرة القيام بدور الوسيط مع دول اسلامية لم يحددما، ومن جهة ثانية، اشار الى الروابط الدينية بين الاترك والفلسطينيين: "نحن نؤمن، مع الفلسطينيين، بالدين (الاسلامي) نفسه، ولنا روابط ثقافية وتاريخية، ونحن قريبون جداً من بعضنا البعض". وجاءت في السياق نفسه زيارة جيم الى المسجد الاقصى، ومعارضة انقرة توسيع حدود القدس. ومع انه من المبكر الحديث عن "عودة التوازن" الى السياسة الخارجية التركية في الشرق الاوسط، الا ان المواقف السابقة، رغم استحياها الشديد، ودعوة انقرة عرفات لزيارتها قريباً جداً، مؤشرات على احتمال بداية تحول ما في نظرة انقرة في علاقاتها مع العالم العربي.

المسألة الثانية، في العلاقات التركية - الاسرائيلية في الآونة الاخيرة، هي ايلاء الطرفين اهمية كبيرة للابعاد غير العسكرية من التعاون بينهما. لقد حظي الاتفاق العسكري بين تركيا واسرائيل بالنصيب الاوفر من الاهتمام الاعلامي. لكن العلاقات الاقتصادية بين الدولتين كانت تسير بخطوات واسعة نحو تشكيل بني تحتي لتعاون اقتصادي استثنائي. وتندفع تركيا نحو ذلك بسبب القيود التي تفرضها الولايات المتحدة من وقت الى آخر على العلاقات التجارية معها.

وبرز في مجال التعاون الاقتصادي بين تركيا واسرائيل اتفاق التجارة الحرة الذي وقّع السنة الماضية. وبعدما كان حجم التجارة بين البلدين نهاية ١٩٩٦ نحو اربعمئة مليون دولار وصل في نهاية عام ١٩٩٧ الى ٦٥٠ مليون دولار وفي الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي

أسئلة مستوردة و"المرجعية" أميركية!

من حسن حظ العدالة انما عيها، لأنها لن تحب بعض ما يرتكب باسمها.

(شاتوبريان!)

العنوان الثلاثي الكلمات، من دون المزدوجين، هو من "صلة وصل" جهاد الزين ("قضايا النمار" ١٩٩٨/٦/٣)، اما علامة الاستفهام فمنها - وهي خارج المزدوجين، على نقيض "رميلة" لها في صلب عنوان الآخر، لمقالة خلايفية اخرى: "صراع الحضارات؟" (يسقط كثر من الكتاب علامة الاستفهام هذه من العنوان، وجلا او اهمالا).

في هذه المقالة، التي تعمّدت تأجيلها الى ما بعد "مروجتي" الاعدام العلني والانتخاب البلدي (وقانون الاتفاق السنوي ضمن... الألفي ليرة)، سوف احاول ان اكون "صلة وصل" بين الآراء والارقام، بين الشاعر والحقائق، بين ما نعرفه عن الغرب وما يعرفه الغرب عن نفسه. وتركز هذه السطور على معلومات علمية موثقة، عن خمسة مجالات متعلقة بالاعدام في الولايات المتحدة. الولايات التي تطبق الاعدام والولايات التي افتهت، آراء الامنيين بالنسبة الى جدوى عقوبة الاعدام، تحليل الباحثين في علم الجريمة Criminologists للردع والاعدام، الآثار "التوحيشية" للاعدام، مقتل الصغار... والعنف! قبيل ذلك، لي يضع ملاحظات على المقال عينه، وخصوصا في ما يتعلق بالفرب:

أ- يقول الاستاذ الزين ان "مبررات تطور المفاهيم الردعية الجنائية (...)" تنتمي في الواقع الى سجال يجري داخل دول يمكن اعتبار كل منها "دولة قانون"، وهي "الدول الغربية"؛ بينما "نحن في لبنان، لسنا جوهريا، في "دولة قانون"، بما هي اطار لحصيلة مؤسساتنا السياسية والاجتماعية وتاليا فان استعارة مبررات هي نوع من "استيراد" لسجال لا تتوافر كل عناصره لدينا". لسوف يتضح لقارئ هذه السطور في فقرات لاحقة، مدى نجاح عقوبة الاعدام في مناطق معينة من "دولة قانون" مثل الولايات المتحدة، وجدوى الفأخما في مناطق اخرى من "دولة [ال] قانون" عينها- وفي معظم دول "القانون" الصناعية في العالم.

ب- يقول الكاتب: "... في الغرب نفسه، هناك خلاف حول مدى ردعية عقوبة الاعدام، والارقام الاحصائية تتفاوت، حتى بين عدد من الولايات الاميركية" - وهذا صحيح. ثم يضيف: "رغم ذلك فليس صحيحا اننا ليس لهذه العقوبة قوة ردعية في لبنان، في بلد لا يزال خارجا من حال الحرب، وثمة فلتان متعدد المستوي في "الشارع" ولا يخضع لضوابط القانون". وهو متأكد - بسبب "تركيبية المجتمع اللبناني العنيفة" - من "ان لتنفيد هذه العقوبة قدرة مهمة على الردع وان كانت ليست كافية وحدها للاتكاء عليها". واسأل: هل الفلتان الشارعي المتعدد المستوى عندنا اسوأ مما هو عليه في الشوارع والاحياء الاميركية التي تخضع لضوابط القانون - او يفترض بما ذلك؟ هل "تركيب المجتمع اللبناني" اكثر عنيفة من "تركيب المجتمع الاميركي"؟ ثم، الى متى سوف نرد اننا بلد "لا يزال خارجا من حال الحرب"؟ وهل كانت الجريمة "العادية" بعيد الحرب الاهلية الاميركية اوسع انتشارا، واشد عنفا، مما هي عليه الآن؟

ج- يقول محرر "قضايا النمار" ان ما من داع "لهذا النوع من الاستنكار" المستورد لعقوبة الاعدام (...). فالاستنكار الذي لا يأخذ سوى بمبررات اوضاع مختلفة واكثر [نضجا] قانونيا ومؤسسيا من اوضاعنا، يمكن ان يتحول الى نوع من "السذاجة"، هذا مع العلم ان السجال غير محسوم في الغرب نفسه". ويختتم مقاله بالقول ان لبنان ليس دولة "مكتملة المواصفات كدولة قانون...". وحين ستقوم [بمثل] هذه الدولة، او تنضج مواصفاتها سنضم فوراً الى دعاة الفاء عقوبة الاعدام". عن الشق الاول، اقول من دون تردد او تحفظ: ليت كل الذي "نستورده" من الغرب يكون مثل الاستنكار لعقوبة الاعدام، بدل "استيرادنا" للشور، و"الامراض" والسلبيات! وعن ان لبنان ليس دولة قانون - بالمعنى الصحيح - فاني اوافق في هذا الرأي، اما النضج القانوني والمؤسسي ومواصفات دولة القانون، وعدم حساس الجدل في الغرب نفسه، فسوف تتضح في النقاط الخمس المنوه عنها في الفقرة الثانية من هذا المقال. قيل ذلك، اود ان ابدى الرأي الآتي: انا من المتعاطفين الى ابعد الحدود مع الضحايا الاربعة واملهم، وفي احيان كثيرة لا اشعر فقط في وجوب اعدام الجرم السفاح، بل اكون ايضا على استعداد لتنفيذه بنفسي، تستيني فظاعة بعض الجرائم، وبشاعتها واهولها... ان اللحن وحده يعطي الحياة ويأخذها، كما ينسني - ما عرفه ان حالات شاذة - من واجبات محامي الدفاع - فأخذ عقيدتهم، واتمنى لهم مصيرا مماثلا لمصير موكليهم- لكنني اتساءل، وبعيدا عن الصاطفة والانفعال، عن جدوى تلك "العقوبة القصوى"، لا بل عن "المعنى الحقيقي لكلمة "عقوبة" واتساءل: هل بيرر لنا انقاذ المجتمع من المجرمين القتل - وهذا واجبنا - ان "نقتل"... برسرهم؟ ثم، ماذا لو كان "المدان" ... بريئا، او شبه بريء، واكتشفنا هذا الامر بعد اعدامه؟ من الممكن التعويض جزئيا - على بريء يخلص من عمله، او يسجن، او يعذب، ولكن كيف يعوض المجتمع عليه... بعد اعدامه (او قتله، او سلبه حياته، الخ)؟

(١ - ولايات مع الاعدام، واخرى حده

منذ العودة الى قانون الاعدام عام ١٩٧٦، يتزايد في الولايات المتحدة، على نحو مطرد ومكثف عدد عمليات الاعدام، وعدد الذين حكم عليهم بالموت- ويتنظرون التنفيذ، بعد استكمال الاجراءات ... والمعاملات! لكن تقارير مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI عن الجريمة في الولايات المتحدة لا تظهر، بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٩٦ اي تغيير يذكر في معدل جرائم القتل - اي ان عدد الاعدامات لم يؤثر على نسبة الجرائم. فنسبة القتل العمد في تلك الاعوام العشرين هي عشرة لكل مئة الف، تزيد جزئيا وترتفع جزئيا. اما عمليات الاعدام التي لم تطبق الا بداء من مطلع الثمانينات، فقد شهدت تذبذبا شبه روتيني: عام ١٩٨٣، عشر عمليات ارتفعت عام ١٩٨٦ الى ٢٥ وهبطت عام ١٩٨٨ الى (١)، ثم تضاعفت عام ١٩٩٠ (٢٢) وعادت الى الانخفاض عام ١٩٩٣ (١٢)، لكننا "فقرت" الى ٥٨ عام ١٩٩٥ - "والحيل عاجرا!"

في المقارنة بين الولايات "الاعلامية" والتي لا تنفذ الاعدام - بل تنظره - تظهر النسب ان معدل الجريمة في الولايات "المطبقة" اعلى مما هو عليه في الولايات الاخرى فمعدل نسبة الجريمة لكل مئة الف شخص عام ١٩٩٦، كان في ولايات الاعدام سبعة وعشر الواحد (٧.١) وفي ولايات "الاحكام" اكثر من... نصف ذلك بكل (٣.٦). ونشهد ولايات الاعدام نسبة في الجريمة اعلى من نظيرتها في ولايات "الاعلام" .. المجاورة. كما يتضح من البيان الآتي عن جرائم ١٩٩٦ (وسوف استعمل "ضد

لرافضي الاعدام، و"مع" لمطيقه):

أ- آيوا (ضد) ٢ ميسوري (مع) ٨

ب- مساتشوستس (ضد) ٢٤/١، كونيتيكت (مع) ٥

ج- وسكونسن (ضد) ٤، ايلينوي (مع) ١٠

د- وست فرجينيا (ضد) ٤، فرجينيا (مع) ٧٤/٣

ووفقا لتقرير حديث العمد من مكتب الاحصاءات التابع لوزارة العدل، فان معدل الجريمة في الجنوب الاميركي كان تسعة (لكل مئة الف) مقارنة مع خمسة واربعه اعشار الواحد في الشمال الشرقي. والمعروف ان الولايات الجنوبية تنزعم قائمة مطبقي الاعدام... بأشواط (٨١ في المئة)، في حين تأتي ولايات الشمال الشرقي في "الذنى" القائمة (اقل من واحد في المئة). اما المعدل على النطاق القومي، فكان سبعة واربعه اعشار الواحد!

٢- آراء الامنيين

ركزت دراسة حديثة عن قيمة الردع (الاعدام) وجدواها، على ما اذا كانت عقوبة الاعدام تشكل رادعا للذين يقتلون افراد القوى الامنية. درس الباحثون سجلات جرائم القتل التي ارتكبت بحق "الامنيين" طوال ثلاثة عشر عاما (١٩٧٦-١٩٨٩)، وكانت خلاصة تحقيقاتهم وابحاثهم انهم لم يجدوا اي ادلة متساوية ومتناسقة تظهر اي تأثير لعقوبة الاعدام على ما يتعرض له افراد القوى الامنية من حوادث قتل كل عام، ولا يبدو ان (افراد) الشرطة زودوا باجراء حمائي اضافي ضد (قتلهم)، عبر تطبيق عقوبة الاعدام. على صعيد آخر، لا يرى القادة الامنيون في تطبيق الاعدام رادعا فاعلا للجرائم المتسممة بالعنف. وتبين من استطلاع للآراء، اجرته مؤسسة "هارت" للابحاث، ان ثلثي هؤلاء (٦٧ في المئة) لا يعتقدون ان عقوبة الاعدام "تخفف عدد الجرائم الى حد كبير". وفي واقع الامر، اعتبر ثلثا القادة الامنيين المستطلعة آراؤهم، عقوبة الاعدام... الاخيرة بين الوسائل الفاعلة لتخفيف الجريمة العنيفة". ومن هذه الوسائل والسبل الرئيسية:

تخفيف سوء استخدام المخدرات (٣١ في المئة)، اقتصاد افضل، ووظائف (١٧ في المئة)، تبسيط الانظمة القضائية (١٦ في المئة)، اطالة عقوبات الحبس (١٥ في المئة)، زيادة افراد قوى الامن (١٠ في المئة)، تخفيف عدد الاسلحة - في ايدي المواطنين (٣ في المئة)، توسيع نطاق عقوبة الاعدام... (١ في المئة).

٢- الردع والاعدام، وآراء العلماء

اظهر استطلاع لوجهات نظر الباحثين في علم الجريمة - في الجمعية الاميركية لعلم الجريمة، واكاديمية العلوم الجنائية، ورابطة القانون والمجتمع - ان الغالبية الساحقة لا تعتقد ان عقوبة الاعدام "رادع مثبت" لجرائم القتل. على نحو مماثل، اظهر الاستطلاع ان اكثر من خمسة وسبعين في المئة لا يعتقدون ان زيادة عدد الاعدامات، او تقصير الوقت الذي يقضيه المدان في انتظار التنفيذ، سوف يأتيان بفعول ردعي عام.

٤- التأثيرات التوحيشية للاعدام

تشير بعض الدراسات العلمية الى ان "عقوبة الاعدام تؤدي بالفعل الى زيادة حوادث القتل العمد"، وتكشفي دراسة حديثة العهد في ولاية كاليفورنيا ان الزيادة السنوية في معدل جرائم القتل كانت - في اعوام تطبيق عقوبة الاعدام - ضعفي المعدل في الاعوام التي لم يعدم فيها احد. وفارنت الدراسة بين نسبة جرائم القتل في فترة ١٩٥٢ - ١٩٦٧، عندما كانت عقوبة الاعدام تنفذ بمعدل مرة واحدة كل شهرين، وبين النسبة المماثلة في فترة ١٩٦٨-١٩٩١، عندما لم يعدم احد. فكانت في الاولى... عشرة في المئة، وفي الثانية... اربعة وثمانية اعشار الواحد في المئة - اي اقل من النصف! وسبق لدراسة نشرت عام ١٩٨٠ تحت عنوان "ما هو تأثير الاعدامات؟"، ان وصلت الى الاستنتاج الآتي: في ولاية نيويورك، التي نفذت احكام الاعدام بين عامي ١٩٠٧ و ١٩٦٣ اكثر من اي ولاية اميركية اخرى، كان المعدل الوسطي لجرائم القتل في تلك الفترة يزداد على العموم، في الشهر الذي يلي... "حفلة" الاعدام!

في ايار ١٩٩٧، نشرت المجلة المتخصصة "دراسات جرائم القتل" Homicide خلاصة ابحاث اجراها فريق تحت اشراف احد كبار الاساتذة في جامعة ولاية اريزونا، واطهرت ان عمليات الاعدام تزيد معدل الجرائم... بدل ردعها. وركزت تلك الدراسة شأنها شأن دراسة مماثلة اجريت في ولاية اوكلاهوما، على التأثير "التوحيشي" BRUTALIZATION للاعدام.

٥- مقتل الاطفال، والجريمة في اميركا

في ١٩٩٧/٢/٧، صدر تقرير عن "مراكز السيطرة على الامراض ومنعها"، التابعة لوزارة الصحة والخدمات الانسانية (تتولاها اللبنانية الاصل دوننا شلالا)، اظهر ان حوادث القتل التي تعرض لها الصغار تضاعفت ثلاث مرات بين ١٩٥٠ و ١٩٩٣. وقارن تقرير "مراكز... CDC بين الولايات المتحدة وخمس وعشرين دولة صناعية اخرى، فتبين ان "اعلى نسب القتل والانتحار والوفيات المرتبطة بالاسلحة النارية، للصغار، هي الاعلى بين الدول الصناعية". والمعروف ان معظم الدول الصناعية الاخرى... الفت عقوبة الاعدام.

وتظهر الاحصاءات الرسمية في التقرير ان النسبة الاجمالية لمقتل الصغار دون الخامسة عشرة، بسبب الاسلحة النارية، كانت اعلى اثنتي عشرة مرة من نظيرتها في الدول الخمس والعشرين الاخرى... مجتمعاً وكان معدل جرائم القتل بالاسلحة النارية في الولايات المتحدة اعلى بنحو ست عشرة مرة من مثيله في كل الدول الصناعية الاخرى... مجتمعاً! كذلك، كان معدل حوادث الانتحار، المرتبطة بالاسلحة النارية، اعلى باحدى عشرة مرة! ويلخص التقرير ان دراسات سابقة اظهرت ارتباطا وثيقا بين معدلات مقتل الصغار بأساليب عنيفة، وبين عوامل عدة ليس بينها... الفاء عقوبة الاعدام: التمويل المتدني للبرامج الاجتماعية، الاجهاد الاقتصادي للمرأة العاملة، الطلاق، التفجير العرقي- اللغوي؛ (وربما اسوأ من ذلك كله، في رأيي) التقبل الاجتماعي للنفق!

تساؤل فيه... "سذاجة"!

ثمة تساؤل- "مستورد" - اخير، قد يستحق بعض التفكير... والتأمل: لماذا نقتل الناس، الذين يقتلون الناس، لنبهرن ان قتل الناس... حرام؟

غسان غصن

هل الاقتراحات الجديدة حقيقية ؟

او مع الاسرائيليين؟

لا جواب عن هذا السؤال، عند المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة، الا انها تشير الى عدم سهولة تورط من هذا النوع على اي رئيس في اميركا، وخصوصاً كلينتون، وتكتفي بالقول ان اقتراحات الجهات الاميركية المذكورة، ينطبق عليها المثل القائل: "انها جيدة جداً لكي تكون حقيقية" Too good to be true.

سركيس نوم

المثلثات الذهبية - (١) -

القاهرة... واشنطن

كان في وسع ذلك الحوار الاستراتيجي بين اميركا ومصر ان يثمر نتائج اكثر ايجابية وفائدة وخصوصاً في منطقة الشرق الاوسط، لو امكن في الواقع رفع البصمات الاسرائيلية عن السياسة الاميركية في المنطقة.

طبعاً ان الحوار الذي نشط في الايام الماضية وفي اطار زيارة عمرو موسى الى واشنطن، لم يقتصر على الشرق الاوسط المفعم بالتحديات السياسية والقومية والعقيدية، بل امتد من رأس الرجاء الصالح في جنوب افريقيا الى اقصى بر الاناضول في الشمال، ربما لان الحديث عن حوار استراتيجي يعني البحث في نظرة شمولية الى الواقع والاحتمالات في تلك المساحة الحيوية جداً، التي تشمل قسماً أساسياً من قارتي افريقيا وآسيا.

وطبعاً، لم يكن بيل كلينتون في حاجة الى القيام بجولته الافريقية قبل شهرين، ليكتشف اهمية الدور المصري، الذي يمكن ان يتخذ شكل مفصل حيوي بين القارتين المذكورتين، ذلك ان التاريخ السياسي المصري القديم والمعاصر يفرض ثابتة اساسية، وهي ان مصر مائة دائماً بحكم التاريخ والجغرافيا للعب دور محوري في السياسات المتصلة بالقارتين المذكورتين.

لا داعي هنا لاستحضار التاريخ والعودة الى ايام محمد علي، يكفي في تذكر ان القاهرة احتضنت دائماً الاطر التنظيمية والهيئات الادارية للتعاون العربي كالجامعة العربية وغيرها، وانها لعبت دوراً اساسياً في اعمال منظمة الوحدة الافريقية، وانها في الستينات كانت عضواً رئيسياً مؤسساً لحركة عدم الانحياز التي تجاوزت في اطر تمثيلها الجغرافي والسياسي القارتين المذكورتين.

لكن السؤال الاساسي: كيف لكل هذا التاريخ الذي لعب دوراً يقوم على "روح المبادرة" ان يتنظم الآن في الوتيرة التي تعطيها العولمة ومفاهيمها الاميركية، ليقاغ الدول والسياسات؟

صحيح ان وزير الخارجية المصري وصف الحوار الاستراتيجي بين مصر واميركا، بأنه يمثل الضلع الثالث في "مثلث ذهبي"، ومن حسن المصادفات ربما ان يتم الحديث في الوقت عينه عن "المثلث الذهبي" الآخر الذي قد ينشأ عن زيارة الرئيس حافظ الاسد الى فرنسا، اي مثلث فرنسا - سوريا - لبنان وهو ما سنتناوله غداً، وصحيح انه اوضح ان الضلع الثاني يتمثل بالتعاون العسكري المصري - الاميركي، وان الضلع الاول هو في التعاون الاقتصادي الذي بلورته مبادرة حسني مبارك وآل غور، ولكن الصحيح ايضاً، ان اميركا ترى في اطر التعاون الاستراتيجي مع المصريين، ما يتجاوز المفهوم الداخلي للمثلث الذهبي المذكور الى محورية اقليمية للدور المصري.

هذه المحورية وصفها مصدر اميركي نهاية الاسبوع الماضي بالقول، ان المصلحة المشتركة للبلدين انطلاقاً من الشركة الاستراتيجية بينهما، تتطلب اقامة هذا الحوار الذي سيشمل المواضيع الاساسية المتعلقة بالمنطقة مثل عملية السلام ومواضيع اوسع اقليمياً تتعلق بإيران والعراق ودول افريقيا ليبيا، السودان، اثيوبيا واريتريا... وان الحوار سيتناول سياسة العقوبات ومحاربة الارهاب والحد من التسلح... ان مصر قوة افريقية ايضاً. ولطالما نظرنا اليها من منطلق قضايا الشرق الاوسط، وليس من قوة تأثيرها في القضايا الافريقية، وهو امر بدأنا نتمتع به اكثر بعد جولة كلينتون الافريقية".

في مقابل ان المفاهيم والتوصيفات التي يقدمها عمرو موسى لموضوع الحوار الاستراتيجي، تجلج المرء الى الامور من زاوية اخرى ليست بالضرورة مناقضة لكلام المصدر الاميركي، ولكنها بالتأكيد مريحة اكثر، فهو يرسى الحوار المذكور على قواعد السلام والامن والتنمية وهي ايضاً قواعد ذهبية تتلامح مع حاجات الدول الاسيوية والافريقية... وفي اولويات هذا الحوار كما يراه موسى، نزع الاسلحة وفتح حوار بين الغرب والاسلام على اسس التفاهم والتسامح.

ولا ندري في النهاية كيف يمكن هذا النوع من الحوار الاستراتيجي ان يرسى مفاهيم مشتركة او يبلور سياسات متفق عليها، بازاء امور وتحديات يُنظر اليها في واشنطن والقاهرة من زوايا مختلفة كي لا نقول متناقضة؟

فماذا عن التسوية التي يجيء التنصل الاميركي من موتها، موازياً لمحادثات عمرو موسى ومادلين اولبرايت؟ وماذا عن نزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة وهو موضوع يكتسب اولوية مصرية بامتياز في وقت تنعم نوويات اسرائيل بباركة اميركية؟

وماذا عن تحذير موسى من زج المنطقة في الاحلاف العسكرية، وهو التحذير الذي تزامن (اوپا المصادفة كي لا نقول يا للدهاء الصهيوني) مع كشف صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" وصف تركية، عن انشاء قاعدة سرية في شرق تركيا وضعت بتصرف سلاح الطيران الاسرائيلي ليتجسس على ايران والعراق وسوريا، وعن تدريبات للطيارين التركي في اسرائيل لمواجهة صواريخ "سام V" التي يطلقها مقاتلو حزب العمال الكردستاني، وصواريخ "اس ٢٠٠" التي تنوي قبرص امتلاكها.

وانا لم يكن التحالف الاسرائيلي - التركي الذي تم برعاية واشنطن احد عناصر الاستراتيجية الاميركية في المنطقة فماذا يكون؟ على الاقل يستطيع الحوار المصري - الاميركي ان يخفف نسبياً من اذى استراتيجيات الآخرين في المنطقة، او لا تم بكل دونها.

راجح الخوري

لا تزال الولايات المتحدة الاميركية تواصل مساعيها من اجل ازالة الجمود والتعثر المسيطرين على المسار التفاوضي الاسرائيلي - الفلسطيني. وقد اقترحت أخيراً على فريق المسار الاجتماع مباشرة لمناقشة الاقتراحات الاميركية المتعلقة بانسحاب المرحلة الثالثة من الضفة الغربية وفقاً لما نص عليه اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣. وقد يكون اقتراحها هذا تمهيداً لانسحابها من الموضوع كله في ظل تمسك رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو برفض الانسحاب من زهاء (١٣٠) في المئة من المنطقة المذكورة، وتالياً لاطلاع الرأي العام العالمي على اسباب فشل مبادرتيها. لكنه قد يكون في الوقت نفسه، نوعاً من الضغط على الفريقين الفلسطيني والاسرائيلي للتفاهم على صيغة قريبة من الصيغة الاميركية. وسواء نجح الاميركيون في مبادرتهم او فشلوا، فان المشكلة النهائية والاساسية في ان واحد تبقى قائمة وفي حاجة الى حل، وهي الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

كيف يمكن حل هذه المشكلة؟

يمكن حلها، من وجهة النظر الاسرائيلية، بقبول الفلسطينيين الأمر الواقع، المتلخص بالتخلي عن القدس، وعن مساحات واسعة من الضفة الغربية، وبقبول بقاء المستوطنات مع استمرار توسيعها، وبالموافقة على حكم ذاتي محدود جداً. ويمكن حلها من وجهة النظر الفلسطينية باستعادة القدس، وبجعلها عاصمة لدولة فلسطين المستقلة الخالية من المستوطنات الاسرائيلية. لكن ايأ من الحلين المذكورين لا يمكن تطبيقه الا اذا تمكن احد الطرفين من الانتصار على الآخر، وتالياً من تغليب وجهة نظره. ولا يبدو السماح بذلك وارداً، على الاقل الآن، عند المجتمع الدولي وزعيمته الولايات المتحدة. لذلك، لا بد من البحث عن صيغة تسوية، تحقق للفلسطينيين والاسرائيليين أهم المطالب التي يرفعون، في رأي مصادر دبلوماسية غربية مطلعة، والتوصل اليها يقتضي الحصول على دعم الرأي العام الاسرائيلي القادر وحده على التأثير على رئيس الوزراء نتنياهو، وعلى الضغط عليه من اجل قبولها، وتالياً تنفيذها. ويمكن الانطلاق لوضع صيغة كهذه من صيغة موجودة ومؤيدة من غالبية الاسرائيليين، اشترك في وضعها في الماضي يوسي بيلين من حزب "العمل" وابو مازن من السلطة الوطنية الفلسطينية، واعيد النظر فيها لاحقاً من بيلين نفسه، ومن عضو الكنيست اليكودي مايكل ايتان.

علام تشتمل هذه الصيغة؟

تشتمل، في رأي المصادر نفسها، على قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح في معظم الضفة الغربية وقطاع غزة، وعلى احتفاظ اسرائيل بمستوطناتها داخل اراضي هذه الدولة، وبالسيطرة على بعض المناطق التي تعتبرها حيوية لأمنها، وكذلك بالقدس عاصمة لها. وتكون عاصمة الدولة الفلسطينية في هذه الحال في منطقة ما شمال المدينة المقدسة بمثل ابو ديس التي لم تعتبرها اسرائيل يوماً جزءاً من القدس التاريخية. اما الاماكن المقدسة فتدار بطريقة تؤمن وصول ابناء الديانات التوحيدية الثلاث اليها. والصيغة المذكورة، موجودة على الطاولة منذ بعض الوقت، ولم يُذنها الرئيس ياسر عرفات صراحة او علانية، كما انه لم يبيح باستعداد عنده لقبولها، ربما لاعتقاده بإمكان التوصل مع نتنياهو الى حل افضل، ومبدأ الدولة الفلسطينية، التي تتضمن مقبول من غالبية الاسرائيليين والاميركيين اليهود، استناداً الى استطلاعات الرأي.

الا ان السؤال الذي يطرح نفسه هنا، في رأي المصادر نفسها هو: كيف يمكن تعبئة الرأي العام في اسرائيل، او بالاحرى الشعب لمصلحة صيغة جذابة كهذه، وتالياً للضغط على حكومة نتنياهو لتطبيقها؟ والجواب عليه، كما تقدمه جهات اميركية معينة، يشير الى التوق الاساسي عند الاسرائيليين، هو الى الأمن والسلام، وقد استثمره نتنياهو جيداً في معركته الانتخابية عام ١٩٩٦، والأمن والسلام لا يكمنان في رأيها في الفرق بين التسعة في المئة من مساحة الضفة، التي تقبل حكومة اسرائيل الانسحاب منها، والثلاثة عشرة في المئة التي يطالب بها الفلسطينيون، بل يكمنان في حصول اسرائيل على قبول كامل بها عضواً او جزءاً من المنطقة من جيرانها العرب. والحصول على هذا القبول، يقتضي اقناع الاسرائيليين بحل مشكلاتهم مع الفلسطينيين، ومع السوريين واستراداً مع اللبنانيين، ومعهم اليهود الاميركيين. وللنجح في عملية الاقناع المذكورة ترى الجهات نفسها ان حل الزعماء العرب المبادرة الى احداث خرق في جدار الازمة الراهنة لعملية السلام من طريق الابلاغ الى الشعب الاسرائيلي بكل وضوح ان تطبيقاً كاملاً مع دولتهم سيتم، او يصبح ممكناً على الاقل، عندما يسوون مشكلاتهم المشار اليها. وهذا الامر، يجب الا يكون صعباً على هؤلاء الزعماء، لأن معظمهم قال في اجتماعاته المقلعة مع زعماء العالم، ان الكلام عن ان اسرائيل جسم غريب عن المنطقة، ويجب اخراجها منها لم تعد صالحة اليوم.

هل يقدم الزعماء العرب على خطوة كهذه؟

تعترف الجهات الاميركية نفسها، استناداً الى المصادر الدبلوماسية الغربية، بأن ذلك ليس سهلاً. لأن هؤلاء اقدموا على الخطوة المطلوبة يوم وافقوا على عملية السلام، ويوم اشتركوا فيها عملياً، ولأن تعنت حكومة اسرائيل اليوم يصور خطوتهم تنازلاً جديداً، من شأنه اضعاف الموقع العربي عموماً. لكننا نقول ان صعوبات الاقدام على هذه الخطوة، يمكن التغلب عليها اذا دخل الرئيس الاميركي بيل كلينتون على الخط بفاعلية عبر موقفين: الاول، الترحيب بالموافق العربي القائل اسرائيل في المنطقة، بعد حل كل مشكلاتها مع الغرب، والوقوف الأخر للضغط رسمياً وعلانية، على الحكومة الاسرائيلية لقبول الخطوة العربية، ووضع كل صدقيته ورضيده في "الديق". والموافقان لا تستطيع اميركا او اسرائيل الاعتراض عليهما، وساعتما يكون من واجب اليهود الاميركيين، على اختلاف تنظيماتهم، الضغط على حكومة اسرائيل للتجاوب، وعلى الكونغرس الاميركي لتسهيل مهمة رئيس الولايات المتحدة.

فهل يقدم الرئيس الاميركي على "التورط" مباشرة، على النحو المشار اليه، سواء مع العرب

بعدهما تجذّر الفساد الاداري والسياسي واسيء تطبيق بنود في الطائف ليس سوى منح اول حكومة يشكلها العهد المقبل سلطات استثنائية ما يصلح الأوضاع ويعيد الحكم الى القانون وينهي سياسة المحاصصة

الحكومة في المقابل، حق حل المجلس اذا قضت مصلحة البلاد بذلك لكي يتحقق التوازن بين السلطين التنفيذية والاشتراعية، والا تحول النظام، كما هو الان، نظاما مجلسيا. ولا يعقل ايضا ان تحيل الحكومة على مجلس النواب مشاريع تحمل صفة المعجل لكي تصدر بمراسيم عند انقضاء اربعين يوما من تاريخ عرضها على الهيئة العمومية للمجلس، ولا يحدد الدستور مهلة تفرض عرض هذه المشاريع على الهيئة، للحؤول دون حفظها في الادراج الى اجل غير مسمى.

ولكي لا يتعطل عمل السلطة التنفيذية، فان رئيسها يصير مضطرا الى الدخول في بازار مع رئيس السلطة الاشتراعية ويعمل على ارضائه اما بتعيينات وتغييرات او تعديلات يبريد ادخالها على مشروع من المشاريع المعجلة لكي يسهل درسها واقرارها في اللجان ومن ثم في الهيئة العمومية للمجلس وفي اسرع وقت ممكن. واذا كان الدستور يحدد ولاية رئيس الجمهورية بست سنين غير قابلة للتجديد، ولا يحدد اي مدة لبقاء رئيس الحكومة في الحكم لأن تحديد هذه المدة يعود لمجلس النواب ولمدى تمتعه بثقة الاكثريّة، فان رئيس المجلس ينتخب لمدة اربع سنين قابلة للتجديد، وهو لا يربح جميل النواب لانتخابه سوى لحظة القاء الورقة في صندوق الاقتراع. لذلك، يرى الوزير الخبير في شؤون الحكم وشجونها، ان ما يجعل الادارة تصطلع وينأى عنها الفساد والافساد، والتدخل السياسي فيها، وما يجعل الخلل في التوازن بين السلطات، يفقد تأثيره، هو اختيار رئيس مقل للجمهورية يعوض بقوته وحزمه وشفافيته، كل ذلك.

اميل خوري

الشركة!

هل صحيح ان كلما ضعف (أو فشل) دور أميركا، تنامي دور أوروبا؟ وهل هي مصادفة ان يصل هذا الدور الأميركي الى قمة الضعف، في الوقت الذي يصل فيه الرئيس السوري حافظ الاسد الى باريس، لتفعيل الدور الأوروبي عبر فرنسا؟ لقد حرصت فرنسا (وأوروبا) حتى الآن على التكرار ان الدور الأوروبي لن يكون بديلا من الدور الأميركي، بل هو مساعد ومساند له. ولكن ماذا يحصل لو قدمت اميركا اوراق اعتذارها عن الدور، كما توقع وزير خارجية مصر عمرو موسى من واشنطن، ومحمدا لهذا الاعتذار نهاية الشهر الجاري؟ احتمالات: اما ان يصبح الاعتذار الأميركي اعتذارا دوليا عن مسار السلام برمته، مع كل ما يحمل هذا الاحتمال، من عودة العنف - بل الحرب - الى المنطقة. واما ان تتقدم جهة ما، كبيرة، وفاعلة، لملء "الفراغ" الذي سيتركه الاعتذار الأميركي، والجهة الوحيدة القادرة على ذلك هي أوروبا، خصوصا ان روسيا (الرأي الآخر للسلام) غارقة في تدبير حفنة من الروبوتات لدفع رواتب موظفيها وجيشها! فرنسا مرشحة لقيادة هذه "الجهة" الأوروبية للسلام، لكنها لا تستطيع ان تضطلع بهذا الدور الا بشركة "عربية" فاعلة ومؤثرة ايضا. "شركة استراتيجية" كما وصف وزير خارجية سوريا فاروق الشرع، المحادثات التي ستجرى غدا - الخميس - بين الرئيسين الاسد وشيراك مدة يومين. و"الضعف" الأوروبي في المساهمة في المسار او عملية السلام لم يكن حتى الآن نابعا من عدم رغبة اوروبية. كان السبب الاصرار الأميركي على ان تكون واشنطن اللاعب الوحيد، وان يكون دورها الدور الوحيد في العملية والمسار. ومن يذكر جيدا الجنون الذي اصاب اميركا، عندما اصرت سوريا على ان تكون فرنسا عضوا فاعلا في مجموعة مراقبة تقاهم نيسان، بعد مجزرة قانا، ومحاوله وزير خارجيتها آنذاك وارن كريستوفر تعطيل هذا الدور، يتذكر بوضوح كيف كان يجري "إبعاد" أوروبا عن أي دور فاعل في المسار. يومذاك، عبر فرض سوريا هذا الدور لفرنسا، بدأت العلاقات المميزة والمتميزة بين البلدين والتي ساهم، لبنان عبر علاقة رئيس وزرائه رفيق الحريري المميزة والمتميزة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، في تنميتها، حتى وصلت الى عتبة "الشركة الاستراتيجية". فرنسا، فرنسا جاك شيراك، خرجت باخثة عن دور، فأعطتها سوريا، سوريا حافظ الاسد، هذا الدور الذي تبحث عنه. المواقف في الزيارة، وقبل الزيارة، "متطابقة"؟ انها اكثر من ذلك، لان لا شركة تقوم الا بعد اتفاق كامل على ادق التفاصيل.

نبيل خوري

يقول وزير قريب من دمشق وعلى علاقة فاترة حيناً بالرئيس الحريري، وحرارة حيناً آخر، ان اصلاح ما فسد اداريا وسياسيا وما جعل مسار قيام دولة المؤسسات ينحرف من طريقه القويم، يحتاج الى رئيس للجمهورية غير عادي في نهجه وادائه، قوي بجيبته، دونما حاجة الى استخدام القوة، ونظيف دونما حاجة الى وضع قانون خاص لفرض النفاضة. وكما لجأ الرئيس فؤاد شهاب في مستهل عهده الى طلب سلطات استثنائية لأول حكومة تم تشكيلها من اجل انشاء هيئات رقابية لها حصانتها وهيبتها، (مجلس الخدمة المدنية، هيئة التفيتش المركزي، ديوان المحاسبة، ادارة المناقصات، المجلس التأديبي العام) من اجل جعل الادارات العامة والمصالح في الدولة تعمل بانتظام وانضباط ومسؤولية، فان الرئيس المقبل للجمهورية في حاجة ماسة الى سلطات استثنائية لأول حكومة يتم تشكيلها، من اجل وضع الموظف الصالح في المكان الصالح وابعاد الموظف غير الصالح الى مكان آخر، وهذا لا يقرره لا الوزراء ولا السياسيون والناقدون الذين لديهم تقويمهم الخاص للكفايات والاهلية، وهو تقويم تحده مصالحيهم ومصالح محاسبيهم وانصارهم، انما تقرره الهيئات المختصة التي انشئت في عهد الرئيس شهاب ليكون لها دورها ورأيها في كل ما يتعلق بالتوظيف مع تطبيق سياسة الثواب والعقاب، وفي كل ما يتعلق بتلزييم المشاريع وفقا للاصول، وقد تضاعف دورها مع الوقت، ومع ازدياد تدخل السياسة في الادارة، لأن السياسة ما دخلت شيئا الا افسدته.

وعليه، فلا يكون توظيف ما لم يدرس مجلس الخدمة المدنية ملفات كل شخص ومؤهلاته العلمية وخبرته الوظيفية المطلوب اشغالها ويوافق على من تنطبق عليه الشروط المطلوبة، ويرفض من لا تنطبق عليه، وان يقتصر التوظيف على من هم داخل الملاك دون حاجة الى اي توظيف من خارجه، الا في حالات استثنائية، ولوظائف لا تتوافر لها المؤهلات المطلوبة من داخل الملاك، كي لا يتكرر الخطأ الذي وقع فيه الرئيس الحريري عندما اراد ان يأتي بمديرين من خارج الملاك لثقتهم بهم ولمعرفته بمؤهلاتهم وذلك من خلال عملهم لدى مؤسساتهم وشركاتهم، وخوفه من ان لا تسير الامور كما يريد في الادارات العامة والمؤسسات مع مديرين لا معرفة له بخبرتهم واحتمال عدم تجاوبهم معه، فكانت نتيجة هذا التوجه، ان اضطر الى الدخول في لعبة المحاصصة مع سواه من اركان الحكم، فتوزعت وظائف الفئة الاولى بينهم فكان منهم من يملك مؤهلات علمية وخبرة ادارية، ومنهم من لا يملك منها سوى الانتماء السياسي او الحزبي لهذا الزعيم او ذلك او لهذا الركن من اركان الدولة او ذلك، فضاعت مقاييس اختيار الموظفين التي حددها القانون وبيدق فيها مجلس الخدمة المدنية، ولم يعد الوزير هو مرجع الموظف، بل بات الزعيم الذي عينه، هو المرجع، فنشأ جراء ذلك فقدان التعاون بين اكثر من مدير وزير، وصار بعضهم يتنمر على تعليمات وزيره ولا يتقيد بقراراته. لا بل لم يعد في امكان مجلس الخدمة المدنية، ولا في امكان هيئة التفيتش المركزي ولا في امكان المجلس التأديبي العام محاسبة هؤلاء المديرين ان هم ارتكبوا المخالفات وتجاوزوا القوانين لأنهم يظلون بالحماية السياسية، ويجعلون حتى الموظفين المحسوبين عليهم والمنصاعين لهم، تشملهم هذه الحماية انا ما ارتكبوا هم ايضا المخالفات التي يحاسب عليها القانون. فلو ان الحريري تعامل مع الموظفين من داخل الملاك ولم يفتح بازار المجيء بموظفين من خارجه، واكتفى باجراء مناقشات بينهم لوضع الموظف المناسب في المكان المناسب، وجعل قانون الموظفين الذي يرعاه مجلس الخدمة المدنية ويحافظ عليه هو المقياس لأي توظيف وأي ترقية وأي ثواب وعقاب، لكان تجنب الدخول في لعبة المحاصصة واقتسام الوظائف بين اركان الحكم والقفر فوق مجلس الخدمة المدنية، ولكان ولاء الموظفين لرؤسائهم، وان لم يكن لهم معرفة بهم، لأن الموظف بطبيعته، عندما يدخل الوظيفة بمؤهلاته وكفائته يكون ولاؤه للسلطة، ويحترم ارادة رئيسه وانا خالف هذه ارادة فلمجرد تسجيل موقف يحميها امام القانون، لأنه اذا كان للوزير ان يخالف ولا يحاسبه احد، فان مجارة المدير له في المخالفة تعرضه للعقوبة التي ينص عليه القانون. اما تلزييم المشاريع، فيجب ابعادا لأي شبهة، ان تتولاها ادارة المناقصات وحسب الاصول، وبكل نزاهة واستقامة، لا ان تتولى هيئة واحدة التلزييم والتنفيذ والتمويل والمراقبة، فيكون ذلك سببا لاتارة الشكوك والاقاويل والشبهات.

الاتفاق الجيد وتطبيقه السيئ

ويعترف الوزير نفسه بأن اتفاق الطائف هو في مجمله افضل اتفاق يمكن التوصل اليه لوقف الحرب واقامة دولة المؤسسات، لكن سوء التطبيق حيناً وسوء الممارسة حيناً آخر لبعض ما في هذا الاتفاق، جرده مما فيه من حسنات وإيجابيات، وبات ادخال اي تعديل على الدستور المنبثق منه، حتى ولو تحقيقا للتوازن بين السلطات وتوصييا لاداء، يثير خلافا مذهبيا حادا. ان لا يعقل ان يكون من حق مجلس النواب حجب الثقة عن الحكومة، ولا يكون

سباق الاستحقاق كزواج النحلة: يصل المتعبون...

"ليش لأ" بري لا هي نعم ولا هي لا

كامل الأسعد، ومن قبله أيضاً وأيضاً والده الرئيس أحمد الأسعد، فالرئيس عادل عسيران.

كتب نقولاً ناصيف:

"ليش لأ"...

عبارة الرئيس نبيه بري عن احتمال التمديد للرئيس الياس المرادي، التي أدلى بها مساء الاثنين على مامش عشاء تكريبي في قصر بعيدا، وبعيداً من تمثيلها أكثر ممّا حملها قائلها، ثمة سابقة لما تعود الى عام (١٩٥١)، وبرويها أحد شهودها النقيب زهير عسيران: سنذاك لم يكن الرئيس رياض الصلح رئيساً للحكومة، في المطار، مفادراً الى عمان (وهي الزيارة التي اغتيل في أثنائها في ١٦ تموز)، كان تقي الدين الصلح وقائد الجيش اللواء فؤاد شهاب في وداعه، في خضم تصاعد موجة المعارضة (المنبثقة من الانتخابات النيابية تلك السنة) ضدّ عهد الرئيس بشارة الخوري، تقدّم منه اللواء شهاب وقال: "يا رياض بك قبل ذهابك، أريد أن أعرف هل تريد الشيخ بشارة أم لا؟".

أجابته: "هذا أمر يتعلق به، أؤيده اذا ترك أهله (سطوة "السلطان" سليم على الحكم) ومشى مع البلاد. والا فلن نقبل أن يبقى".

قال قائد الجيش: "ومن يأتي مله؟".

رد الرئيس الصلح: "ومن شو بتشكي إنت يا جنرال؟".

عنى بها: ليش لأ؟.

عبارة مزدوجة المفزى وملتبسة الصدفية والقصد: لا هي تعني نعم جازمة. ولا تعني لا قاطعة. لا هي "كلمة السر" المكتومة بعد، ولا تلميح مبكر الى ما سيكون في معرض تأكيده، بل بين بين، على صورة حقيقة الموقف العلني الراهن من انتخابات رئاسة الجمهورية: لا سوريا اتخذت قرارها النهائي بتسمية الرئيس المقبل، ولا أحد في الداخل يعرف مالها، وبين سيؤتي؟.

في الغالب لم يحْمَلْ رئيس عبارة المجاملة هذه أكثر ممّا تحمل، أو يريد لها ان تحمل، لمجرّد مخاطبته الصحافيين أنه لن يتكلم الآن في الاستحقاق الرئاسي. تماماً على غرار مجاملة الرئيس الصلح لقائد الجيش. إذ لم يقل لواء شهاب انه لا يريد الرئيس بشارة الخوري (رفيق جهاده في الاستقلال الوطني) في الحكم، بل يريد على نحو مغاير لما كان عليه، على رغم إقصاء الشيخ الرئيس له عن رئاسة الحكومة. تالياً لم ينتخب اللواء شهاب في ٢٣ أيلول ١٩٥٢ رئيساً للجمهورية خلفاً للرئيس بشارة الخوري الذي أرغم على الاستقالة، واكتفى في ١٨ أيلول بتروّسه حكومة انتقالية ثلاثية لخمس أيام مهدت لانتخاب الرئيس كميل شمعون.

لم تكن وقتذاك ثمة لا ضدّ قائد الجيش. بيد أن النعم كانت تتقلب بين الناخبين كميل شمعون وحبيب فرنجية.

فهل فتح هذه المرة ملف الاستحقاق قبل نحو شهرين من مواعده الدستوري؟ وهل كفت مفاعيل القمة اللبنانية - السورية الموسّعة (١٣ نيسان الفأث) بطلبها الى الرؤساء الثلاثة وقف السجال في الاستحقاق وسحبه كلياً من التداول، بعدما فوّضوا في ذلك النمار الى الرئيس السوري حافظ الأسد اتخاذ الموقف المناسب منه؟

إحتمال، ولكن

في الواقع يبدو الرئيس بري الأكثر تحفظاً في ابداء موقفه علناً من الانتخابات الرئاسية بين شريكه الآخرين في "ترويكا" الحكم اللذين يشتركان في موقف واحد علني من التمديد: الرئيس المرادي لا يظلمه مجدداً، والرئيس رفيق الحريري يطرح مواصفات رئيس آخر. أما أسباب التحفظ عند الرئيس بري:

١ - بعضها يتصل بتجربته السابقة في إنتخابات ١٩٩٥ على نحو لم يُظهِر، صراحة على الأقل، مجارته التمديد منذ بوشر الكلام عليه بين أيار وتششرين الأول ١٩٩٥. وهو بذلك لم يكن في صف مناوئ للتيار الغالب في حينه داخل البرلمان للتعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور بغية تحقيق فرض متكافئة بين المرشحين المحتملين للرئاسة، ومن بينهم الرئيس الحالي. بل عمل آنذاك على استقطاب هذا التيار نحو خيار مفتوح لا يتعارض واتجاهاته، سرعان ما خرجت عليه تلك الغالبية نفسها، حتى عرابوه الأساسيون الراضون للتمديد، فور علمهم بانثشت "الأهرام" (١١ تشرين الأول ١٩٩٥) وهو موقف الرئيس السوري. علماً أن الرئيس بري كان بدوره على علم بالموقف المبدئي السائد لدى المسؤولين السوريين الكبار بالتمديد للرئيس المرادي منذ أيار ١٩٩٥ - ولم يكن يوماً قراراً نهائياً وجزاماً - فرغب من الاستعمال الى تشرين الأول اتاحة حظوظ متوازنة بين المرشحين، تجعل الموقف السوري يقترب من اتجاهات الغالبية البرلمانية.

٢ - والبعض الآخر يتصل به بالذات، رئيساً لمجلس النواب - كما أي رئيس لمجلس النواب - المؤسسة المعنية دستورياً بانتخاب الرئيس الجديد للجمهورية، من حيث تأمين أفضل الظروف الآلية الى تحقيق تناوب طبيعي وسليم للسلطة وانتقال دستوري تبعاً للأصول المنصوص عليها في المادة ٤٩ من جهة أولى. وكونه - نائباً ورئيساً للسلطة الاشتراكية ورئيس كتلة برلمانية كبيرة - ناذباً له مرشحه الشخصي سواء قضت الظروف الاقليمية والدولية والتوازنات المحلية بوضوح أو بعدم وصوله من جهة ثانية. تماماً كالرئيس المرادي صاحب كلمة مسموعة في اختيار خلفه، والرئيس الحريري صاحب كلمة مسموعة في الحؤول دون وصول مرشح قد لا يرتاح الى التعاون معه مستقبلاً داخل الحكم.

والرئيس بري بذلك لا يُدرج عرفاً لم يسبقه اليه أسلافه منذ عام ١٩٤٣، بدءاً بالرئيس صبري حمادة أول المتحمسين لرئيس كتلته البرلمانية (الكتلة الدستورية) الرئيس بشارة الخوري، وانتهاه بالرئيس حسين الحسيني أول المتحمسين للرئيس رنيه معوض، مروراً بالرئيس

زواج النحلة!

مع ذلك فإن الرئيس بري، للأسباب تلك وسواها، يتفادى الخوض في استحقاق، هو غالباً ابن ساعاته الأخيرة. لكنه، في أحاديث مقتضبة أمام زواره يظل يكرّر التزامه الكتمان في موضوع الانتخابات الرئاسية، مع شيء من الاشارات الدالة. فيقول أن افتتاح العقد العادي الثاني في تشرين الأول المقبل سيجعل الانتخابات الرئاسية في التداول من تلقائها، خصوصاً أنه - أي رئيس البرلمان - مُرْمَز من ضمن المهلة المنصوص عليها في المادة ٧٣ من الدستور دعوة مجلس النواب الى انتخاب الرئيس الجديد (قبل شمر على الأقل أو شهرين على الأكثر على انتهاء الولاية)، على أن يُعَيّن موعد جلسة الانتخاب في متن هذه الدعوة أو في وقت لاحق. بيد أن الرئيس بري لم يخف في المقابل حظوظاً متدنية للتمديد لرئيس الجمهورية، الا أنها موجودة في كل حال.

وهو إعتقاد لا يتعارض مع عبارته "ليش لأ؟".

وإذ يُسأل الرئيس بري عن السياق الرئاسي، يتمسك مُجدداً بالكتمان حيال موقفه من الأسماء والفرص والحظوظ والظروف الاقليمية والدولية المحيطة به. لكنه يستعير الطريقة التي تتبّعها النحلة في الزواج ليخبر عن مشقة الساعات الأخيرة التي تسبق الاختيار. يقول: "عندما تسعى النحلة الى الزواج تصعد في خط عامودي، مُتلفة برأسها الى أسفل للتأكد كم من الذكور يلحقون منها للزواج بها. في مرحلة معينة من الصعود العامودي وهي تراقبهم، يتعب هؤلاء ولا يتبقى سوى واحد. عندها تنحرف في خطها نزولاً وتلقفه - وإن متعباً - وتتزوج منه، ومن ثم يموت لتوّه".

ويُصِف الرئيس بري: "انتخابات الرئاسة شبيهة بزواج النحلة. يتسابق المرشحون الكثر لها، ولا يبقى منهم في آخر الأمر، على باب الاستحقاق، الا أكثرهم مقدرة على الصمود، وأكثرهم إجهاداً. وإذ ذلك تتزوج منه"، و...

وفي أي حال، يقول، من المبكر الانخراط في السياق الرئاسي من الآن.

تعويض عن بدل ضائع

يا للمفارقة، وفي هذا الوقت بالذات.

في الاكوادور ينتخب الشعب الاكوادوري لبنانياً لرئاسة بلادهم، وللمرة الثانية على التوالي، فلا يجدون غضاة في ذلك... رغم عمائل بوكرم.

وفي لبنان ينتخب الشعب اللبناني كل سنت سنوات من ينتخب نيابة عنه رئيساً لبلاده، فلا يجد غضاة في ذلك... رغم انه الكم ارزة العاجين الكون.

وللمرة الثانية بعد العاشرة.

وبعد أربعة أشهر، اللبنانيون على موعد مع المسرحية ذاتها، مع تعديل طفيف في الادوار والاسماء.

لحسن الحظ أو لسوء الحظ، ليست المفارقة الاولى ولن تكون الأخيرة في تاريخ لبنان واللبنانيين.

لا بالنسبة الى اللبنانيين المنتشرين في المهاجر، ولا بالنسبة الى اللبنانيين المهاجرين في الوطن.

لكن ما يعزّبنا ويجبر خاطرنا اننا نحصل على جائزة ترضية في مكان ما احياناً، فننسى قليلاً وندمج فوراً في المخمس مردود.

ونختما بالمعلقة الثامنة: اللبناني كيفما رميته يأتي واقفاً، واينما وضعته يببّض الوجه.

وفي الوقت الحاضر، ونظراً للظروف الراهنة، لم يعودوا يضيّفون مستدركين: الا في لبنان.

وأسباب الاستثناء والاستدراك وهذه الـ "الا" غنية عن التعريف.

فهي مثل التبتولة والكبة النية تقريباً، وتكاد تضاهي التزكية اللبنانية عموماً.

شعب الاكوادور لا يعرف الكثير او القليل عن دهاليز الانتخابات الرئاسية عندنا، ويجمل تماماً التقاليد اللبنانية لهذه الناحية.

الحمد لله ألف مرة.

وقد يكون هذا الأمر آخر ما يممه، والا لكان غير رأيه منذ تجربة بوكرم، وربما قبلها.

الا ان الاكوادوريين يجملون كل شيء عنا، على ما يبدو. وهذا من حسن حظنا وحظ جميل معوض.

فرغم فشل ابن وجه الحجر الذريع، ورغم فصوله التي عجز عن مثلها الفس بريسلي وجوني هوليداي لاحقاً، منحوا لبنانياً آخر ثقتهم، وربطوا مستقبل بلادهم به.

المفارقة الاخرى ان عبد الله بوكرم عمل لا لا يُعمل لاسقاط ابن حدث الجبة، فردّ له الاكوادوريون الصاع صاعين.

... ونجح لبنان في انتخابات الاكوادور الرئاسية.

جائزة ترضية أو تعويض عن بدل ضائع؟

"زيان"

المؤشر الاقتصادي العام أيار ١٩٩٨

١٨٣ مليون دولار فائض المدفوعات

٦,٣٪ تراجع العجز التجاري

برزت في نشاط قطاع البناء نتائج متباينة خلال شهر أيار. فقد هبطت كميات الاسمنت المسلمة، ومؤشر النشاط الحالي للبناء، بنسبة ١١,٥٪ وبلغت ٣١٨,٩ الف طن، في حين ارتفعت مساحات البناء المرخصة من قبل نقابة المهندسين، المؤشر الاساسي للنشاط المستقبلي للبناء، بنسبة ١٦,٠٪ مقارنة بشهر ايار ١٩٩٧ مشيراً الى تحسن في النشاط المتوقع.

ارتفع انتاج الطاقة الكهربائية على شبكة مؤسسة كهرباء لبنان بنسبة ٥,٣٪ مقارنة بشهر ايار ١٩٩٧ فبلغ ٦٩٨ مليون كيلووات ساعي. وسجلت المشتقات البترولية المستوردة هبوطاً بنسبة ١٠,٤٪ على اساس سنوي فبلغت ٣٠٠ الف طن متري في ايار ١٩٩٨.

تحسنت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت في خلال ايار ١٩٩٨، إذ ارتفع مجموع عدد المسافرين عبر المطار بنسبة ٥,٩٪ على اساس سنوي، وانخفضت حركة الملاحة البحرية في مرفأ بيروت، إذ هبط عدد السفن بنسبة ٩,٥٪. ومقارنة بالسنة السابقة، ارتفع حجم البضائع المشحونة بنسبة ٢,٥٪، في حين هبط حجم البضائع المفرغة والعبارة بنسبة ٢٥,٠٪ و ١١,٦٪ على التوالي.

الكهرباء تؤيد مطالب عمالها

"بشائر تحسين التيار على حالها"

اشار الى "ان الجمعية او السبب المقبلين تكون عملية الكشف قد انتمت ما يؤدي تاليا الى تحسين وضع التيار الكهربائي في المنطقة وتحويل الكميات التي اقتطعت من حصة جبل لبنان لتغذية منطقتي بعلبك - الهرمل، الى المناطق المشمولة بالتقنين.

وقال: "كنا نفتقد بعض المعلومات الفنية من فرنسا، ولقد حصلنا عليها في الوقت الراهن".

أكد رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء مديرها العام جوزف الموا ما نشرته "النهار" امس من اجراء مناورات لربط معمل البداوي بشبكة التوتر العالي لامداد منطقة جبل لبنان بالتيار الكهربائي وخفض ساعات التقنين.

فقد ابدى الموا تأييد المؤسسة، ووزارة الموارد المائية والكهربائية، باعتبارها وزارة الوصاية لمطالب عمالها وموظفيها، وقال عن المناورات: "هناك مناورات على خطوط ٢٢٠ و ١٥٠ و ٦٦ و ٢٠٠ اي على مستويات التيار المختلفة بهدف تغذية مناطق جبل لبنان وتأمين بديل من اي عطل قد يطرأ في مجموعة الجية او الزوق وهذه العملية لا تتم من دون تشغيل معمل البداوي، حيث تعمل فيه مجموعة واحدة حالياً. وهناك تجارب على المجموعة الاخرى، إذ لا يمكن تحسين الشبكة وتأمينها بصورة اكيده الا عند تشغيل المجموعتين.

مطار بيروت يباشر تطبيق "نظام نجم"

بوشر امس تطبيق "نظام نجم" (النظام الجمركي الممكن) في مطار بيروت، بعدما وضع قيد العمل في مرفأ بيروت قبل نحو عام، ومن شأنه ان يضبط المعاملات الجمركية ويسرعها ويسهلها. وبوشر حالياً تطبيق قبول البيانات وادخالها لمدة اسبوعين على سبيل التجربة، ويصار بعدها الى تنفيذ عمليتي الكشف والدفع على الصندوق.

ويقدر عدد المعاملات التي تنجز يوميا في جمارك المطار بما بين ٢٥٠ معاملة في ٣٠٠، في مقابل ٣٠٠ الى ٤٠٠ معاملة يوميا في المرفأ، في حين ان عائدات الجمارك في المطار تشكل نحو ١٢ في المئة، وفي مرفأ بيروت نحو ٦٥ في المئة.

ويشار الى ان معاملات البيانات الجمركية في المطار هي كثيرة نسبياً، نظراً الى ان حجم البضائع المستوردة عبر المطار هو في الاجمال للسلع الثمينة والقليلة الحجم والوزن.

اما عن اصلاح المجموعة الفرنسية "الستوم" في معمل الزوق الحراري فقال: "وصل مساء الاثنين الخير الفرنسي للمباشرة بهذه الاجراءات وستستغرق مهمته نحو اربعة ايام، على ان يتبعه خبير آخر للقيام بعملية التدوير واجراء التجارب عليها، وان شاء الله يتم وصلها بالشبكة الاثنيين او الثلاثين المقبلين.

اما المجموعة الايطالية فسيتمهي العمل فيها في ١٠ الشهر المقبل. ويمكن القول ان حال التغذية اصبحت مقبولة، لاننا استعنا بعمل الجية، وعند وصل الكهرباء عن طريق طرطوس - دير نبوح على جبل لبنان، تحسنت اوضاع القطاع.

وحول ما اذا كانت قد انجزت عملية الكشف على احدى مجموعتي معمل بعلبك

حقق المؤشر الاقتصادي العام في ايار الماضي ارتفاعاً بلغ ٣,٥ نقاط وسجل ١٨٠,٨ بالمقارنة مع ايار ١٩٩٧.

واظهر المؤشر حسب مديرية الاحصاءات والبيانات الاقتصادية في مصرف لبنان اتجاهاً تراجعياً في الميزان التجاري بواقع ٦,٣ في المئة، وحقق ميزان المدفوعات فائضاً مقداره ١٨٣,٢ مليون دولار اميركي. وفقاً لما ذكرته "النهار" في حينه.

التطورات

ملخص عن التطورات كما ورد في النشرة:
(النسب المئوية المذكورة في ما يلي تبين نسبة التغير الحاصلة بين ايار ١٩٩٧ وايار ١٩٩٨)

تحسن النشاط الاقتصادي في ايار ١٩٩٨، وارتفع المؤشر الاقتصادي العام لمصرف لبنان حتى ١٨٠,٨، اي بزيادة قدرها ٤,١٪. واستمر عجز الميزان التجاري في اتجاهه تراجعياً فمببط بنسبة ٦,٣٪ على مدار سنة. ان التحسن الملحوظ في المالية العامة والذي انعكس على تراجع عجز الموازنة، ادى الى انخفاض نسبة نمو الدين العام الصافي التي بلغت (٢٧,٦٪ في ايار، مقابل ٢٨,٦٩٪ في نيسان). وشكلت حصة سندات الخزينة الطويلة الاجل في ايار ٩٣,٣٥٪ من مجموع السندات.

انخفضت المستوردات بنسبة ٣,٦٪ على اساس سنوي فبلغت قيمتها ٢٢٦,٣ مليون دولار، في حين ارتفعت الصادرات بنسبة ٢٩,٧٪ فبلغت قيمتها ٦٣,٨ مليون دولار. وبالتالي، انخفض العجز في الميزان التجاري بنسبة ٦,٣٪ حتى مستوى ٥٢٢,٥ مليون دولار.

سجل ميزان المدفوعات في ايار ١٩٩٨ فائضاً بمقدار ١٨٣,٢ مليون دولار تمثل في ازدياد الموجودات الخارجية الصافية لدى مصرف لبنان ببلغ ١٩٤,٣ مليون دولار، وتبديني هذه الموجودات لدى المصارف والمؤسسات المالية ببلغ (١١٠ مليون دولار).

ازداد احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية في خلال ايار بقيمة ٢٩٥,٤ مليون دولار وسجل في نهاية الشهر ٥٨٩٩,٩ مليون دولار. وبلغ اجمالي الاحتياطي الخارجي، بما فيه الذهب ٨٤١٩,٧ مليون دولار.

واصلت الليرة تحسناً مقابل الدولار الاميركي فبلغ سعر صرف الدولار في سوق بيروت ١٥١٨,٥٠ ليرة في نهاية ايار في مقابل ١٥٢٠,٢٥ ليرة في نهاية نيسان. وبلغ سعر صرف الليرة الفعلي الاسمي، المرجح بارتفاع التجارة الخارجية ٤٩,٩٦ في ايار مقابل ٥٠,٣٧ في نيسان.

تراجعت الفائدة على سندات الخزينة من فئة ثلاثة اشهر بمقدار (١ نقطة اساس وبقية من دون تغير على سائر الفئات، فسجلت الفائدة الفعلية ١٢,٩٨٪ لفئة ٣ اشهر، و ١٣,٩٧٪ لفئة ٦ اشهر و ١٥,٢٠٪ لفئة سنة و ١٦,٧٣٪ لفئة سنتين. اما الفوائد المصرفية فقد شهدت بعض الارتفاع فسجل معدل الفوائد على التسليف بالليرة ٢٠,٣٧٪ في ايار في مقابل ٢٠,٢١٪ في نيسان، وبلغ معدل الفائدة الواسطي على الودائع بالليرة ١٣,٢٢٪ في مقابل ١٣,٢٠٪ في الشهر المنصرم.

سجلت الكتلة النقدية نسب نمو معتدلة حيث سجلت الكتلة م٤ نمواً على مدار سنة بنسبة ١٣,٧٥٪ مقابل ١٤,١٪ في نيسان و ١٤,٠٧٪ في اذار. وبلغ نمو الكتلة م٣ السنوي بنسبة ١٨,٥٦٪ سجلت الكتلة النقدية بالليرة م٢ نمواً بارزاً هذا الشهر بنسبة ٣,٠٠٪ بفعل نمو الاتجاه نحو الادخار بالعملة الوطنية رافقه تراجع في نسبة الدولار.

ان التحسن الملحوظ في المالية العامة والذي انعكس على تراجع عجز الموازنة ادى الى انخفاض نسب نمو الدين العام، فبلغت نسبة نمو مجموع الدين العام الصافي (٢٧,٦٪ بين ايار ١٩٩٧ وايار ١٩٩٨، و ٢,٢١٪ خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة في مقابل ١٢,٧٪ في الفترة المماثلة من العام الماضي. كما انخفضت نسبة نمو الدين العام الداخلي الصافي الى (١٨,٣١٪ هذا الشهر انطلاقاً من ١٩,٠٩٪ في نيسان و ٣,٠٦٪ في اذار، وكانت هذه النسبة في حدود ٤٠٪ في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٧. بلغ مجموع الدين العام الصافي في نهاية ايار ٢٣٤٦٩,٩ مليار ليرة، وبلغ الدين العام الداخلي الصافي ١٨٠٧٣,٥ مليار ليرة. وقد اصبحت سندات الخزينة من فئتي السنة والسنتين تشكل ٩٣,٣٥٪ من مجموع السندات.

ارتفع حجم الميزانية الجمعية للمصارف التجارية على مدار سنة بنسبة (٢٤,١٪ مقارنة بأيار ١٩٩٧، وبالغ ٤٩٣٠٥ مليار ليرة في نهاية ايار ١٩٩٨. ازدادت الودائع بنسبة ٢٣,٥٪ وازدادت التسليفات للقطاع الخاص بنسبة ٢٥,٨٪. وانخفضت نسبة الدولار في ودائع القطاع المصرفي في خلال ايار فبلغت (٦٦,١٪ مقابل ٦٦,٥٪ في نيسان. وسجلت الاموال الخاصة ارتفاعاً بنسبة ٥٤,٥٪ بالغة ٣٤٣٩ مليار ليرة مقابل ٢٢٢٧ مليار ليرة في ايار ١٩٩٧.

انخفض عدد المؤسسات الصناعية الجديدة المسجلة بنسبة ١٨,٤٪، كما انخفض رأسالمال التأسيسي والوظائف الجديدة المتصلة بما بنسبة ٤٠,٣٪ و ٢١,٠٪ على التوالي.

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالى	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٩,٠٠	٢٤٧٣,٥٠	٢٥٠,٠٠	٩٩٥,٩٠	٨٢٩,٥٥	٠,٨٤	٤٠,٣١	٧٤٤,٥٠	١٠,٢٤	١٨٧,٥٠	٩,٤٠	٩٣٤,٦٠	١٠٢١,٦٠
المبيع	١٥٢١,٥٠	٢٤٨٣,٥٠	٩٩٩,٩٠	٨٤٣,٥٥	٠,٨٦	٤١,٣١	٧٤٨,٥٠	١١,٢٤	١٨٩,٥٠	١٠,٤٠	٩٣٨,٦٠	١٠٢٥,٦٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٥٠	٠,٠٥٠	٤٤٢,٧٥	٤٠١٠,٢٥	٣٩٢٦,٧٥	٢١٣٥,٢٥	٤٩٢٠,٥٠	٤١٠,٥٠	٤٠٢,٠٥	٤١٤,٣٥	٢٨٦٢,٧٥	١١٨,٥٠	٤,٥٥
المبيع	٣٤,٥٠	٤٤٦,٧٥	٤٠٣٠,٢٥	٣٩٤٦,٧٥	٢١٤٥,٢٥	٤٩٥٠,٥٠	٤١٤,٥٠	٤٠٦,٠٥	٤١٨,٣٥	٢٨٧٢,٧٥	١٢٠,٥٠	٥,٥٥

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٥,٥٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	اونصة الفضة	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٩٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠٠	٢٥٨٠٠٠٠	٢٥٨٠٠٠٠	٨٠٠٠٠,٠٠
بيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	٥٣٥٠٠٠٠	١٤٤٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠	٢٦٨٠٠٠٠	٢٦٨٠٠٠٠	٨١٠٠٠,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٤٧٩٢	٢,٤٢٣٧	٠,٩٧٣٤	٠,١٠٥٧	٠,٠٠٨٢	٠,٨٢١٧	٠,٢٤٥٣	١,٢٢٣١	-
٠,٩١٢٠	١,٤٩٣٩	٠,٦٠٠٠	٠,٠٠٦٤٣	٠,٠٠٥١	٠,٥٠٦٠	٠,١٥١٢	-	٠,٦١٦٦
٦,٠٣٦٥	٩,٨٨٧٨	٣,٩٧٦٩	٠,٠٤٢٢٨	٠,٠٠٢٤٠	٣,٣٥٢٤	-	٦,٢٦٦٥	٤,٠٧٨٠
١,٨٠١٠	٢,٩٤٩٥	١,١٨٢٣	٠,٠١٢٦١	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٦٦	١,٢١٦٤
١٧٧٥,٠٠	٢٩٠٨,٢٦	١١٦٩,٧١	١٢,٤٣٥	-	٩٨٦,٠٢	٢٩٤,١٣	١٩٤٩,٠٢	١١٩٩,٤٥
١٤١,٣٥	٢٢٢,١٩	٩٢,٢٦	-	٠,٠٧٩٨٢	٧٨,٦٥	٢٣,٥٠	١٥٥,٤٣	٩٥,٨٣
١,٥١٧٥	٢,٤٨٢٣	-	٠,٠١٠٢٣	٠,٠٠٨٥	٠,٨٤٣٠	٠,٢٥١٥	١,٦٦٦٢	١,٠٢٥٤
٠,٦١٢٠	-	٠,٤٠٣٠	٠,٠٠٤٣٨	٠,٠٠٢٤	٠,٣٣٩٢	٠,١٠١٢	٠,٢٦٠٣	٠,٤١٢٩
-	١,٦٢٣٥	٠,٦٥٧٥	٠,٠٠٧١٤	٠,٠٠٥٦	٠,٥٥٤٢	٠,١٦٥٣	١,٠٩٥٧	٠,٢٧٦٠

بورصة بيروت

ارتفع سعرا سهمي سوليدير "ب" وبنك بيروت "ج"، وتراجعت أسعار أسهم سوليدير "أ"، وبنك بيلوس "ج"، واترنيك امس، في بورصة بيروت، فيما استقرت أسعار أسهم الشركات الأخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٨٤,٢٦٣ سهماً قيمتها (٥٥٩,٤٧) دولاراً توزعت على جلستي التداول كالتالي:

- الجلسة الأولى: ١٦,٢٤٣ سهماً من سوليدير "أ"، و٤٤٥ سهماً من سوليدير "ب".

- الجلسة الثانية: ٦٥٤٥ سهماً من سوليدير "أ"، و١٠٩٠ سهماً في سوليدير "ب"،

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢/٨	٢٨ ٢/٨	٩٨/٧/١٣	٢٨	٢/٨	٤٢٨٠٦	-
بنك بيروت "ج"	٧/١٦	٧ ١/١٦	٩٨/٧/١٣	٧	٢/١٦	٥٨٢٧	١,٧٩٦
بنك بيلوس	٢/١٦	٣ ٢/١٦	٩٨/٧/١٣	٣	٢/١٦	٢٦٧٧٨	٤٥٤٦
شركة سامي يونس	٥/١٦	٣ ٥/١٦	٩٨/٧/١٠	٣	٥/١٦	١٠٤٧٨٣	٥٠١٩
شركة التراب اللبنانية	٢/٢٢	٢٩/٢٢	٩٨/٧/١٣	٢٩	٢/٢٢	١٣٧٣	٧
اترنيك	١١/٢٢	١ ١١/٢٢	٩٨/٧/٧	١	٨/٢٢	٨٠٠٠	١٨٩٤
الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٠/٢٢	١ ٢٠/٢٢	٩٨/٧/١٠	١	٢٠/٢٢	٥٠٠٠	٢٤٢٢
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٨/٢٢	١ ١٨/٢٢	٩٨/٧/٨	١	١٨/٢٢	٨٠٠٠	٢٢٦٨
يونيسيراميك (أ) اسمي	١٦/٩	١٦ ٩/٩	٩٨/٧/٩	١٦	١٦/٩	٥٠٠٠	٢٢٦٨
يونيسيراميك (ب) اسمي	١٦/٩	١٦ ٩/٩	٩٨/٧/٩	١٦	١٦/٩	٥٠٠٠	٢٢٦٨
يونيسيراميك (ث) لحامله	٢/٢٢	٢ ٢/٢٢	٩٨/٧/١٣	٢	٢/٢٢	١٥٠٠٠	٣١٢٥

القيمة السوقية: ٢٥٠٨٥٨٦٠٠٠

مجموع الاسهم المتداولة: ٨٤٢٦٣

قيمة الاسهم المتداولة: (٥٥٩٤٧)

تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب السابعة

تشكيلة المنتخب السوري الى بيروت

نادي ايونيوكوس اليوناني ونادر جوخدار لاعب الانصار اللبناني الذي قبل الاتحاد السوري اعتذاره عن عدم تمكنه من اللعب وعبد اللطيف الحلو مهاجم المومنين هداف الدوري اللبناني وبشار سرور وعبد القادر الرفاعي مدافعي البرج اللبناني.

من جهة اخرى، قرر الاتحاد السوري اطلاق الدوري العام السوري الـ ٢٨ لكرة القدم لموسم ١٩٩٨ - ١٩٩٩ في التاسع من تشرين الاول لنوادي الدرجة الاولى وحدد الرابع من ايلول موعدا لاطلاق بطولة الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية.

المركزي بطل الدوري وحامل الكأس، سالم يبطار، حسان عباس، حسان المصري، جهاد يعقوب وحسام موصلي (الكرامة الحمصي)، عارف الآغا، سليم جبلاوي (حطين اللاذقي)، عمار ربحاوي ونهاد البوشي (الاتحاد الحلبي)، عبد الفتاح عبد القادر (جبلية الساحلي)، محمود محملي (الوحدة الدمشقي)، احمد بصلة (الحرية الحلبي)، غسان قررة علي (تشرين اللاذقي)، وسامر عيون السود (الجهاد القامشلي).

وخلت التشكيلة السورية من اسماء بارزة: قائد الفريق محمد عفش المحترف في

الاتحاد السوري لكرة القدم عبد الفتاح الامير وتضم عثمان خليل اداريا والرومانيين رادوليسكو ونيكولاي مدربين وفارس سلطحي مدربا لحراس المرمى وعمار يعقوب طيبيا وعبد الرحمن نور الدين معالجا فيزيائيا وبسام السيوفي مترجما، الى (٢١ لاعبا بينهم لاعبان محترفان هما مساعد الدفاع خالد الظاهر الذي يلعب لروفيكا اليوناني وقلب الهجوم أنس مخلوف الذي يلعب لنادي سمارة الروسي. واللاعبون المختارون هم: طارق جبان، أحمد عزام، سيد بيازيد، محمد مصطفى، مصطفى حمصي (من الجيش

دمشق - من فايز وهبي:

أذاع الاتحاد السوري لكرة القدم اسماء بعثة المنتخب الوطني السوري الى تصفيات المجموعة الرابعة لمسابقة كأس العرب السابعة في كرة القدم التي يستضيفها لبنان بين ٢٠ تموز و٢٦ منه وتشارك فيها منتخبات لبنان وسوريا والاردن وفلسطين، بينما اعتذر منتخب العراق عن عدم تمكنه من المشاركة "لأسباب خاصة". ومعلوم ان ثلاثة من المنتخبات الاربعة ستأهل للنهائيات التي تستضيفها قطر في ايلول ١٩٩٨.

ويرأس البعثة السورية الى بيروت رئيس

لا مكان للمشغبين في الكأس الـ ١٧!

أكد رئيس الاتحاد الياباني لكرة القدم جونجي اوغورا ان المشغبين الذين شوهموا نمائيات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا لن يكون لهم مكان في نهائيات الكأس الـ ١٧ التي تستضيفها اليابان وكوريا الجنوبية سنة ٢٠٠٢.

وقال ان من المهم معالجة هذا الامر مع حكومات الدول التي ستشارك في النهائيات بعد اربع سنوات للسيطرة على الشغب قبل حصوله وذلك بايجاد قوانين تمنع سفر المشبوهين الى خارج البلاد.

نادي ابناء نبتون

تسلم فريق نادي ابناء نبتون للسيدات في كرة السلة بعد ترفيعه من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى كأسا وميداليات فضية من الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

وقرر النادي تكريم الفريق في حضور اعضاء اللجنة والمدرّب السنغالي عمر ديوب الذي يشرف على اعداده منذ سنة.

اتحاد الجامعات

قرر الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات برئاسة رئيسه القاضي نصري لحود اقامة مهرجان شامل للاعبين الرياضية المختلفة مطلع الموسم المقبل يحمل اسم الدكتور لييب بطرس احياء لذكراه وتقديرا لجهوده في الميادين الشبابية والرياضية.

ووجه الامين العام للاتحاد الدكتور جورج ناصر برقية شكر الى الجيش اللبناني لسماعه لطلاب الجامعات بالاستفادة من منشآت مسابحه العسكرية في منطقتي بيروت والكسليك.

اتحاد كرة اليد

قرر الاتحاد اللبناني لكرة اليد اصدار عفو عام عن العقوبات المتخذة في حق بعض الاداريين والحكام والمدربين واللاعبين قبل (١١/٥/١٩٩٨).

ووافق على الاشتراك في كأس العرب الاولى في القاهرة بين ٢٥ ايلول و٢ تشرين الاول وكلف مدير المنتخبات احمد درويش والمدرّب هاشمي جلول ومساعدته عكرمة العبد الاشراف على الاعداد.

وطلب من نادي الصداقة بطل الدوري ١٩٩٧ ونادي الجيش وصيفه الاستعداد للاشتراك في البطولة العربية الـ ٢٠ للنوادي التي تقام من ٥ تشرين الاول الى ١٥ منه في الاردن.

اجسام البقاع

تنتهي الساعة السادسة مساء اليوم مهلة الاشتراك في بطولة البقاع في كمال الاجسام التي ينظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الساعة الثالثة بعد ظهر السبت في مجمع ساني لاند في زحلة.

ومسح الاتحاد لكل ناد بالاشتراك بـ (٢ لاعبا في كل الاوزان وهي: ٦٥ - ٧٠ - ٧٥ - ٨٥ - ٩٠ و فوق ٩٠ كيلغ.

بطولة كرة الشاطئ

تنطلق بعد ظهر اليوم على الشاطئ الرملي في جبيل، مباريات بطولة لبنان لكرة الشاطئ للرجال بمشاركة ٣٥ فريقا. ودعت لجنة كرة الشاطئ المشاركين الى الحضور ظمرا الى الملعب.

طائرة الاسماك حائل

افتتح نادي الاسماك حائل دورته السنوية في الكرة الطائرة ببارتين خارج الدورة، ففازت انتسات البربرية على حصارا ٢ - ٠، وشباب الرياضي غزير على الارز اللبناني الاوستريالي ٣ - ٠.

قاد المبارتين الحكم الدولي الياس طابع والحكم الاتحادي نخله ناصيف.

وتقام مساء اليوم في اطار الدورة ثلاث مباريات: الساعة ٨،٣٠ ابناء غلبون - المرج عبادات، الساعة ٩،٣٠ القلعة الخاربة - الاتحاد الفغالي، الساعة ١٠،٣٠ الرياضي بجة - الرياضي ممش.

مضرب طبرجا للافراد والنوادي

نظم نادي طبرجا دورتين في كرة المضرب للافراد والنوادي في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعبه الخمسة ومشاركة ١٥٠ لاعبا ولاعبة.

وهنا النتائج الفنية للنمائيات:

- الناشئات:
 - دون ١٨ سنة: فاز ريشار نشطري على كريم كموج ٦ - ٢، ٢ - ٦، ٦ - ٢.
 - دون ١٦ سنة: فاز نزار الحاج على مارك زيناتي ٦ - ٠، ٦ - ٠.
 - دون ١٤ سنة: فاز جو غصوب على روجيه رباط ٠ - ٦، ٦ - ٢، ٢ - ٦.
 - دون ١٢ سنة: فاز مازن دلالة على وسام عياش ٤ - ٦، ٦ - ٢، ٢ - ٦.
 - دون ١٠ سنين: فاز جورجيو بدران على رامي عثمان ٦ - ٠، ٦ - ٢.
 - الناشئات:
 - دون ١٨ سنة: فازت سنا قرطاس على رنا عبدالله ٦ - ٠، ٦ - ٢.
 - دون ١٤ سنة: فازت منال هراوي على جيفر تيني ٧ - ٦، ٦ - ٢.
 - النوادي:
 - ذكور:
 - دون ١٨ سنة: فاز طبرجا على الوفي ٢ - ٠.
 - دون ١٦ سنة: فاز التعاضد على طبرجا ٢ - ٠.
 - دون ١٤ سنة: فاز زحلة على طبرجا ٢ - ٠.
 - اناث:
 - دون ١٨ سنة: فاز الوفي على زحلة ٢ - ٠.
 - دون ١٦ سنة: فاز الاتحاد على زحلة ٢ - ٠.
 - دون ١٢ سنة: فاز الاتحاد على زحلة ٢ - ٠.
- ووزع رئيس النادي الدكتور سمير قاعي والمدير الفني انطوان الزايك كؤوسا على الفائزين.

انتقل الى رحمة تعالى الأسوف عليه
انطوان مارون شبير
زوجة الفقيه هدى نيب شبير
ابناه نزيه
وغسان وعائلته
ابنتاه زينة
وماري تريز
شقيقته عايده زوجة انطوان صفير
واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى.

اولاد الفقيده انطوان قشوع وعائلته ومنى
قشوع ومي زوجة جان فيليب تان وعائلتها
وليليان زوجة حبيب مصري وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم جان حايك
شقيقها جورج حايك وعائلته
شقيقها ماني ارملة المرحوم قسطنطين
كرم واولادها (في المهجر)
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
اوديت قسطنطين حايك
ارملة المرحوم الفقيه حبيب بك قشوع

انتقل الى رحمة تعالى الأسوف عليه
رياض جرجي المولوف

زوجة الفقيه وداد يوسف رحمه
اولاده جوزف ورفول وطوني
وفتاة زوجة جورج اسطفان
ونجاة زوجة بيار رومانوس
وماتغلا زوجة بقاء رحمه
وعليده
والماظه زوجة جورج صدي
اشقاوه فريد ويوسف وعيد وسليم
وسليمة ارملة المرحوم مجيد
وزهية ارملة المرحوم مخايل
وسعيدة ارملة المرحوم يوسف
واميرة ارملة المرحوم يوسف
اولاد شقيقته المرحومة سليمة لحدود
ينعون فقيدهم الأسوف عليه
جبرائيل رفول رحمه

زوجته عبلا حنا غماشي
اولاده نبيل سلامة وعائلته
ومنير سلامة وعائلته
وكميل سلامه وعائلته
وروزي زوجة هاني تابري وعائلتها
شقيقته جورجيت الياس قندلفت
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الأسوف عليه
جورج توفيق سلامه

المطران بشارة الراعي رئيس اساقفة
جبيل
كمنه البرشية جبيل
رعية قرطبا
شقيقه جوزف امين زيادة السخن واولاده
وعائلاتهم
شقيقته جوزفين زوجة بطرس شكرالله
السخن واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم سركيس وعائلاتهم
ابنتا شقيقته المرحومة سجيده وعائلاتهم
وعموم عائلات قرطبا ينعون بمزيد من
الاسى فقيدهم وكبيرهم
الخوراسقف بطرس زيادة السخن

انتقل الى رحمة تعالى الأسوف عليه
ابراهيم وديع سماحة
زوجته جوليت وديع مشلب
اولاده الدكتور ايلي سماحة وعائلته
وطوني سماحة وعائلته
ونوال زوجة موريس كرم وعائلتها
وجيزيل زوجة حبيب ابي عاد
ينعون بمزيد من الاسى.

اولادها عائلة المرحوم طانيوس وعائلة
المرحوم توما وعائلة المرحوم الياس وسعد
الله وعائلته وحاد الله وعائلته
بناتها عائلة المرحومة سلطنة ومرتا ارملة
المرحوم كمال الشويري وعائلتها ونعيمة
ولوريس وارسولة زوجة جورج معيقل
وعائلتها ورافة ارملة المرحوم شفيق الحموي
وعائلتها
وعموم عائلات توما وابو جودة وشمعون
وجاموس وشويري وعيد ومعيقل وحموي
وفرحت وخليفة وانسباؤهم ينعون بمزيد من
الاسى فقيدتهم الغالية الأسوف عليها
مريم وهبة ابو جودة
ارملة المرحوم عبدالله توما
المنتقلة الى رحمة تعالى الاثنين ١٣
تموز.

انتقلت الى رحمة تعالى الأسوف عليها
مورا عبدالله تامر

زوجة وديع يوسف رفول
ولداها الاستاذ يوسف رفول
والاستاذ حنا رفول
ابنتها نهاد زوجة يوسف عبدالله معوض
شقيقها ابراهيم تامر وعائلته
وسعدالله تامر (مختار سيسوق) وعائلته
شقيقاتها مريم زوجة حنا ملحم وعائلتها
عائلة المرحومة الهامة ارملة المرحوم
يوسف البيطار
عائلة المرحومة مسعودة ارملة المرحوم
ساسين زكور
ينعون بمزيد من الاسى.

ابناء الفقيه جميل وعائلته
ونقولا وعائلته
وطانيوس وعائلته
والياس وعائلته
وجرجيس
وعفيفة زوجة طانيوس الغريب وعائلتها
وليندا زوجة انطوان القزي وعائلتها
وفريده زوجة توفيق ريشا وعائلتها
وليلي زوجة حنا نمر وعائلتها
وعموم عائلات عطالله وطونوس وفارس
ومتى وشختورة وطعمه وغريب وقزي وريشا
ونمر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

حنا نقولا عطالله

ابنا الفقيده المحامي الياس نجيم وعائلته
وفارس نجم وعائلته
ابنتها اسما نجيم
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
ريما ايليا ميلان
ارملة المرحوم نقولا صاهر نجيم
المنتقلة الى رحمة تعالى امس الثلاثاء ١٤
تموز.

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية
سلوى عبد الرحيم دياب
والدتها شفيقة العظم
زوجها الدكتور مالك بدر الدين
اولادها حسن وحسين
ولمى زوجة تمام سلام وغيدا زوجة زياد
المصري
اخوتها سليم وسلمى ارملة المرحوم نهاد
السعيد ونجوى زوجة كمال الادلبي وامت
اللطف ونجلا
الاسفون آل بدر الدين ودياب والعظم
وسلام والمصري وسنو والسعيد وادلبي
والزين.

بمزيد من الرضى والتسليم بامر الله تعالى
نعى فقيدتنا الغالية
فاطمة محمود مرعي الحاج
زوجة حيدر عباس الحاج
اولادها المرحوم الفقيه مدحت والدكتور
عاطف والدكتور غسان رئيس بلدية المغيرة
والدكتور حكمت والدكتور جودت
بناتها الهام ارملة المرحوم ابراهيم دبوش
وهيام زوجة حسين بلوط والمرحومة عفاف
زوجة داهج الحاج واكرام زوجة احمد ابراهيم
صفا.
الاسفون آل الحاج ومرعي وعموم اهالي
بلدة المغيرة.

انتقل الى رحمة تعالى الأسوف على
شبابه

محمد خير علي الشاويش

زوجته منى القاروط
ولداها علي وبلال
شقيقها الحاج مصباح وخالد
أصهاره الحاج مالك سنو والامير نبيل
شهاب واسعد فاضل (مدير فرنسبنك
الغبيري).

زوجة الفقيه روز طانيوس ناصيف
ابناه ميشال
وسلام وعائلته (في المهجر)
بناته ليلي زوجة ايلي تويني وعائلتها
ومارسيل زوجة الدكتور ميشال جحا
وعائلتها

وسلمى زوجة الدكتور عدنان بزي
وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الاستاذ حبيب يوسف حلحل
موظف سابق في مجلس الخدمة المدنية

زوجة الفقيه نهاد عبود اسطفان
اولاده ارملة المرحوم طوني وعائلتها
وجهاد وعائلته
وميشال وعائلته
وجورج وموسى
بناته ليلي ونورما
اشقاؤه ابراهيم وجميل (في المهجر)
وجورج وعائلته
وبهجت وعائلته
شقيقته جوليت زوجة الياس عبدالله
وعائلتها
والمرحومة جنيفاف زوجة عبدالله الرئيس
وعائلتها
وعموم عائلات اسطفان وحداد ونصر
والرئيس وعبدالله والصباغ وصعب وعموم
عائلات جب جنين ينعون بمزيد من الاسى
فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف موسى اسطفان

زوج الفقيده بولس حنا داغر
اولادها مريم زوجة منير القرى وعائلتها
(في المهجر) ووليد ووسيم
شقيقهما غازي وزاهي توفيق حداد
وعائلتهما (في المهجر)
شقيقتهما سعاد زوجة فايز القرى
وعائلتها (في المهجر)
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
سلوى توفيق حداد

انتقلت الى رحمة تعالى
السيدة الحاجه فاطمة ابراهيم يوسف
(ام محمد عز الدين)
ارملة المرحوم الحاج عبد عز الدين
ابنتها الحاج محمد عز الدين (ابو عدنان)
ويوسف
شقيقها السيد محمد ابراهيم يوسف (ابو
اسماعيل)
اصهارها المرحوم احمد شلموب والحاج
يوسف بحسون وعلي عبد الحسين دنغان.
الاسفون آل عز الدين ويوسف وبحسون
ودنغان وشلموب وعموم اهالي بلدتي شحور
وشقرا.

انتقل الى رحمة تعالى
الحاج درويش مصطفى غياضة
اولاده مصطفى ومحمد وأحمد
صهره شفيق بعدراني والكابتن هشام
دبوس.
الاسفون آل غياضة وحلواني وبعدراني
ودبوس وابوحوسة والناطور.

انتقل الى رحمة تعالى وصلي على جثمانه
ثم ووري في مكة المكرمة
المهندس الحاج احمد عبدالله التنير
ولداها المهندس عبدالله ومعمر
اشقاؤه محمد وفؤاد وانيس وجميل
اشقاء زوجته المرحوم الحاج رسول والحاج
غازي والحاج عبد الوهاب والحاج محمد
شاهين
اصهاره محمد طقوش وعمر شانوحة
ومعتصم وفاروق تنير
عدلاؤه الدكتور محمد بيج شهاب الدين
ومحمد عبد الوهاب القناعي والدكتور برهان
الدين ساسين

اولاد الفقيده مالك وعائلته
ودوللي ارملة المرحوم البير واولادها
وفؤاد وعائلته
ووليم وعائلته
بناتها لوريس زوجة لطفي ساروخان
وعائلتها
والبيرة زوجة اديب بولس وعائلتها في
المهجر
اولاد شقيقاتها المرحومة عطية حداد
وعائلاتهم
والمرحومة فلورنس راهب وعائلاتهم
والمرحومة زهور منصور وعائلاتهم
والمرحومة فريده قرني وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
المرحومة
مريم وليم بريخان
ارملة المرحوم يوسف سعرتي